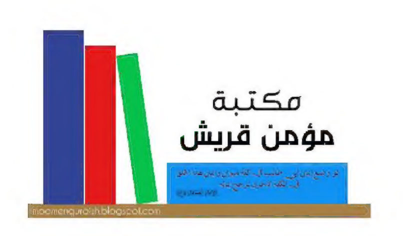
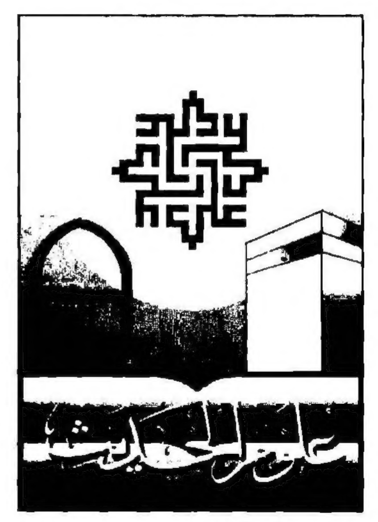


عُلوم الحديث
السنة الخامسة ـ العدد العاشر
رجب المرجّب ـ ذوالحجّة الحرام ـ ١٤٢٢هـ
من مباحث علوم الحديث



شمائل الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) في التراث الإمامي

السيّد حسن الحسينيّ آل المجدِّد الشيرازيّ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحدِ الأحدِ الكريمِ الخلّاق، الباعثِ نبيَّه محمّداً بمحاسنِ الشَّمائِل ومكارمِ الأخلاق. صلّى الله عليه وسلّم. وعلى آله مصابيح الدُّجى، وخيرةِ أصحابه وتابعيهم أُولي الألباب والحِجا.

أمّا بعدُ: فهذا تأليفٌ مختصرٌ، ومجموعٌ معتصرٌ؛ في شمائل سيِّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومجّد وعظّم، وشرَّف وكرَّمَ، وطرفٍ من سُننه، ٱصْطَفَيْتُه من كتب أصحابنا الإماميّة، وٱنْتَقَيْتُه من زُبُر أئمّة الحديث السّامية، ولَقَّبْتُه: (منهاج الحُنَفا في شمائِل المصطفى) صلى الله عليه وآله.

واللهَ أسألُ بجاه رسوله، أنْ يَمُنَّ عَلَيَّ بقبوله، إنّه جوادٌ كريمٌ.

١ ـ بابُ ما جاء في خَلْق رسول الله صلى الله عليه وآله

[١] ١ ـ عن عبدالسلام بن صالح الهرويّ، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما خلق الله خلقاً أفضلَ منّي، ولا أكرمَ عليه منّي** ـ رواه الصدوق في (عيون أخبار الرضا عليه السلام) و(إكمال الدين) و(علل الشرائع)[١].

[٢] ٢ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ، عن أبيه موسىٰ بن جعفرٍ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا نظر في المرآة قال: **الحمد لله الذي أكمل خَلْقي، وأحسنَ صورتي، وزانَ منّي ما شان من غيري، وهداني للإسلام، ومَنَّ عَليَّ بالنبوّة** ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٢].

[٣] ٣ ـ وعن عبدالله بن الفضل النَّوْفَليّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **خلق الله العقلَ فقال له: أَدْبِرْ، فأَدبرَ، ثمّ قال له: أَقْبِلْ، فأقْبَلَ، ثمّ قال: ما خلقتُ خلْقاً أحبَّ إليَّ منك.**

قال: فأعطى الله محمّداً صلى الله عليه وآله تسعةً وتسعين جزءاً، ثمّ قسّم بين العباد جزءاً واحداً ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٣].

[٤] ٤ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المسجد فإذا زُنَيْمٌ ـ وكان رجلاً مُشَوَّه الخَلْق، بصيراً، ذميم الوجه ـ فخرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً، ثمّ رفع رأسه فقال: **الحمد لله**

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢٦٢ ح٢٢ ـ إكمال الدين: ١ / ٢٥٤ ح ٤ ـ علل الشرائع: ٥/١ ح ١.

(٢) الجعفريّات: ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ١٢٧٠.

(٣) المحاسن: ١٩٢ ح٨.

الذي لم يجعلني مثلَ زُنَيْمٍ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٥] ٥ ـ وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ـ: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما برأ الله نَسَمَةً خيراً من محمّد صلى الله عليه وآله ـ رواه الكليني في (الكافي)[٢].

[٦] ٦ ـ وعن محمّد بن عيسى العُبَيديّ[٣]، قال: حدّثنا مولى عليّ بن موسىٰ، عن عليّ بن موسىٰ، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام أنّهم قالوا: يا عليّ، صِفْ لنا نبيّنا صلى الله عليه وآله كأنّنا نراه، فإنّا مشتاقون إليه، قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله أبيضَ اللون مُشرّباً حُمرةً، أَدْعَجَ العين[٤]، سَبْط الشَّعْر[٥]، كَثَّ اللحية[٦]، ذا وَفْرَةٍ[٧]، دقيقَ المَسْرُبة[٨]، كأنّما عنقه إبريقِ فضّةٍ يجري في تراقيه الذهب، له شَعْرٌ من لَبّته[٩] إلى سُرّته كقضيبِ خيطٍ إلى السُرَّة، وليس في بطنه ولا صدره شَعْرٌ غيره، شَثْنَ الكفّين والقدمين[١٠]، شَثْنَ الكعبين، إذا مشىٰ كأنّما ينقلع من صخرٍ، إذا أقْبَل كأنّما ينحدر من صَبَبٍ[١١]، إذا التفت التفت جميعاً بأجمعه كلّه، ليس بالقصير المتردِّد[١٢]، ولا بالطويل المُمَّغِط[١٣]،

---

(١) الجعفريّات: ٢٨٦ ح١١٩٢.

(٢) الكافي: ١/ ٤٤٠ ح٢.

(٣) هذا هو الصواب، وكان في المصدر: المعبديّ.

(٤) الأدعج: الشديد سواد العين.

(٥) السَّبْط من الشَّعْر: المنبسط المسترسِل.

(٦) الكثاثة في اللحية: أن تكون غيرَ رقيقة ولا طويلة، ولكن فيها كثافة.

(٧) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأُذُن.

(٨) المَسْرُبة: هو الشعر الدقيق الذي كأنّه قضيبٌ من الصدر إلى السُرّة.

(٩) اللَّبّه: هي الهَزْمة التي فوق الصدر.

(١٠) الشَّثْن: الغليظ الأصابع من الكفّين والقدمين.

(١١) الصَبَب: الحَدور، تقول: انحدرنا في صُبُوبٍ وصَبَبٍ أي في موضعٍ مُنحدرٍ.

(١٢) المتردِّد: الداخل بعضه في بعضٍ قِصَراً.

(١٣) المُمَّغِط: الذاهب طولاً، تمغّط في نُشابته أي مدّها مدّاً شديداً.

وكان في وجهه تداوير، إذا كان في الناس غَمَرَهم[١]، كأنّما عرقه في وجهه لُـؤلُؤٌ، عَرَقه أطيب من ريح المسك، ليس بالعاجز ولا باللئيم، أكـرم النـاس عِـشْرَةً[٢]، وألْيَنهم عَرِيكةً[٣]، وأجْوَدهم كفّاً، مَن خالطه بمعرفةٍ أَحَـبَّه، ومـن رآه بـديهةً[٤] هابَه، غُرّةٌ بين عينيه[٥]، يقول ناعته: لم أَرَ قبلَه ولا بعدَه مثلَه ﷺ ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[٦].

[٧] ٧ ـ وعن الحسن بن عبدالله بن محمّدٍ الرازيّ التميميّ، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: **ما رأيتُ أحداً أبْعَدَ ما بـين المَـنْكِبَيْن مـن رسول الله ﷺ** ـ رواه الصدوق في (العيون)[٧].

[٨] ٨ ـ وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بـن عـليّ بـن الحسين عليهم السلام قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: قال الحسن بن عليٍّ عليهما السلام: سألتُ خالي هند بن أبي هالة عن حِلْية رسول الله ﷺ ـ وكان وَصّافاً للنبيّ ﷺ ـ فقال: كان رسول الله ﷺ فَخْماً مُفخَّماً[٨]، يَتَلألأُ وَجْهُهُ تَلألُؤَ القمر ليلة البدر، أطولَ من المَرْبُوع[٩]، وأَقْصَرَ من المُشَذَّب[١٠]، عظيمَ الهامَة[١١]،

---

(١) أي كان فوقَ كلّ مَن معه.

(٢) العِشْرة: الصُحْبة، والعَشير: الصاحب.

(٣) أي طبيعةً، يقال: فلان ليّن العريكة؛ إذا كان سَلِساً، مُطاوعاً، مُنقاداً، قليل الخلاف والنُّفور.

(٤) البديهة: المفاجأة، يقال: بدهتُه بأمرٍ أي فجأتُه، يعني: مَن لقيه قبل الاختلاط به هابَه لوَقاره وسكونه، وإذا جالسه وخالَطَه بانَ له حُسن خُلُقه.

(٥) الغُرّة: بياض الوجه.

(٦) أمالي الطوسيّ: ٣٤٠ ـ ٣٤١ ح ٦٩٥.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٦٢ ح ٢٥٧.

(٨) أي عظيماً معظَّماً في الصدور والعيون، ولم تكن خِلْقته في جسمه الضخامة.

(٩) المربوع: هو بين الطويل والقصير، يقال: رجلٌ رَبْعَة ومَرْبوع.

(١٠) المشذّب: الطويل الذي ليس بكثير اللحم، يعني: أنّ طولَه يناسب عَرْضَه.

(١١) أي تامّ الرأس في تدويره.

رَجِلَ الشَّعْر[(١)]، إن ٱنفرقت عقيقته[(٢)] فرّق، وإلّا فلا يجاوز شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْه إذا هو وَفَّرَهُ، أَزْهَرَ اللَّون[(٣)]، واسعَ الجَبين، أَزَجَّ الحواجب[(٤)]، سَوابغَ في غير قَرَنٍ[(٥)]، بينهما عِرْقٌ يدرّه الغضب[(٦)]، أَقْنىٰ العِرْنِيْن[(٧)]، له نورٌ يعلُوه، يحسبه من لم يتأمّله أَشَمَّ[(٨)]، كَثَّ اللِّحْية، سَهْلَ الخَدَّيْن[(٩)]، ضَلِيعَ الفَم[(١٠)]، أَشْنَبَ[(١١)]، مُفَلَّجَ الأسنان[(١٢)]، دقيقَ المَسْرُبَة[(١٣)]، كأنَّ عنقه جِيدُ دُمْيَةٍ[(١٤)] في صفاء الفضّة، معتدلَ الخَلْق، بادناً[(١٥)]، مُتَماسكاً[(١٦)]، سَواءَ البطن والصَّدْر، بعيدَ ما بين المَنْكِبَيْن، ضَخْمَ الكَرادِيس[(١٧)]، عريضَ الصَّدْر، أنورَ المُتَجَرَّد[(١٨)]، مَوْصُولَ ما بين اللَّبَّة والسُّرَّة بشعرٍ يجري كالخطّ،

---

(١) أي في شعره تكسّر وتعقّف.

(٢) وفي رواية: عقيصته.

(٣) أي نيّر اللون، والأزهر: هو الأنور الأبيض المُشْرق.

(٤) الزجج: تقوّس في الحاجب مع طولٍ في طرفه وامتداد.

(٥) القَرَن: التقاء الحاجبين، وسوابغ حال من (الحواجب) أي أنها دقّت في حال سُبُوغها.

(٦) أي إذا غضب امتلأ العِرْق دماً فيرتفع.

(٧) القَنا في الأنف: طوله ورقّة أرْنَبَته مع حَدَبٍ في وسطه، والعِرْنين: الأنف.

(٨) الشَّمَم: ارتفاع قصبة الأنف، واستواء أعلاها، وإشراف الأَرْنَبَة قليلاً، يعني أنّ القَنا الذي فيه ليس بمُفْرِطٍ.

(٩) أي ليس فيهما نُتُوءٌ وارتفاع، وقال بعضهم: يريد أَسْيَلَ الخدَّيْن.

(١٠) أي كبير الفم واسعه، وكانت العرب تستحسنه.

(١١) الشَّنَب: البياض والبَريق والتحديد في الأسنان، وقيل: الفم الأشنب هو الذي لريقه عذوبة وبَرْدٌ.

(١٢) الأسنان المفلّجة ـ أي المتفرّقة، والفَلَج فُرْجَة ما بين الثّنايا والرباعيّات، والفَرَق: فُرْجَةٌ بين الثَّنِيَّتَيْن.

(١٣) المَسْرُبة: الشعر ما بين اللَّبَّة إلى السُّرَّة.

(١٤) الجِيْد: العُنُق، والدُّمْية: الصورة.

(١٥) البادن: التامّ اللّحم.

(١٦) المتماسك: الممتلئ لحماً غير مُسْتَرخٍ.

(١٧) الكراديس: رؤوس العظام مثل الركبتين والمِرْفَقَيْن وغيرهما.

(١٨) أي ما جُرِّد عنه الثياب من جسده وكُشف، يريد أنّه كان مُشْرِقَ الجسد.

عاري الثَّدْيَيْن والبطن ممّا سوى ذلك، أَشعرَ الذراعَيْن والمَنْكِبَيْن وأعلى الصَّدْر، طويلَ الزَّنْدَيْن[١]، رَحْبَ الرَّاحَة[٢]، شَثْنَ الكفّين والقدمَيْن[٣]، سائِلَ الأطراف[٤]، سَبْطَ القَصَب[٥]، خُمْصَان الأخْمَصَيْن[٦]، مَسِيحَ القدمين يَنْبُو عنهما الماء[٧]، إذا زال زال قَلْعاً[٨]، يَخْطُو تَكَفُّؤاً[٩] ويمشي هَوْناً[١٠]، ذَريعَ المِشْيَة إذا مشى[١١]، كأنّما ينحطُّ في صَبَبٍ[١٢]، وإذا ٱلتفتَ ٱلتفتَ جميعاً، خافضَ الطَّرْف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السَّماء، جُلُّ نظره المُلاحَظَة[١٣]، يَبْدُرُ مَن لَقِيَه بالسَّلام ـ رواه الصدوق في

(١) في كلّ ذراع زَنْدان، وهما جانبا عظم الذراع، فرأس الزند الذي يلي الإبهام يقال له «الكوع» ورأس الزند الذي يلي الخِنْصِر يقال له «الكُرْسُوع».

(٢) أي واسع الراحة كبيرها، يُكنُّون به عن السخاء والكرم.

(٣) أي أنّهما يميلان إلى الغِلَظِ والقِصَر، وقيل: هو الذي في أنامله غِلَظٌ بلا قِصَر.

(٤) أي تامّها غير طويلةٍ ولا قصيرةٍ.

(٥) معناه: مُمتدُّ القَصَب غير منعقده، والقَصَب من العظام: كلّ عظم أَجْوَف فيه مُخٌّ.

(٦) الخُمْصان: ضامر البطن، والأخْمَص ما ارتفع عن الأرض من وسط باطن الرِّجْل وأسفلها، أي أنّ ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض.

(٧) أي ظهر قدميه ممسوحٌ أملس لا يقف عليه الماء.

(٨) قال ابن الأثير في (النهاية) ـ ٤ / ١٠١: يُروى بالفتح والضمّ، فبالفتح: هو مصدرٌ بمعنى الفاعل، أي يزول قالعاً لرِجْله من الأرض، وهو بالضمّ إمّا مصدرٌ أو اسمٌ، وهو بمعنى الفتح.

وقال الهرويّ: قرأتُ هذا الحرف في كتاب «غريب الحديث» لابن الأنباريّ «قَلِعاً» بفتح القاف وكسر اللام، وكذلك قرأته بخطّ الأزهريّ، وهو كما جاء في حديثٍ آخر. «كأنّما ينحطّ من صَبَبٍ» والانحدار من الصَّبَب والتقلّع من الأرض قريبٌ بعضه من بعضٍ، أراد أنّه كان يستعمل التثبّت، ولا يتبيّن منه في هذه الحالة استعجالٌ ومبادرة شديدة.

(٩) وفي رواية: تكفّياً.

(١٠) معناه: خُطاه كأنّه يتكسّر فيها أو يتبختر؛ لقلّة الاستعجال معها، ولا تبختر فيها ولا خُيَلاءَ، وقوله: «يمشي هَوْناً» معناه: السكينة والوَقار.

(١١) أي سريعَ المشي واسعَ الخَطْو.

(١٢) أي في موضعٍ مُنْحَدِرٍ.

(١٣) هي مفاعَلة من اللَّحْظ، وهو النظر بشِقّ العين الذي يلي الصُّدْغ، وأمّا الذي يلي الأنف فالمُوق والماق.

(العيون) و(معاني الأخبار)[١].

[٩] ٩ ـ وعن عبد الملك بن هارون، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، أنّ ملك الروم عرض علىٰ الحسن بن عليّ عليهما السلام صوَرَ الأنبياء، فعرض عليه صنماً يلوح، فلمّا نظر إليه بكىٰ بكاءً شديداً، فقال له الملك: ما يُبكيكَ؟ قال: هذه صفة جدّي محمّد صلى الله عليه وآله: كثّ اللِّحية، عريض الصَّدْر، طيّب الريح، حَسن الكلام، فصيح اللسان، كان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وبلغ عمره ثلاثاً وستّين سنةً، ولم يخلّف بعده إلّا خاتماً مكتوباً عليه: «لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله» وكان يتختّم في يمينه، وخلّف سيفه ذا الفقار، وقضيبه، وجُبّة صوفٍ، وكساء صوفٍ كان يَتَسَرْوَلُ به، لم يقطعه ولم يخيطه حتّى لَحِقَ بالله ـ رواه القمّي في (تفسيره)[٢].

[١٠] ١٠ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفِيّ قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: صِفْ لي نبيَّ الله عليه السلام، قال: كان نبيُّ الله عليه السلام أبيضَ مُشرب حُمْرة، أَدْعَجَ العين، مقرونَ الحاجبين، شَثْنَ الأطراف، كأنَّ الذهبَ أُفْرِغَ على بَراثِنه[٣]، عظيمَ مُشَاشَة المَنْكِبَين[٤]، إذا التفت يلتفتُ جميعاً من شدّة استرساله، سُرْبَتُه[٥] سائلةٌ من لَبَّته إلى سُرَّته كأنّها وسط الفضّة المُصَفّاة، وكأنّ عنقه إلى كاهِلِه[٦] إبريق فضّةٍ، يكاد أنفه إذا شرب أن يَرِدَّ الماء، وإذا مشىٰ تَكَفَّأ[٧] كأنّه ينزل في صَبَبٍ، لم يُرَ مثلُ نبيّ الله

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٣١٦ـ٣١٧ ح١، معاني الأخبار: ٨٠ـ٨١ ح١.

(٢) تفسير القمّي: ١/ ٢٧١.

(٣) وفي بعض النُسخ: تراقيه.
أُفْرِغَ: أي صُبَّ، والبراثن جمع بُرْثُن، وهي الكفّ مع الأصابع.

(٤) المُشاش: رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين، وقال الجوهريّ: هي رؤوس العظام الليّنة التي يمكن مَضْغها.

(٥) السُّرْبة ما رَقَّ من الشعر وسط الصّدر إلى البطن إلى السُرَة كالمَسْرُبة.

(٦) الكاهل: ما بين الكتفين.

(٧) أي تمايل إلى قُدّام.

قبلَه ولا بعدَه ﷺ ـ رواه الكليني في (الكافي)[١].

[١١] ١١ ـ وعن الحسين بن علوان، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى قسّم الناسَ نصفَيْن، فكنتُ في النِّصْف الخَيِّر، ثمّ قسّم النِّصفَ الخَيِّر ثلاثةً، فكنتُ في الثُّلُث الخيِّر، وما عرق فيَّ عِرْقُ سِفاحٍ قَطُّ، وما عرق فيَّ إلّا عِرْقُ نكاحٍ كنكاح الإسلام حتّى آدَمَ عليه السلام ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قُرب الإسناد)[٢].

[١٢] ١٢ ـ وعن سالم بن أبي حفصة العِجْليّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان في رسول الله ﷺ ثلاثةٌ لم تكن في أحدٍ غيره، لم يكن له فَيْءٌ، وكان لا يمرُّ في طريقٍ فيمرُّ فيه بعدَ يومين أو ثلاثة إلّا عُرف أنّه قد مرَّ فيه لطِيْب عَرْفِه[٣]، وكان لا يمرُّ بحجرٍ ولا شجرٍ إلّا سجد له ـ رواه الكليني في (الكافي)[٤].

[١٣] ١٣ ـ وعن صفوان بن يحيى الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام وعن سعد الإسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابيٌّ ـ أحد بني عامرٍ ـ فسأل عن النبيّ ﷺ فلم يجده، فقالوا: هو بقُزَحَ، فطلبه فلم يجده، قالوا: هو بمِنىٰ، قال: فطلبه فلم يجده، فقالوا: هو بعرَفَة، فطلبه فلم يجده، قالوا: هو بالمَشْعَر، قال: فوجَده في الموقف، قال: حلُّوا لي النبيّ ﷺ[٥] فقال الناس: يا أعرابيُّ، ما أَنْكَرَكَ[٦] إذا وجدت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم وسطَ القوم وجدتَه مُفَخَّماً، قال: بل حلُّوه لي حتّى لا أسألَ عنه أحداً، قالوا: فإنّ نبيَّ الله ﷺ أطولُ من الرَّبْعَة، وأقصرُ من الطويل

---

(١) الكافي: ١ / ٤٤٣ ح١٤.

(٢) قرب الإسناد: ١١١ ح٣٨٥.

(٣) العَرْف: الريح.

(٤) الكافي: ١ / ٤٤٢ ح١١.

(٥) أي اذكروا لي حِلْيَتَه وأوصافه.

(٦) وفي بعض النُسخ: ما أنكرتَ.

الفاحش، كأنّ لونه فضّة وذهب، أرْجَلُ الناس جُمَّةً[١]، وأوسَعُ الناس جَبْهةً، بين عينيه غُرَّةٌ، أقْنى الأنف، واسعُ الجبين، كَثُّ اللِّحْية، مُفَلَّج الأسنان، على شَفَتِهِ السُّفْلىٰ خالٌ، كأنَّ رقبته إبريق فضّةٍ، بيعدُ ما بين مُشاشَة المَنْكِبَيْن، كأنَّ بطنه وصدره سَواءٌ، سَبْطُ البَنان، عظيمُ البَراثِن، إذا مشىٰ مشىٰ مُتَكَفِّياً، وإذا ٱلتفت ٱلتفت بأجمعه، كأنَّ يَدَه من لِينها مَتْنُ أرْنَبٍ، إذا قام مع إنسانٍ لم ينفتل حتّى ينفتلَ[٢] صاحبُه، وإذا جلس لم يحلل حُبْوَتَهُ[٣] حتّى يقومَ جليسُه ـ رواه العيّاشيّ في (تفسيره)[٤].

[١٤] ١٤ ـ وعن الحسين بن عبدالله، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم سيّدَ ولد آدم؟ فقال: كان ـ والله ـ سيِّدَ مَن خَلَقَ الله، وما برأ اللهُ بَرِيَّةً خيراً من محمّد صلى الله عليه وآله ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[١٥] ١٥ ـ وعن محمّد بن حُمْران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ الله خَلَق الخَلْق فرقتين، فجعل خِيرَتَه في إحدى الفرقتين، ثمّ جعلهم أثلاثاً، فجعل خيرته في إحدى الأثلاث، ثمّ لم يزل يختار حتّى ٱختار عبدَ مَنافٍ، ثمّ ٱختار من عبد مَنافٍ هاشماً، ثمّ ٱختار من هاشمٍ عبد المطّلب، ثمّ ٱختار من عبد المطّلب عبدالله، ثمّ ٱختار من عبدالله محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله فكان أطيب الناس ولادةً وأطهرها، فبعثه الله بالحقّ بشيراً ونذيراً، وأنزل عليه الكتاب، فليس من شيءٍ إلّا وفي كتاب الله تبيانه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والعياشيّ في (تفسيره)[٦].

---

(١) الجُمَّة من شعر الرأس: ما سقط على المَنْكِبَيْن.

(٢) أي ينصرف.

(٣) وهي ما يحتبى به من ثوبٍ أو عمامةٍ.

(٤) تفسير العيّاشيّ: ١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ح ١٦٤.

(٥) الكافي: ١ / ٤٤٠ ح ١.

(٦) المحاسن: ٢٦٧ ح ٣٥٥ ـ تفسير العيّاشيّ: ١ / ٦ ح ١٢.

[١٦] ١٦ ـ وعن المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما بعث الله نبيّاً أكرمَ من محمّدٍ صلى الله عليه وآله ولا خَلَق اللهُ قبلَه أحداً[١]، ولا أنذرَ الله خَلْقَه بأحدٍ من خَلْقه قبلَ محمّدٍ صلّى الله عليه وآله وسلّم[٢] ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[٣].

[١٧] ١٧ ـ وعن إسحاق بن غالبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في خطبةٍ له خاصّةٍ يذكر فيها حالَ النبيّ والأئمّة عليهم السلام وصفاتهم ـ: فلم يمنع ربّنا ـ لحِلْمه وأَناته وعطْفه ـ ما كان من عظيم جُرمهم، وقبيح أفعالهم؛ أن انتجبَ لهم أحبَّ أنبيائه إليه، وأكرمهم عليه، محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله في حَوْمَة العزّ مولده، وفي دَوْمَة الكرم مَحْتِدُه، غير مَشُوبٍ حَسَبُه، ولا ممزوجٍ نَسَبُه، ولا مجهولٍ عند أهل العلم صفته، بشَّرَتْ به الأنبياء في كتبها، ونطقت به العلماء بنَعْتها، وتأمّلته الحكماء بوصفها، مُهذّب لا يُدانىٰ، هاشميٌّ لا يُوازىٰ، أَبْطَحِيٌّ لا يُسامىٰ، شيمته الحياء، وطبيعته السَّخاء، مجبولٌ على أوقار النُبوّة وأخلاقها، إلى أنِ انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها، وجرىٰ بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها، أدّاه محتوم قضاء الله إلى غاياتها، تُبشّر به كلُّ أُمّةٍ من بعدها، ويدفعه كلّ أبٍ إلى أبٍ، من ظهرٍ إلى ظهرٍ، لم يخلطه في عنصره سِفاحٌ، ولم ينجّسه في ولادته نكاحٌ؛ من لَدُن آدمَ إلى أبيه عبدالله، في خير فرقةٍ، وأكرَم سِبطٍ، وأمْنَع رَهْطٍ، وأكْلأ حملٍ، وأوْدَع حِجْرٍ، اصطفاه الله، وارتضاه، واجتباه ـ رواه الكليني في (الكافي)[٤].

[١٨] ١٨ ـ وعن إسماعيل بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رُئِيَ في الليلة الظَّلْماء رُئيَ له نورٌ كأنّه شِقّة قمرٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

---

(١) أي هو أوّل المخلوقات، كما قال شيخ الإسلام المجلسيّ رحمه الله في (بحار الأنوار) ١٦/٣٧١.

(٢) أي كان مُنْذِراً في عالم الذرّ، فكان إنذاره قبل كلّ أحدٍ، كما في البحار (١٦/٣٧١) أيضاً.

(٣) أمالي الطوسيّ: ٦٦٩ ح١٤٠٦.

(٤) الكافي: ١ / ٤٤٤ ح١٧.

(٥) الكافي: ١ / ٤٤٦ ح٢٠.

[١٩] ١٩ ـ وعن عليّ بن سُوَيْدٍ السَّائيّ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: ما خَلَق اللهُ خَلْقاً أفضلَ من محمّد صلى الله عليه وآله ـ رواه في (الاختصاص)(١).

٢ ـ بابُ ما جاءَ في خاتَمِ النُبوّة

[٢٠] ١ ـ عن أبي بصيرٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: لمّا وُلِدَ النبيُّ صلى الله عليه وآله جاء رجلٌ من أهل الكتاب إلى مَلَأٍ من قريشٍ، فيهم هِشام بن المُغيرة، والوليد بن المُغِيرَة، والعاص بن هِشام، وأبو وجزة بن أبي عمرو بن أميّة، وعُتْبَة بن ربيعة، فقال: أَوُلِدَ فيكم مولودٌ الليلةَ؟ قالوا: لا، قال: فوُلِدَ إذاً بفلسطين غلامٌ يُقال له «أحمد» به شامةٌ كَلَوْن الخزِّ الأَدْكَن، ويكون هلاك أهل الكتاب واليهود على يديه، قد أخطأكم ـ واللهِ ـ يا مَعْشَرَ قريشٍ، فتفرّقوا وسألوا، فأُخْبِروا أنّه وُلِدَ لعبدالله بن عبدالمطّلب غلامٌ، فطلبوا الرجُلَ فلَقوه، فقالوا: إنّه قد وُلِدَ فينا ـ واللهِ ـ غلامٌ، قال: قبلَ أن أقول لكم أو بعدَ ما قلتُ لكم؟ قالوا: قبلَ أن تقول لنا، قال: فانطَلِقوا بنا حتّى ننظرَ إليه، فانطَلَقوا حتّى أَتَوا أُمَّه فقالوا: أَخْرِجي ٱبْنَكِ حتّى ننظرَ إليه، فقالت: إنّ ابني ـ والله ـ لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان، لقد ٱتّقى الأرض بيَدَيْه، ورفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثمّ خرج منه نورٌ حتّى نظرتُ إلى قصور بُصْرَى، وسمعتُ هاتفاً في الجوّ يقول: لقد ولدتيه سيّدَ الأُمّة، فإذا وضعتيه فقولي: أُعيذه بالواحد، من شرّ كلّ حاسدٍ، وسمّيه محمّداً، قال: فأخرجته فنظر إليه ثمّ قلّبه ونظر إلى الشامة بين كتفَيْه فخرَّ مَغْشِيّاً عليه، فأخذوا الغلامَ فأَدْخَلُوه إلى أُمّه وقالوا: باركَ الله لكِ فيه، فلمّا خرجوا أفاق، فقالوا له: ما لكَ ويْلَكَ؟ قال: ذهبت نبوّة بني إسرائيل إلى يوم القيامة، هذا ـ واللهِ ـ من يُبيرهم(٢)، ففرحت قريشٌ

---

(١) الاختصاص: ١٨.

(٢) أي يُهلكهم.

بذلك، فلمّا رآهم قد فرحوا قال: فَرِحْتُم؟ أَما واللهِ لَيَسْطُوَنَّ بكم سَطْوَةً يتحدّث بها أهلُ المشرق والمغرب، وكان أبو سفيان يقول: يسطو بمصره ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

ورواه الطوسيّ في (أماليه)(٢) عن محمّد بن عبّاد بن سريع البارقيّ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام مختصراً.

٣ـ بابُ ما جاءَ في شَعْر رسول الله ﷺ

[٢١] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الشَّعْر الحسن من كِسْوَة الله تبارك وتعالىٰ، فأَكْرِموه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٣).

[٢٢] ٢ ـ وبالإسناد عنه ﷺ قال: من كان له شَعْرٌ فلْيُحْسِن إليه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٤).

[٢٣] ٣ ـ وعن السّكُونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَنِ اتَّخذ شعراً فَلْيُحْسِنْ ولايتَه أو لِيَجُزَّه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٢٤] ٤ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ ﷺ: إنّ من أجمل الجمال الشَّعْر الحسن، ونَغْمَة الصَّوْت الحسَن ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٦).

---

(١) الكافي: ٨/ ٣٠٠ ح٤٥٩.
(٢) أمالي الطوسيّ: ١٤٥ـ١٤٦ ح٢٣٩.
(٣) الجعفريّات: ٢٥٧ ح١٠٣٩.
(٤) الجعفريّات: ٢٥٧ ح١٠٣٨ ـ ٢٥٨ ح١٠٤٨.
(٥) الكافي: ٦/ ٤٨٥ ح٢.
(٦) الكافي: ٢/ ٦١٥ ح٨.

[٢٥] ٥ ـ وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن خاله هند بن أبي هالة ـ في حديث الحِلْية ـ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله رَجِلَ الشَّعْر، إن انفرقت عقيقته فرّق، وإلّا فلا يُجاوِزُ شَعْرُه شَحْمَةَ أُذُنَيْه إذا هو وفَّرَه ـ رواه الصدوق في (العيون) و(معاني الأخبار)[1].

[٢٦] ٦ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال: سأل الحسن بن محمّدٍ جابرَ بن عبدالله عن غُسْل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جابرٌ: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يَغْرِفُ على رأسه ثلاث مرّاتٍ غرفاتٍ، فقال الحسن بن محمّدٍ: إنّ شَعْري كثيرٌ كما ترىٰ، فقال جابرٌ: يا حُرُّ[2]، لا تَقُلْ ذلك، فلَشَعْر رسول الله صلى الله عليه وآله كان أكثرَ وأطيبَ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[3].

[٢٧] ٧ ـ وعن أيّوب بن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يُفرّق شَعْره؟ قال: لا، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا طال شَعْره كان إلى شحمة أُذُنه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[4].

[٢٨] ٨ ـ وعن عمرو بن ثابتٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: إنّهم يَرْوون أنّ الفَرْقَ من السُنّة [قال: من السُّنّة!] قلت: يزعمون أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله فَرَّقَ، قال: ما فرّق النبيُّ صلى الله عليه وآله ولا كان الأنبياء عليهم السلام تُمْسِكُ الشَّعْرَ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[5].

[٢٩] ٩ ـ وعن أبي بصيرٍ، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الفَرْقُ من السُنّة؟ قال: لا، قلت: فهل فرَّق رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، قلت: كيف فرّق

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣١٦ ح١ ـ معاني الأخبار: ٨٠ ح١.

(٢) قيل: لعلّه مصحّف «يا حسن».

(٣) الجعفريّات: ٣٩ ح٨٧.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٨٥ ح٣.

(٥) الكافي: ٦ / ٤٨٦ ح٤.

رسول الله ﷺ وليس من السنّة؟ قال: مَن أصابه ما أصابَ رسول الله ﷺ يفرّق كما فرّق رسول الله ﷺ فقد أصاب سُنّة رسول الله ﷺ وإلّا فلا، قلت له: كيف ذلك؟ قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حين صُدَّ عن البيت؛ وقد كان ساق الهَدْي وأحرم؛ أراه الله الرؤيا التي أخبره الله بها في كتابه إذ يقول: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾[1] فعَلِم رسول الله ﷺ أنّ الله سَيَفِي له بما أراه، فمن ثَمَّ وَفَّرَ ذلك الشَّعْرَ الذي كان على رأسه حين أحرم انتظاراً لحَلْقه في الحرم حيث وَعَدَه الله عزّوجلّ، فلمّا حَلَقَه لم يَعُدْ في توفير الشَّعْر، ولا كان ذلك من قبله ﷺ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[2].

٤ ـ بابُ ما جاءَ في تَرَجُّلِ رسولِ الله ﷺ

[٣٠] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يُرَجِّلُ شَعْرَه، وأكثرُ ما كان يُرَجِّلُ شَعْرَه بالماء، ويقول: كفى بالماء للمؤمن طِيْباً ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[3].

[٣١] ٢ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأبي قَتادة: يا أبا قَتادة، رَجِّلْ جُمَّتَكَ، وأكرِمْها، وأَحْسِنْ إليها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[4].

---

(١) سورة الفتح: ٢٧.

(٢) الكافي: ٦/ ٤٨٦ ح٥.

(٣) الجعفريّات: ٢٥٧ ح١٠٣٧.

(٤) الجعفريّات: ٢٥٧ ح١٠٣٧.

[٣٢] ٣ ـ وعن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يُسَرِّح تحت لحيته أربعين مرَّةً، ومن فوقها سبع مرّاتٍ، ويقول: إنّه يزيد في الذِّهن، ويقطع البَلْغَم ـ رواه الصدوق في (الخصال)(١).

٥ ـ بابُ ما جاءَ في خِضابِ رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٣] ١ ـ عن الحسين بن موسى، قال: سمعتُ أبا الحسن عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنِ اطَّلىٰ واَخْتَضَبَ بالحنّاء آمَنَه الله من ثلاث خصالٍ: الجذام، والبَرَص، والآكِلَة؛ إلى طَلْيَةٍ مثلها ـ رواه الصدوق في (ثواب الأعمال)(٢).

[٣٤] ٢ ـ وعن مسكين بن أبي الحكم، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وآله فنظر إلى الشيب في لحيته، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: نورٌ، ثمّ قال: من شاب شَيْبَةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، قال: فخضب الرجل بالحنّاء، ثمّ جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فلمّا رأى الخضابَ قال: نورٌ وإسلامٌ، فخضب الرجل بالسواد، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: نورٌ، وإسلامٌ، وإيمانٌ، ومحبّةٌ إلى نسائكم، ورَهْبَةٌ في قلوب عدوّكم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٣٥] ٣ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل قومٌ على الحسين بن عليٍّ صلوات الله عليهما فرَأَوْه مختضباً بالسَّواد، فسألوه عن ذلك، فمدّ يدَه إلى لحيته، ثمّ قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاةٍ غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقْووا به على المشركين ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٤).

---

(١) الخصال: ١ / ٢٦٨ ح٣.

(٢) ثواب الأعمال: ٤٥ ح٦.

(٣) الكافي: ٦/ ٤٨٠ ح٢.

(٤) الكافي: ٦/ ٤٨١ ح٤.

[٣٦] ٤ ـ وعن العلاء بن رزينٍ، سأل محمّد بن مسلمٍ أبا جعفرٍ عليه السلام عن الخضاب، فقال: كان رسول الله ﷺ يختضب، وهذا شَعْرُه عندنا ـ رواه الصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(١).

[٣٧] ٥ ـ وعن الحلبيّ، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن خضاب الشعر، فقال: خضب النبيّ ﷺ والحسين بن عليٍّ وأبو جعفرٍ عليهما السلام بالكَتَم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٣٨] ٦ ـ وعن عبدالله بن سنانٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خضب النبيُّ ﷺ ولم يمنع عليّاً إلّا قول النبيّ ﷺ: «تختضب هذه من هذه» وقد خضب الحسين وأبو جعفر عليهما السلام ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

٦ ـ بابُ ما جاءَ في كُحْلِ رسول الله ﷺ

[٣٩] ١ ـ عن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان يُسافر بستّة أشياء: بالقارُورَة، والمِقَصّ، والمُكْحُلَة، والمِرْآة، والمِشْط، والسِّواك ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٤).

[٤٠] ٢ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ تجمَّر فلْيُوتِرْ، ومَن اكتحل فَلْيُوترْ، ومَن استَنْجىٰ فلْيُوتِرْ، ومَن استخارَ الله فلْيُوتِرْ ـ رواه ابن

---

(١) الفقيه: ١/ ١٢٢ ح٢٧٧.
(٢) الكافي: ٦/ ٤٨١ ح٧.
(٣) الكافي: ٦/ ٤٨١ ح٨.
(٤) الجعفريّات: ٣٠٦ ح ١٢٦١.

الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٤١] ٣ ـ وبه أيضاً عن عليٍّ عليه السلام قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بالكُحْل عند النوم ثلاثاً في كلّ عينٍ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٢].

[٤٢] ٤ ـ وعن عبدالله بن ميمون القَدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: كان للنبيّ صلى الله عليه وآله مُكْحُلَة يكتحل منها في كلّ ليلةٍ ثلاث مَراوِد في كلّ عينٍ عند منامه ـ رواه ابنا بَسْطام في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)[٣].

[٤٣] ٥ ـ وعن سليم الفرّاء، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالإثْمِد إذا أوىٰ إلى فراشه وِتْراً وِتْراً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٤٤] ٦ ـ وعن زُرارةَ بن أَعْيَنَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكتحل قبل أن ينامَ أربعاً في اليمنى، وثلاثاً في اليُسرىٰ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٤٥] ٧ ـ وعن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتى النبيّ صلى الله عليه وآله أعرابيٌّ يُقال له: فُلَيْت ـ وكان رطبَ العين ـ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أرىٰ عينَيْكَ رطبتين يا فُلَيْت؟ قال: نعم يارسول الله، هما ـ كما ترى ـ ضعيفتان، قال: عليك بالإثْمِد، فإنّه سرجين العين ـ رواه آبنا بسطام في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)[٦].

---

(١) الجعفريّات: ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ح ١١٥٥.

(٢) الجعفريّات: ٢٨٧ ح١١٩٦.

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤١٣.

(٤) الكافي: ٦/ ٤٩٣ ح ١.

(٥) الكافي: ٦/ ٤٩٥ ح ١٢.

(٦) طب الأئمّة عليهم السلام: ٤٠٥.

٧ـ بابُ ما جاءَ في سِواكِ رسول الله صلى الله عليه وآله

[٤٦] ١ ـ عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: السِّواك من سُنن المرسلين ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٤٧] ٢ ـ وعن إسحاق أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أخلاق الأنبياء السِّواك ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكليني في (الكافي)(٢).

[٤٨] ٣ ـ وعن طلحةَ بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثٌ أُعْطِيَهُنَّ الأنبياء عليهم السلام: العطْر، والأزواج، والسِّواك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٤٩] ٤ ـ وعن طلحة أيضاً، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله: أربعٌ من سُنن المرسلين: العِطْر، والنساء، والسِّواك، والحنّاء ـ رواه الصدوق في (الخصال)(٤).

[٥٠] ٥ ـ وعن حنان بن سَدير، عن أبيه، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: لمّا بعث الله محمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم أوحى إليه مع جبرئيل بالسِّواك والخِلال ـ رواه البَرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٥١] ٦ ـ وعن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالسِّواك حتّى خِفْتُ أن أُحْفي ـ أو أُدْرِد(٦) ـ رواه الكلينيّ

---

(١) الكافي: ٦/ ٤٩٥ ح٢.

(٢) المحاسن: ٥٦٠ ح٩٣٩ ـ الكافي: ٦/ ٤٩٥ ح١.

(٣) الكافي: ٦/ ٥١١ ح٩ ـ الجعفريّات: ٢٨ ح٣٦.

(٤) الخصال: ١/ ٢٤٢ ح٩٣.

(٥) المحاسن: ٥٥٨ ح٩٢٤ ـ الكافي: ٤/ ٥٤٦ ح٣٢.

(٦) الشكّ من بعض الرواة.

←

في (الكافي)[١].

ورواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٢] أيضاً عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام.

[٥٢] ٧ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السِّواك مَطْهَرَةٌ للفم، ومَرْضاةٌ للربِّ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٣].

[٥٣] ٨ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: السِّواك مَرْضاةُ الله، وسُنَّةُ النبيّ صلى الله عليه وآله ومَطْهَرَةٌ للفم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٤].

[٥٤] ٩ ـ وعن محمّد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليٍّ عليه السلام: عليك بالسِّواك لكلّ صلاةٍ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٥٥] ١٠ ـ وعن السَّكُونيّ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: التَّسَوُّكُ بالإبهام والمُسَبِّحَة عند الوضوء سِواكٌ ـ رواه الطوسيّ في (التهذيب)[٦].

[٥٦] ١١ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اَسْتاكُوا عَرْضاً، ولا تستاكوا طولاً ـ رواه ابن

← و«أُحفي» أي استقصي على أسناني فأُذْهِبُها بالتَسَوُّك، و«أدرد» من الدَّرد وهو سقوط الأسنان، يقال: درد أي سقطت أسنانه وبقيت أُصولها فهو أَدْرَد.

(١) الكافي: ٣/ ٢٣ ح٣.

(٢) المحاسن: ٥٦٠ ح٩٤٠ ـ الكافي: ٦/ ٤٩٥ ح٣.

(٣) المحاسن: ٥٦٢ ح٩٥١ ـ الجعفريّات: ٢٧ ح٣٤.

(٤) المحاسن: ٥٦٢ ح٩٥٢.

(٥) المحاسن: ٥٦١ ح٩٤٥ ـ الكافي: ٦/ ٤٩٦ ح١٠.

(٦) تهذيب الأحكام: ١/ ٣٧٩ ح١٠٧٠ ـ الجعفريّات: ٢٨ ح٣٤.

الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٥٧] ١٢ ـ وعن زُرارةَ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام ومحمّدٍ الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله ﷺ كان يُكْثِرُ من السّواك ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٢].

[٥٨] ١٣ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أنْ أشُقَّ على أُمّتي لأمرتهم بالسّواك مع كلّ صلاةٍ ـ رواه البرقي في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (علل الشرائع)[٣].

٨ ـ بابُ ما جاءَ في لِباس رسول الله ﷺ

[٥٩] ١ ـ عن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: قال النبيّ ﷺ: ليس من لباسكم شيءٌ أحسن من البياض، فالْبَسُوه، وكفّنوا فيه موتاكم ـ رواه الكليني في (الكافي)[٤].

[٦٠] ٢ ـ وعن ابن القدّاح ومثنّى الحنّاط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ٱلْبَسُوا البياض، فإنّه أطيبُ وأطهرُ، وكفّنوا فيه موتاكم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٦١] ٣ ـ وعن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال: البسوا الثياب من القطن، فإنّه لباس رسول الله ﷺ ولباسُنا، ولم يكن يلبس الصُّوف والشَّعْرَ إلّا من علّةٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق

---

(١) الجعفريّات: ٢٧ ح٣٢.

(٢) المحاسن: ٥٦٣ ح٩٦٠.

(٣) المحاسن: ٥٦١ ح٩٤٦ ـ الكافي: ٣/ ٢٢ ح١ ـ علل الشرائع: ٢٩٣ ح١.

(٤) الكافي: ٣/ ١٤٨ ح٣.

(٥) الكافي: ٦/ ٤٤٥ ح١ ـ ٢.

في (الخصال)[١].

[٦٢] ٤ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له مَلْحَفَةٌ مُوَرَّسَةٌ يلبسها في أهله حتّى يردع على جسده[٢] ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٦٣] ٥ ـ وعن أبان بن عثمان، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: إنّ أعرابيّاً أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج إليه في رداءٍ مُمَشَّقٍ[٤]، فقال: يا محمّد، لقد خرجت إليّ كأنّك فتىً، فقال صلى الله عليه وآله: نعم يا أعرابيّ، أنا الفتىٰ، ابنُ الفتىٰ، أخو الفتىٰ ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(معاني الأخبار)[٥].

[٦٤] ٦ ـ وعن زُرارةَ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام أنّه قال: إنّ آخِرَ صلاةٍ صلّاها رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس في ثوبٍ واحدٍ قد خالف بين طَرَفَيْه، ألا أُرِيكَ الثوبَ؟ قلت: بلىٰ، فأخرج مَلْحَفَةً، فذَرَعْتُها وكانت سبعة أَذْرُعٍ في ثمانية أشبارٍ ـ رواه الصدوق في (كتاب من لا يحضره الفقيه)[٦].

[٦٥] ٧ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطّاقَ والسّاجَ والخَمائِص[٧] ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٨].

---

(١) الكافي: ٦/ ٤٥٠ ح٢ ـ ٦/ ٤٤٦ ح٤ ـ الخصال: ٢/ ٦١٣ ح١٠.

(٢) أي ينفض صبغها عليه

(٣) الكافي: ٦/ ٤٤٨ ح٩.

(٤) ثوبٌ مُمَشَّقٌ: أي مَصْبُوغٌ بالمِشْق، وهو الطين الأحمر.

(٥) أمالي الصدوق: ١٦٧ ح١٠ ـ معاني الأخبار: ١١٩ ح١.

(٦) الفقيه: ١/ ٣٨٤ ح١١٣٥.

(٧) الطاق: ضَرْبٌ من الثياب، والسّاج: الطَّيْلَسان الأخضر أو الأسود، والخمائص: جمع خميصة وهي ثوبُ خَزٍّ أو صوفٍ مُعْلَم، وقيل: لا تسمّى خميصةً، إلّا أن تكون سوداءَ مُعْلَمةً، وكانت من لباس الناس قديماً.

(٨) الكافي: ٦/ ٤٤١ ح٢.

[٦٦] ٨ ـ وعن الحسن بن عليّ بن فضّالٍ، عن بعض أصحابنا، عن بعضهم عليهم السلام قال: أَحْرَمَ رسول الله ﷺ في ثَوْبَي كُرْسُفٍ[١] ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٦٧] ٩ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان ثَوْبا رسول الله ﷺ اللَّذانِ أَحْرَمَ فيهما يمانيَّيْن، عِبْرِيٌّ وظَفارِ، وفيهما كُفِّن ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب من لا يحضره الفقيه)[٣].

[٦٨] ١٠ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَنِ اتّخذ ثوباً فلْيُنظِّفْه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات) والكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٦٩] ١١ ـ وعن السَّكونيّ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: علّمني رسول الله ﷺ إذا لبستُ ثوباً جديداً أن أقول: «الحمد لله الذي كساني من الرِّياش ما أتجمّل به في الناس، اللهمّ اجعلها ثياب بركةٍ، أسعىٰ فيها بمرضاتِكَ، وأَعْمُرُ فيها مساجدَكَ»، فإنّه من فعل ذلك لم يتقمَّصْه حتّى يُغْفَرَ له ـ رواه الصدوق في (أماليه)[٥].

[٧٠] ١٢ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ أوصىٰ رجلاً من تميمٍ فقال له: إيّاك وإسْبال الإزار والقميص، فإنّ ذلك من المَخِيْلَة، والله لا يُحبُّ المَخِيْلَةَ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٦].

---

(١) الكُرْسُف: القُطْن.

(٢) الكافي: ٤ / ٣٣٩ ح١.

(٣) الكافي: ٤ / ٣٣٩ ح٢ ـ الفقيه: ٢ / ٢٤٠ ح٢٢٩٥.

(٤) الجعفريّات: ٢٥٩ ح١٠٤٨ ـ الكافي: ٦ / ٤٤١ ح٣.

(٥) أمالي الصدوق: ٢١٩ ح٨.

(٦) المحاسن: ١٢٤ ح١٤٠ ـ الكافي: ٦ / ٤٥٦ ح٥.

[٧١] ١٣ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: قال أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام: يا بُنَيَّ، اتَّخِذْ ثوباً للغائط، رأيتُ الذُّبابَ يَقَعْنَ على الشيء الرَّقيق ثمّ يَقَعْنَ عَلَيَّ، قال: ثمّ أتيتُه فقال: ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا لأصحابه إلّا ثوباً ثوباً، فرَفَضَه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

٩ ـ بابُ ما جاءَ في عَيْشِ رسول الله صلى الله عليه وآله

[٧٢] ١ ـ عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن أسلم وكان عيشُه كَفافاً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٧٣] ٢ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبىٰ لمن طوىٰ وجاع، أولئك الذين يشبعون يوم القيامة، طوبىٰ للمساكين بالصبر، هم الذين يرون مَلَكوت السماوات ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٣].

وروى الكلينيّ شَطْرَه الأخير في (الكافي)[٤].

[٧٤] ٣ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بئس العون على الدِّين قلبٌ نَخيب، وبطنٌ رَغيبٌ، ونَعْظٌ شديد ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[٥].

---

(١) الجعفريّات: ٢٦ ح٢٧.

(٢) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح٢.

(٣) الجعفريّات: ٢٧٢ ح١١٢١.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٦٣ ح١٣.

(٥) المحاسن: ٤٤٥ ـ ٤٤٦ ح٣٣٢، الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح٣ ـ الجعفريّات: ٢٧٢ ح١١٢٠.

[٧٥] ٤ ـ وعن السَّكونيّ أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبو ذرٍّ رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: أطولكم جُشاءً[١] في الدُّنيا أطولكم جوعاً في الآخرة ـ أو قال: يوم القيامة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٧٦] ٥ ـ وعن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ المؤمن يأخذ بأدب الله عزّوجلّ، إذا وسّع عليه اتّسع، وإذا أمسك عليه أمسك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٧٧] ٦ ـ وعن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مرَّ رسول الله ﷺ بجَدْيٍ أسكّ[٤] مُلْقىً على مَزْبلةٍ ميّتاً، فقال لأصحابه: كم يُساوي هذا؟ فقالوا: لعلّه لو كان حيّاً لم يُساوِ درهماً، فقال النبيّ ﷺ: والذي نفسي بيده لَلدُّنيا أهْوَنُ على الله من هذا الجَدْي على أهله ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد) والكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٧٨] ٧ ـ وعن عبدالله بن سنانٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج النبيّ ﷺ وهو محزونٌ، فأتاه ملَكٌ ومعه مفاتيح خزائن الأرض، فقال: يا محمّد، هذه مفاتيح خزائن الأرض، يقول لك ربُّك: افتح وخذ منها ما شئتَ من غير أن تنقص شيئاً عندي، فقال رسول الله ﷺ: الدُّنيا دار مَن لا دارَ له، ولها يجمع مَن لا عقلَ له، فقال الملك: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً لقد سمعتُ هذا الكلام من مَلَكٍ يقوله في السماء الرابعة حين أُعطيتُ المفاتيح ـ رواه الكليني في (الكافي)[٦].

---

(١) الجُشاء: صوتٌ مع ريحٍ يحصل من الفم عند حصول الشِّبَع.

(٢) الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح٥ ـ وانظر: صحيفة الرضا عليه السلام: ٦٩ ح١٣٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٣٨ ـ ٣٩ ح١١٣.

(٣) الكافي: ٤ / ١٢ ح١٢.

(٤) أي: مُصْطَلَمَ الأُذُنين مقطوعهما.

(٥) الزهد: ٨٨ ح١٣١ ـ الكافي: ٢ / ١٢٩ ح٩.

(٦) الكافي: ٢ / ١٢٩ ح٨.

[٧٩] ٨ ـ وعن عبد المؤمن الأنصاريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عُرِضَتْ عَلَيَّ بَطْحاءُ مكّة ذهباً، فقلت: ياربّ لا، ولكن أشبع يوماً، وأجوع يوماً، فإذا شبعتُ حمدتك وشكرتك، وإذا جُعتُ دعوتك وذكرتك ـ رواه الكليني في (الكافي)(١).

وروى نحوَه عاصمُ بن حُميدٍ الحنّاط في (أصله) والأهوازيّ في (الزهد) والصدوق في (العيون)(٢).

[٨٠] ٩ ـ وعن محمّد بن مسلم، قال: دخلتُ على أبي جعفر عليه السلام ذاتَ يومٍ وهو يأكل متّكئاً، قال: وقد كان يبلغنا أنّ ذلك يُكره، فجعلتُ أنظر إليه، فدعاني إلىٰ طعامه، فلمّا فرغ قال: يا محمّد، لعلّك ترى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ما رأته عينٌ ـ وهو يأكل ـ وهو مُتّكئٌ من أن بعثه الله إلى أن قبضه، قال: ثمّ ردّ علىٰ نفسه فقال: لا والله، ما رأته عينٌ يأكل وهو متّكئٌ من أن بعثه الله إلى أن قبضه، ثمّ قال: يا محمّد، لعلّك ترى أنّه شبع من خُبْزِ بُرٍّ ثلاثة أيّام متواليةٍ من أن بعثه الله إلى أن قبضه، ثمّ ردّ على نفسه ثمّ قال: لا والله، ما شبع رسولُ الله صلى الله عليه وآله من خُبز البُرّ ثلاثة أيّامٍ متواليةٍ منذ بعثَه الله إلى أن قبضه، أما إنّني لا أقول: إنّه كان لا يجد، لقد كان يُجيز الرجُلَ الواحدَ بالمائة من الإبل، فلو أراد أن يأكل لأكَلَ، ولقد أتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرّاتٍ يُخيِّره؛ من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالىٰ ممّا أعدّ الله له يوم القيامة شيئاً، فيختار التواضع لربّه جلّ وعزّ، وما سُئل شيئاً قطّ فيقول: لا، إن كان أعطى، وإن لم يكن قال: يكون، وما أعطى على الله شيئاً قطّ إلّا سلّم ذلك إليه، حتّى إن كان ليُعطي الرجلَ الجنّة فيُسلِّم الله ذلك له ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)

---

(١) الكافي: ٨/ ١٣١ ح١٠٢.

(٢) أصل عاصم بن حُميد الحنّاط ـ الأصول الستّة عشر ـ: ٣٧ ـ الزهد: ٩٠ ح١٣٩ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٠ ح٣٦ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٥٧ ح٧٥ ـ أمالي الطوسيّ: ٦٩٣ ح١٤٧٢.

والطوسيّ في (أماليه)[١].

[٨١] ١٠ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهمّ ارزق محمّداً وآلَ محمّدٍ ومَن أحبَّ محمّداً وآلَ محمّدٍ العَفافَ والكَفافَ، وارزق مَنْ أبغضَ محمّداً وآلَ محمّدٍ المالَ والولَد ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[٢].

[٨٢] ١١ ـ وعن هشام بن سالم وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما كان شيءٌ أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يَظلَّ جائعاً خائفاً في الله ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٨٣] ١٢ ـ وعن مُعَمَّر بن خَلّادٍ، عن الرضا، عن أبيه موسىٰ بن جعفر عليهما السلام: أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلتُ السوق فابتعتُ لحماً بدرهمٍ، وذرّةً بدرهم، فأتيتُ به فاطمة عليها السلام حتّى إذا فرغت من الخَبْز والطبخ قالت: لو دعوتَ أبي، فأتيتُه وهو مضطجعٌ وهو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعاً، فقلتُ له: يارسول الله، إنّ عندنا طعاماً، فقام واتّكأ عليٍّ ومضينا نحو فاطمة عليها السلام فلمّا دخلنا قال: هَلُمَّ طعامَكِ يا فاطمة، فقدّمت إليه البُرمَة والقُرص، فغطّى القرص، وقال: اللهمّ بارك لنا في طعامنا، ثمّ قال: اَغْرِفي لعائشة فَغَرفَتْ، ثمّ قال: اَغْرِفي لأُمّ سَلَمة فغَرَفَتْ، فما زالت تغرفُ حتّى وجّهت إلى نسائه التسع قرصةً قرصةً ومَرَقاً، ثمّ قال: اَغْرِفي لأبيكِ وبَعْلكِ، ثمّ قال: اَغْرِفي وكُلي واَهدي لجاراتك، ففعلتْ وبقي عندهم أيّاماً يأكلون ـ رواه الحِمْيَريُّ في (قرب الإسناد)[٤].

[٨٤] ١٣ ـ وعن أحمد بن عامر الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن

---

(١) الكافي: ٨/ ١٢٩ ـ ١٣٠ ح ١٠٠ ـ أمالي الطوسيّ: ٦٩٢ ح ١٤٧٠.

(٢) الكافي: ٢/ ١٤٠ ح ٣ ـ الجعفريّات: ٣٠٤ ح ١٢٥١.

(٣) الكافي: ٨/ ١٢٩ ح ٩٩ ـ ٨/ ١٦٣ ح ١٧١ ـ ٢/ ١٢٩ ح ٧.

(٤) قرب الإسناد: ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ح ١٢٢٨.

سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: كُنّا مع النبيّ صلى الله عليه وآله في حفر الخندق إذ جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسرة من خبزٍ، فدفعتها إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ما هذه الكسرة؟ فقالت: قُرصاً خبزته للحسن والحسين، جئتك منه بهذه الكسرة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: أمَا إنّه أوّل طعامٍ دخل فَمَ أبيكِ منذ ثلاث ـ رواه الصدوق في (العيون)(١).

[٨٥] ١٤ ـ وعن عبدالله بن سنان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان قُوته الشعير من غير أُدْمٍ ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد)(٢).

[٨٦] ١٥ ـ وعن عمرو بن هلالٍ، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إيّاك أن تطمح بصرَك إلىٰ مَنْ هو فوقك، فكفىٰ بما قال الله عزّوجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾(٣) وقال: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا﴾(٤) فإن دخلك من ذلك شيء فاذكُر عيشَ رسول الله صلى الله عليه وآله فإنّما كان قوته الشعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف إذا وجدَه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٨٧] ١٦ ـ وعن حمّادٍ، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزل به ضَيْقَةٌ [فاستسلف من يهوديّ] فقال اليهوديّ: والله ما لمحمّدٍ ثاغية ولا راغية(٦)، فعلىٰ ما أُسْلِفُه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي لأمين الله في سمائه وأرضه، ولو آئتمنتني علىٰ شيءٍ

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤٠ ح١٢٣ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٧١ ـ ٧٢ ح١٤١، وانظر: قرب الإسناد: ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ح١٢٢٨.

(٢) الزهد: ٦٥ ح٧٢.

(٣) سورة التوبة: ٥٥.

(٤) سورة طه: ١٣١.

(٥) الكافي: ٢ / ١٣٧ ـ ١٣٨ ح١، الزهد: ٤٧ ح٢٤.

(٦) الثاغية: الشاة، والراغية: الناقة.

لأدّيته إليك، قال: فبعث بدَرَقَةٍ[1] له فرهَنَها عنده، فنزلت عليه: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾ ـ رواه العيّاشيّ في (تفسيره)[2].

[٨٨] ١٧ ـ وعن عليّ بن أسباطٍ، عن أبيه، أنّ أبا عبدالله عليه السلام سُئل: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يقوت عِيالَه قوتاً معروفاً؟ قال: نعم، إنّ النفس إذا عرفت قوتَها قنعت به ونبت عليه اللحم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[3].

[٨٩] ١٨ ـ وعن الحسن بن عبدالله بن محمّدٍ الرازيّ التميميّ، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: ما شبع النبيُّ ﷺ من خبز بُرٍّ ثلاثة أيّامٍ حتّى مضى لسبيله ـ رواه الصدوق في (العيون)[4].

[٩٠] ١٩ ـ وعن معاوية بن وَهْبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قد مات رسول الله ﷺ وعليه دَيْنٌ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (عِلل الشرائع) و(كتاب من لا يحضره الفقيه)[5].

١٠ ـ بابُ ما جاءَ في نَعْل رسول الله ﷺ

[٩١] ١ ـ عن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَنِ اتّخذ نَعْلاً فَلْيَسْتَجِدَّها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات) والكلينيّ في (الكافي)[6].

---

(١) الدَّرَقة: التُّرس إذا كان من جلدٍ وليس فيه خشب ولا عقب.

(٢) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٥١ ح٤٢.

(٣) الكافي: ٤ / ١٢ ح٧.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٦٤ ح٢٨١.

(٥) المحاسن: ٣١٩ ح٤٦ ـ الكافي: ٥ / ٩٣ ح٢ ـ علل الشرائع: ٢ / ٥٩٠ ح٣٧ ـ الفقيه: ٣ / ١٨٢ ح٣٦٨٦.

(٦) الجعفريّات: ٢٥٨ ح١٠٤٨ ـ الكافي: ٦ / ٤٦٢ ح٣.

[٩٢] ٢ ـ وعن عامر بن خزاعة قال: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام فقال: ألا أُريكَ نَعْلَ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: قلتُ: بلىٰ، فدعا بقِمَطْرٍ ففتحه، فأخرج منه نعلَيْن كأنّما رُفِعَت الأيدي عنهما تلك الساعة، فقال: هذا نَعْلُ رسول الله صلى الله عليه وآله ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)[١].

[٩٣] ٣ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القَدّاح، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ كلّ شيءٍ عليك تصلّي فيه يُسبِّح معك، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أُقيمت الصلاة لبس نَعْلَيْه وصلّىٰ فيهما ـ رواه الصدوق في (عِلل الشرائع)[٢].

[٩٤] ٤ ـ وعن إسحاق الحذّاء قال: أرسل إليَّ أبو عبدالله عليه السلام ـ ونحن بمنى ـ آيتني ومعك كِنْفُك[٣]، قال: فأتيته في مضربه[٤] فسلّمتُ عليه فردّ عليَّ وأَوْمَأَ إليَّ أن اجلس فجلستُ، ثمّ تناول نعلاً جديداً فرمىٰ بها إليَّ، فلمّا أردتُ أن أذهب قلتُ: جُعِلْتُ فداكَ، لو وهبتَ لي هذه النَّعْل ـ وكنتُ أحْذُو عليها ـ فرمىٰ إليَّ بالفرد الآخر فقال: واحدةٌ أيَّ شيء تنفعك؟ قال: وكانت مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً من وسطها، لها قِبالان، ولها رؤوسٌ، فقال: هذا حَذْوُ النبيّ صلى الله عليه وآله ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٩٥] ٥ ـ وعن محمّد بن الفيض قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّي لأَمْقُتُ الرَّجلَ أرى في رِجْله نعلاً غير مُخَصَّرةٍ، أما إنّ أوّل مَن غيَّر حَذْوَ رسول الله صلى الله عليه وآله فلانٌ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٦].

---

(١) بصائر الدرجات: ١٨٢ ح٢٩.

(٢) علل الشرائع: ٣٣٦ ح١.

(٣) كِنْف الراعي: وعاؤه الذي يجعل فيه آلته.

(٤) المضرب: الفسطاط العظيم.

(٥) الكافي: ٦/ ٤٦٣ ح٧.

(٦) الكافي: ٦/ ٤٦٣ ح٨.

١١ ـ بابُ ما جاءَ في ذِكْرِ خاتَمِ رسول الله ﷺ

[٩٦] ١ ـ عن روح بن عبد الرحيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: لا تَختَّمْ بالذهب، فإنّه زينتك في الآخرة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٩٧] ٢ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تَخَتَّموا بغير الفضّة، فإنّ رسول الله ﷺ قال: ما طَهُرَتْ كَفٌّ فيها خاتم حديدٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (الخصال)(٢).

[٩٨] ٣ ـ وعن أحمد بن عامر الطائيّ وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ وداود بن سليمان الغازي، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: تختّموا بالعقيق، فإنّه لا يُصيب أحدَكُم غَمٌّ ما دام ذلك عليه ـ رواه الصدوق في (العيون)(٣).

[٩٩] ٤ ـ وعن عبدالله بن سنانٍ قال: ذكرنا خاتمَ رسول الله ﷺ فقال(٤): تحبُّ أن أُريكَهُ؟ فقلت: نعم، فدعا بحُقٍّ مختوم ففتحه وأخرجه في قُطْنَةٍ، فإذا حلقة فضّةٍ وفيه فصٌّ أسود مكتوبٌ عليه سطران: (محمّدٌ رسول الله) ﷺ قال: ثمّ قال: إنّ فصّ النبيّ ﷺ أسود ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

---

(١) الكافي: ٦ / ٤٦٨ ح٥.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٦٨ ح٦ ـ الخصال: ٢ / ٦١٢ ح١٠ ـ الجعفريّات: ٣٠٧ ح١٢٦٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤٧ ح١٨٠ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٦٢ ح٩٧.

(٤) الظاهر ـ والله أعلم ـ أنّ القائل أبو عبدالله عليه السلام فإنّ ابن سنان يروي عنه، وقيل: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، ولم يثبت ـ كما قال النجاشيّ رحمه الله ـ.

(٥) الكافي: ٦ / ٤٧٤ ح٧.

[١٠٠] ٥ـ وعن معاوية بن وهْبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ورقٍ، قال: قلت له: كان فيه فصٌّ؟ قال: لا[١] ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[١٠١] ٦ ـ وعن الحسن بن عليّ بن مهران قال: دخلتُ على أبي الحسن موسىٰ عليه السلام وفي أصبعه خاتمٌ فصّه فيروزج، نقشه «الله المَلِك» فأدمتُ النظرَ إليه فقال: مالكَ تُديم النظرَ إليه؟ فقلتُ: بلغني أنّه كان لعليٍّ أمير المؤمنين عليه السلام خاتمٌ فصّه فيروزج نقشه «الله الملك» فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو، تدري ما سببه؟ قلتُ: لا، قال: هذا حجرٌ أهداه جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام أتدري ما ٱسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا ٱسمه بالفارسيّة، فما ٱسمه بالعربيّة؟ قلت: لا أدري، قال: ٱسمه الظَّفَر ـ رواه الكليني في (الكافي) والصدوق في (ثواب الأعمال)[٣].

[١٠٢] ٧ ـ وعن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من وَرِقٍ[٤] ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[١٠٣] ٨ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ٱتّخذ خاتماً من وَرِقٍ، فصّه منه، كان يجعله في باطن كفّه، وكان كثيراً مّا ينظر إليه، وكان نقشه (محمّد رسول الله) صلى الله عليه وآله ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٦].

[١٠٤] ٩ ـ وعن مَسْعَدَةَ بن صَدَقة قال: حدّثني جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام:

---

(١) لا منافاة بين هذا الحديث والذي قبله، لاحتمال أن يكون له صلى الله عليه وآله خاتمان أو أكثر.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٦٨ ح ٢.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧٢ ح ٢ ـ ثواب الأعمال: ٢١٠ ح ٢.

(٤) الوَرِق: الفضّة.

(٥) الكافي: ٦ / ٤٦٨ ح ٥.

(٦) الجعفريّات: ٣٠٨ ح ١٢٧٤.

أنّ خاتم رسول الله ﷺ كان فضّةً، ونقشه (محمّد رسول الله) ﷺ ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قُرب الإسناد)(١).

[١٠٥] ١٠ ـ وعن إبراهيم بن أبي البلاد [عن أبيه] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان لرسول الله ﷺ خاتمان: أحدهما عليه مكتوبٌ (لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله) والآخر (صدق الله) ـ رواه الصدوق في (الخصال)(٢).

[١٠٦] ١١ ـ وعن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان نقش خاتم النبيّ ﷺ (محمّد رسول الله) ـ رواه الكليني في (الكافي)(٣).

١٢ ـ بابُ ما جاءَ في تَخَتُّمِ رسول الله ﷺ

[١٠٧] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان يتختّم في يمينه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات) والصدوق في (العيون)(٤).

[١٠٨] ٢ ـ وبالإسناد عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ: أنّ رسول الله ﷺ كان يتختّم في يمينه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٥).

[١٠٩] ٣ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ النبيّ ﷺ كان يتختّم في يمينه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (علل الشرائع)(٦).

---

(١) قرب الإسناد: ٦٤ ح٢٠٢.

(٢) الخصال: ١ / ٦١ ح٨٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧٣ ح١.

(٤) الجعفريّات: ٣٠٦ ح١٢٦٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٦٣ ح٢٦٨.

(٥) الجعفريّات: ٣٠٦ ح١٢٦٣.

(٦) الكافي: ٦ / ٤٦٩ ح١١ ـ علل الشرائع: ١٥٨ ح٢.

[١١٠] ٤ ـ وعن محمّد بن أبي عُمَيْرٍ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختّم بيمينه ـ رواه الصدوق في (علل الشرائع)(١).

[١١١] ٥ ـ وعن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله مُتختّماً في يمينه ـ رواه ابن الرازيّ في (المسلسلات)(٢).

[١١٢] ٦ ـ وعن الحسين بن خالدٍ، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام قال: قلت له: إنّا رُوِّينا في الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستنجي وخاتمه في أُصبعه، وكذلك كان يفعل أميرالمؤمنين عليه السلام وكان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله (محمّد رسول الله) قال: صدقوا، قلتُ: فينبغي لنا أن نفعل؟ قال: إنّ أولئك كانوا يتختّمون في اليد اليمنى، وإنّكم أنتم تتختّمون في اليد اليُسرى ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (أماليه)(٣).

[١١٣] ٧ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يجعل فَصَّ خاتمه في بطن كفّه، وكان كثيراً ممّا ينظر إليه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٤).

[١١٤] ٨ ـ وعن ابن القدّاح وحاتم بن إسماعيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله تختّم في يساره بخاتمٍ من ذهبٍ، ثمّ خرج على الناس وطَفِقَ الناسُ ينظرون إليه، فوضع يده اليمنى على خِنْصره اليسرى حتّى رجع إلى البيت فرمىٰ به فما لَبِسَه(٥) ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٦).

---

(١) علل الشرائع: ١٥٨ ح١.

(٢) المسلسلات: ٢٤٦.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧٤ ح٨ ـ أمالي الصدوق: ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ح٥.

(٤) الجعفريّات: ٣٠٧ ح ١٢٦٥.

(٥) قال صاحب الوسائل رحمه الله (٤ / ٤١٣): هذا محمولٌ إمّا على النَّسْخ لما في آخره، أو علىٰ كونه مختصّاً به، ولذلك كتمه لئلا يُقتدىٰ به.

(٦) الكافي: ٦ / ٤٧٦ ح٩.

١٣ ـ بابُ ما جاءَ في راية رسول الله ﷺ ولِوَائه

[١١٥] ١ ـ عن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ محمّد بن عليٍّ الباقر عليهما السلام: أنّ رسول الله ﷺ كانت له رايةٌ تسمّىٰ «العُقاب» ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[1].

[١١٦] ٢ ـ وعن أبي البختريّ وهْب بن وهْبٍ القرشيّ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله ﷺ بعث عليّاً عليه السلام يومَ بني قُرَيْظَة بالراية، وكانت سوداء تُدعى «العُقاب» وكان لواؤه أبيض ـ رواه الحِمْيَريّ في (قرب الإسناد)[2].

[١١٧] ٣ ـ وعن إسماعيل بن عبد الخالق قال: قال لي حسين بن زيدٍ: أرسَلَني محمّد بن عبدالله بن الحسن إلى أبي عبدالله عليه السلام يطلب منه راية رسول الله ﷺ العُقاب، فقال: يا جاريةُ هاتي ـ رواه الكشّي في (معرفة الرجال)[3].

[١١٨] ٤ ـ وعن محمّد بن عمر بن عليّ عليه السلام عن أمّه أمّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام قالت: بَيْنا أنا جالسةٌ عند عمّي جعفر بن محمّدٍ عليهما السلام إذ دعا سعيدة ـ جاريةٌ كانت له، وكانت منه بمنزلةٍ ـ فجاءته بسَفَطٍ[4]، فنظر إلى خاتمه عليه، ثمّ فضّه، ثمّ نظر في السَّفَط، ثمّ رفع رأسه إليها فأغلظ لها، قالت: قلت: فديتك، كيف ولم أَرَكَ أغلظتَ لأحدٍ قطُّ، فكيف بسعيدة؟ قال: أتدرين أيَّ شيءٍ صنَعَتْ؟ يا بُنَيَّة، هذه راية رسول الله ﷺ العُقاب، أغْفَلَتْها حتّى انكبّت[5]، ثمّ أخرج

---

(١) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٩ ح٥٤٠٦.

(٢) قرب الإسناد: ١٣١ ح٤٥٧.

(٣) إختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي): ٤١٥ ح

(٤) السَّفَط: ما يُخبّأ فيه الطِّيب ونحوه.

(٥) وفي نسخةٍ: ائتكلت.

خِرْقَةً سوداء، ثمّ وضعها على عينيه، ثمّ أعطانيها فوضعتها علىٰ عينيَّ ووجهي ـ رواه الصفّار في(بصائر الدرجات)(١).

[١١٩] ٥ ـ وعن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ الباقر عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان له لِواءٌ يُسمّىٰ «المعلوم» ـ رواه الصدوق في(الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٢).

[١٢٠] ٦ ـ وعن عليّ بن سعيدٍ، قال: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعته يقول: إنّ عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودِرْعه وسيفه ولِواه ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)(٣).

١٤ ـ بابُ ما جاء في صِفَة سَيْف رسول الله صلى الله عليه وآله وعَنَزَتِهِ وقَضِيْبِهِ

[١٢١] ١ ـ عن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ الباقر عليه السلام: أنّ رسول الله كان له سَيْفان، يُقال لأحدهما: «ذو الفِقار» وللآخَر «العَوْن» وكان له سيفان آخران يقال لأحدهما: «المِخْذَم» وللآخر «الرَّسُوم»(٤) ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٥).

[١٢٢] ٢ ـ وعن الحسين بن خالدٍ، قال: قلت: إنّ العِجْليّة يزعمون أنّ سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولد الحسن، قال(٦): كذبوا والله، قد كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سيفان،

(١) بصائر الدرجات: ١٨٧ ح ٥٠.

(٢) أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٩ ح ٥٤٠٦.

(٣) بصائر الدرجات: ١٧٨ ح ١٢.

(٤) كذا، وفي النهاية لابن الأثير (٢/٢٢٠): كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سيفٌ يقال له: الرسوبُ أي يمضي في الضريبة ويغيب فيها، وهو فعول من رسب يرسُبُ: إذا ذهب إلىٰ أسفل، وإذا ثبت.

(٥) أمالي الصدوق: ٢٦١٧ ـ الفقيه ١٧٨/٤ ح ٦.

(٦) الحسين بن خالد من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، فروايته هذه عن أحدهما عليهما السلام.

في أحدهما علامةٌ في مَيْمنته، فَلْيُخْبِروا بعلامتها وأسمائها إن كانوا صادقين، ولكن لا أُزْري ابنَ عمّي، قال: قلت: وما ٱسمها؟ فقال: ٱسم أحدهما «الرَّسوم» والآخر «المِخْذَم» ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)(١).

[١٢٣] ٣ـ وعن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الحسن الرِّضا عليه السلام قال: سألته عن «ذي الفِقار» سيفِ رسول الله ﷺ من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل عليه السلام من السّماء، وكانت حِلْيته من فضّةٍ، وهو عندي ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (أماليه)(٢).

[١٢٤] ٤ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان نَعْل سيف رسول الله ﷺ وقائمته فضّةً، وكان بين ذلك حِلَقٌ من فضّةٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)(٣).

[١٢٥] ٥ ـ وعن حاتم بن إسماعيل، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ حِلْية سيف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانت فضّةً كلّها قائمته وقباعه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٤).

[١٢٦] ٦ ـ وعن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ، عن أبي الحسن الرِّضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله ﷺ فقال: إنّه مَضْفُود الحمائِل ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)(٥).

[١٢٧] ٧ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ كانت له عَنَزَةٌ في أسفلها عُكازٌ، يتوكّأُ

---

(١) بصائر الدرجات: ١٨٤ ح٣٧.

(٢) بصائر الدرجات: ١٨٠ ح٢١ ـ ١٨٩ ح٥٧ ـ الكافي: ١/٢٣٤ ح٥ ـ أمالي الصدوق: ٢٣٨ ح١٠.

(٣) الكافي: ٦/٤٧٥ ح٤ ـ الجعفريات: ٣٠٦ ح١٢٦٠.

(٤) الكافي: ٦/٤٧٥ ح٦.

(٥) بصائر الدرجات: ١٧٨ ح١٥.

عليها، ويُخرجها في العيدين يصلّي إليها، وكان يجعلها في السفر قبلةً يصلّي إليها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(١).

[١٢٨] ٨ ـ وعن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له عَنَزَةٌ يتّكئُ عليها، ويخرجها في العيدين فيخطب بها، وكان له قضيبٌ يُقال له: «المَمْشُوق» ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب من لا يحضره الفقيه)(٢).

١٥ ـ بابُ ما جاءَ في صِفَة دِرْعِ رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٢٩] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان له دِرْعٌ يُسمّى «ذات الفضول» وكانت له ثلاث حلقاتٍ من فضّةٍ، بين يديه واحدة، واثنتين من خلفها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٣).

[١٣٠] ٢ ـ وعن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان له دِرْع تُسمّىٰ «ذات الفضول» لها ثلاث حلقات فضّةٍ، حلقة بين يديها، وحلقتان خلفها ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٤).

[١٣١] ٣ ـ وعن يحيى بن أبي العلاء قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: دِرْعُ رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من وَرِقٍ في مقدَّمها، وحلقتان من وَرِقٍ في مؤخَّرها، قال: ولبسها عليٌّ عليه السلام يوم الجمل ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

---

(١) الجعفريّات: ٣٠٥ ح١٢٥٨.

(٢) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٨ ح٥٤٠٦.

(٣) الجعفريّات: ٣٠٦ ح١٢٥٨.

(٤) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٩ ح٥٤٠٦.

(٥) الكافي: ٨/ ٣٣١ ح ٥١١.

[١٣٢] ٤ ـ وعن سعيدٍ السَّمّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لَبِسَ أبي دِرْعَ رسول الله ﷺ فخطّت على الأرض خطيطاً، ولبستُها أنا فكانت وكانت ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[١].

ورواه الصفّار في (بصائر الدرجات)[٢] عن أبان بن عثمان وأبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

[١٣٣] ٥ ـ وعن السَّكُونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لبستُ دِرْعَ رسول الله ﷺ فكنتُ أسحبُها وفيها ثلاث حلقات فضّةٍ من بين يَدَيْها، وثِنْتان من خلفها ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[١٣٤] ٦ ـ وعن يعقوب بن شُعَيْبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: شَدَّ عليٌّ عليه السلام على بطنه يومَ الجَمَل بعِقالٍ أبرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء، وكان رسول الله ﷺ يشدّ به على بطنه إذا لبس الدِّرْعَ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

١٦ ـ بابُ ما جاءَ في عِمامة رسول الله ﷺ وقَلَنْسُوَتِهِ ومِغْفَره

[١٣٥] ١ ـ عن السَّكُونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: العمائم تيجان العرب ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[١٣٦] ٢ ـ وعن أبي البختريّ وهْب بن وهْبٍ القرشيّ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام: أنّ رسول الله ﷺ قال: الفرق بيننا وبين المشركين ـ في العمائم ـ: الالْتِحاءُ

---

(١) الكافي: ١ / ٢٣٣ ح١.

(٢) بصائر الدرجات: ١٨٧ ح٤٩ ـ ٨٩ ح٥٦.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧٥ ح٤.

(٤) الكافي: ٨ / ٣٣١ ح٥١٢.

(٥) الكافي: ٦ / ٤٦١ ح٥.

بالعمائم ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قرب الإسناد)(١).

[١٣٧] ٣ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له عِمامة يُقال لها: «السَّحاب» ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٢).

ورواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٣) عن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

[١٣٨] ٤ ـ وعن أبي هَمّامٍ إسماعيل بن هَمّامٍ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: اَعْتَمَّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله فسَدَلَها من بين يديه ومن خلفه، واَعتمّ جبرئيل عليه السلام فسدلها من بين يديه ومن خلفه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والعيّاشيّ في (تفسيره)(٤).

[١٣٩] ٥ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول: دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله الحرمَ ـ يوم دخل مكّة ـ وعليه عمامة سوداء، وعليه السلاح ـ رواه الطبرسيّ في (مكارم الأخلاق)(٥).

[١٤٠] ٦ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ بإسناده المتقدّم عن عليٍّ عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يلبس من القَلانس المضرَّبة وذات الأُذُنَيْن، وكان يأمر بها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٦).

[١٤١] ٧ ـ وعن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يلبس من القلانس اليمنيّة، والمضرَّبة ذات الأُذُنين في الحروب ـ رواه الصدوق في

---

(١) قرب الإسناد: ١٥٤ ح ٥٦٤.

(٢) الجعفريّات: ٣٠٦ ح ١٢٥٨.

(٣) أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٨ ح ٥٤٠٦.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٦٠ ح ٢ ـ تفسير العيّاشيّ: ١ / ١٩٧ ح ١٣٧.

(٥) مكارم الأخلاق: ١١٩.

(٦) الجعفريّات: ٣٠٥ ح ١٢٥٨.

(الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[١].

[١٤٢] ٨ ـ وعن السَّكُونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يلبس القلانس اليمنيّة، والبيضاء، وذات الأُذنين في الحرب، وكانت عمامته «السَّحاب» وكان له بُرْنُسٌ يتبرنس به ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[١٤٣] ٩ ـ وعن ابن أبي عُمَيْرٍ، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يلبس قَلَنْسُوَةً بيضاء مضرَّبةً، وكان يلبس في الحرب قَلَنْسُوَةً لها أُذُنان ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[١٤٤] ١٠ ـ وعن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ محمّد بن عليٍّ الباقر عليهما السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان له مِغْفَرٌ يُسمّىٰ «الأَسْعَد» ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[٤].

[١٤٥] ١١ ـ وعن سعيدٍ السَّمّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ عندي لَراية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ودرعه ولامته ومِغْفره ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات) والكلينيّ في (الكافي)[٥].

١٧ ـ بابُ ما جاءَ في مِشْيَةِ رسول الله ﷺ

[١٤٦] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَن مشىٰ على الأرض اختيالاً لعنته

---

(١) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٨ ح٥٤٠٦.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٦١ ـ ٤٦٢ ح١.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٦٢ ح٢.

(٤) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٩ ح٥٤٠٦.

(٥) بصائر الدرجات: ١٧٥ ح٢ ـ الكافي: ١ / ٢٣٣ ح١.

الأرض من تحته ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[1].

[١٤٧] ٢ ـ وبالإسناد عن عليّ عليه السلام قال: مرّ النبيّ صلى الله عليه وآله على حائطٍ لبعض الأنصار قد مال فأسرع المشي ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[2].

[١٤٨] ٣ ـ وعن محمّد بن عيسىٰ العُبيديّ، عن الرِّضا، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام ـ في صفة النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال: كان إذا مشىٰ كأنّما ينقلع من صخرٍ، إذا أقبل كأنّما ينحدر من صَبَبٍ ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[3].

[١٤٩] ٤ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفرٍ الباقر عليه السلام ـ في صفة النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال: كان إذا مشىٰ تكفّأ كأنّه ينزل في صَبَبٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[4]

[١٥٠] ٥ ـ وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام عن الرِّضا، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن هند بن أبي هالة ـ في صفة النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال: كان إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفُّؤاً ويمشي هَوْناً، ذريع المِشْية إذا مشىٰ، كأنّما ينحطّ في صَبَبٍ ـ رواه الصدوق في (العيون) و(معاني الأخبار)[5].

[١٥١] ٦ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفرٍ الباقر عليه السلام قال: سمعتُ جابر بن عبدالله الأنصاريّ يقول: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجلٍ مصروعٍ وقد اجتمع عليه الناس ينظرون إليه، فقال صلى الله عليه وآله: علىٰ ما اجتمع هؤلاء؟ فقيل له: علىٰ مجنونٍ يُصْرَع، فنظر إليه فقال: ما هذا بمجنونٍ، ألا أُخبِرُكم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلىٰ يارسول الله، قال: إنّ المجنون حقّ المجنون المتبختر في مِشْيَتِه، الناظر في عِطْفَيْه،

---

(١) الجعفريّات: ٢٧٠ ح ١١١٠.

(٢) الجعفريّات: ٢٧٤ ح ١١٢٧.

(٣) أمالي الطوسيّ: ٣٤١ ح ٦٩٥.

(٤) الكافي: ١/ ٤٤٣ ح ١٤.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٣١٧ ح ١ ـ معاني الأخبار: ٨١ ح ١.

المحرِّكُ جَنْبَيْه بمَنْكِبَيْه، فذاك المجنون وهذا المُبتلىٰ ـ رواه الصدوق في (معاني الأخبار)[١].

وروى ابن الأشعث نحوَه في (الجعفريّات)[٢] بإسناده عن عليٍّ عليه السلام.

[١٥٢] ٧ ـ وعن عمرو بن جُمَيْع، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مَشَتْ أُمّتي المُطَيْطاء[٣]، وخدمتهم فارس والروم؛ كان بأسهم بينهم ـ رواه الصدوق في (معاني الأخبار)[٤].

١٨ ـ بابُ ما جاء في سَفَر رسول الله ﷺ

[١٥٣] ١ ـ عن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: سافروا تصحّوا، وجاهدوا تغنموا، وحجّوا تستغنوا ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٥].

وروى ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٦] نحوه.

[١٥٤] ٢ ـ وبالإسناد عنه ﷺ قال: الرفيق ثمّ السفر ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[٧].

ورواه البرقيّ في (المحاسن)[٨] بلفظ: الرفيق ثمّ الطريق.

---

(١) معاني الأخبار: ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ح ١.

(٢) الجعفريّات: ٢٨٥ ح ١١٨٨.

(٣) المُطَيْطاء: التبخترُ ومَدّ اليدين في المشي.

(٤) معاني الأخبار: ٣٠١ ح ١.

(٥) المحاسن: ٣٤٥ ح ٢.

(٦) الجعفريّات: ١١٤ ح ٤١٣.

(٧) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٥ ـ الفقيه: ٢ / ٢٧٨ ح ٢٤٣٨.

(٨) المحاسن: ٣٥٧ ح ٦١.

[١٥٥] ٣ ـ وعن أبي جعفرٍ محمّد بن عليٍّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أحبُّ الصحابة إلى الله تعالى أربعة، وما زاد قوم على سبعةٍ إلّا زاد لَغَطهم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (الخصال)(١).

[١٥٦] ٤ ـ وعن السَّريّ بن خالدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُنبّئكم بشرّ الناس؟ قالوا: بلىٰ يارسول الله، قال: من سافر وحده، ومنع رِفْده، وضرب عبده ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٢).

[١٥٧] ٥ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالسَّير بالليل، فإنّ الأرض تُطْوىٰ بالليل ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[١٥٨] ٦ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستّة أشياء: بالقارورة، والمِقَصّ، والمُكْحُلَة، والمرآة، والمِشْط، والسِّواك ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٤).

[١٥٩] ٧ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام قال: كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عَنَزَة في أسفلها عُكّازٌ يتوكّأ عليها، ويخرجها في العيدين يصلّي إليها، وكان يجعلها في السفر قبلةً يُصلّي إليها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٥).

[١٦٠] ٨ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال

---

(١) الكافي: ٨/٣٠٣ ح ٤٦٤ ـ الخصال: ١/ ٢٣٨ ح ٨٢.

(٢) المحاسن: ٣٥٦ ح ٦٠ ـ الفقيه: ٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ح ٢٤٣٤.

(٣) المحاسن: ٣٤٦ ح ١٠ ـ الكافي: ٨/ ٣١٤ ح ٤٨٩ ـ الفقيه: ٢/ ٢٦٦ ح ٢٣٩٦.

(٤) الجعفريّات: ٣٠٦ ح ١٢٦١.

(٥) الجعفريّات: ٣٠٥ ح ١٢٥٨.

رسول الله صلى الله عليه وآله: ما استخلف رجلٌ على أهله بخلافةٍ أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفرٍ، يقول: «اللهمّ إنّي أستودعك نفسي وأهلي ومالي وذُرّيّتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي» إلّا أعطاه الله ما سأل ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[1].

[١٦١] ٩ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره إذا هبط سبّح، وإذا صعد كبّر ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[2].

[١٦٢] ١٠ ـ وعن أحمد بن عامر الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس، ويقول: فيه تُرفع الأعمال إلى الله تعالىٰ، وتُعقد فيه الألوية ـ رواه الصدوق في (العيون)[3].

[١٦٣] ١١ ـ وعن الحسين بن علوان، عن جعفرٍ، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الإثنين والخميس، ويعقد فيهما الألوية ـ رواه الحِمْيَريّ في (قرب الإسناد)[4].

[١٦٤] ١٢ـ وعن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس ـ رواه الصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[5].

[١٦٥] ١٣ ـ وعن محمّد بن أبي الكرام، قال: تهيّأتُ للخروج إلى العراق، فأتيتُ أبا عبدالله عليه السلام لأُسلّم عليه وأُودّعه، فقال: أين تريد؟ قلت: أُريد الخروج

---

(١) الكافي: ٤ / ٢٨٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٨٧ ح ٢ ـ الفقيه: ٢ / ٢٧٣ ح ٢٤٢٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٣٧ ح ١٠٠ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٦٦ ح ١١٦.

(٤) قرب الإسناد: ١٢١ ح ٤٢٦.

(٥) الفقيه: ٢ / ٢٦٦ ح ٢٣٩٣.

إلى العراق، فقال لي: في هذا اليوم؟! وكان يوم الإثنين، فقلت: إنّ هذا اليوم يقول الناس: إنّه يومٌ مبارك، فيه وُلِدَ النبيّ ﷺ فقال: إنّه ليومٌ مَشُومٌ، فيه قُبض النبيّ ﷺ وانقطع الوحي، ولكن أُحبُّ لك أن تخرج يوم الخميس، وهو اليوم الذي كان يخرج فيه إذا غزا ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[١].

[١٦٦] ١٤ ـ وعن غياث بن إبراهيم، عن جعفر عليه السلام قال: لم يحجّ النبيُّ ﷺ بعد قدومه المدينة إلّا واحدةً، وقد حجّ بمكّة مع قومه حجّاتٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[١٦٧] ١٥ ـ وعن إسماعيل بن همّام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: أخذ رسول الله ﷺ حين غدا من مِنىً في طريق ضبٍّ، ورجع ما بين المأْزِمَيْن، وكان إذا سلك طريقاً لم يرجع فيه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[١٦٨] ١٦ ـ وعن موسى بن عمر بن بزيع، قال: قلت للرضا عليه السلام: إنّ الناس رَوَوا أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أخذ في طريقٍ رجع في غيره، فهكذا كان يفعل؟ قال: فقال: نعم، فأنا أفعله كثيراً، فافعله، ثمّ قال لي: أمَا إنّه أرزق لك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

[١٦٩] ١٧ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: السفر قطعةٌ من العذاب، فإذا قضى أحدكم سفره فليُسْرع الإياب إلى أهله ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[٥].

[١٧٠] ١٨ ـ وعن السَّكُونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: حقٌّ

---

(١) المحاسن: ٣٤٧ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٤٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٤ / ٢٤٨ ح ٥.

(٤) الكافي: ٨ / ١٤٧ ح ١٢٤ ـ الجعفريّات: ٨١ ح ٢٧١.

(٥) المحاسن: ٣٧٧ ح ١٤٧ ـ الجعفريّات: ٢٨٢ ح ١١٦٩.

على المسلم إذا أراد سفراً أن يُعْلِمَ إخوانَه، وحقٌّ على إخوانه إذا قَدِمَ أن يأتوه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[١].

١٩ ـ بابُ ما جاءَ في مَرْكَبِ رسول الله ﷺ

[١٧١] ١ ـ عن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان له فَرَسان يقال لأحدهما: «المُرْتَجِز» والآخَر «السَّكْب» وكان له بغلتان يقال لإحداهما: «الدُّلْدُل» والأُخرى «الشَّهْباء» وكانت له ناقتان يُقال لإحداهما: «العَضْباء» والأُخرىٰ «الجَدْعاء» وكان له بعيرٌ يحمل عليه يُقال له: «الديباج» ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[٢].

[١٧٢] ٢ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال الفضل بن العبّاس: أُهدي إلى النبيّ ﷺ بغلة، أهداها له كِسْرى أو قيصر، فركبها النبيُّ ﷺ بجُلٍّ من شعرٍ، وأردفني خلفه، ثمّ قال لي: يا غلامُ، احفظ اللهَ يحفظك، واحفظِ اللهَ تجده أمامَك، تعرَّف إلى الله عزّوجلّ في الرَّخاء يعرفك في الشدّة، إذا سألتَ فاسألِ الله، وإذا استعنتَ فاستعن بالله عزّوجلّ، فقد مضى القلم بما هو كائنٌ، فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمرٍ لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهدوا أن يضرّوك بأمرٍ لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعتَ أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وإنّ مع العُسْر يُسْراً إنّ مع العُسْر يُسْراً ـ رواه الصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[٣].

---

(١) الكافي: ٨/ ١٥١ ـ ١٥٢ ح١٣٥.

(٢) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤/ ١٧٨ ـ ١٧٩ ح٥٤٠٦ ـ الجعفريّات: ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ح١٢٥٨.

(٣) الفقيه: ٤/ ٤١٢ ـ ٤١٣ ح٥٩٠٣.

[١٧٣] ٣ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله «القَصْواء» إذا نزل عنها علّق عليها زِمامَها، قال: فتخرج فتأتي، قال: فيناولها الرجلُ الشيء، ويناولها هذا الشيء، فلا تلبث أن تشبع، قال: فأدخلتْ رأسَها في خِباء سَمُرَة بن جُنْدَب فتناول عَنَزَةً فضرب على رأسها فشجّها، فخرجت إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فشكته ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[1].

[١٧٤] ٤ ـ وعن عبدالله بن عطاءٍ، قال: أرسل إليَّ أبو عبدالله عليه السلام ـ وقد أُسْرِجَ له بَغْلٌ وحمار ـ فقال لي: هل لك أن تركب معنا إلى مالنا؟ قال: قلت: نعم، قال: أيّهما أحبّ لك أن تركب؟ قلت: الحمار، قال: فإنّ الحمار أوفقهما[2] لي، قلت: إنّما كرهتُ أن أركبَ البغل وأن تركب الحمار، قال: فركب الحمار وركبتُ البغلَ، ثمّ سرنا حتّىٰ خرجنا من المدينة، فبينا هو يحدّثني إذ انكبّ على السَّرْج مَلِيّاً، فظننتُ أنّ السَّرج آذاه أو ضغطه، ثمّ رفع رأسه، قلت: جُعلتُ فداك؛ ما أرى السَّرْجَ إلّا وقد ضاق عنك، فلو تحوّلتَ على البَغْل؟ فقال: كلّا، ولكنّ الحمار اختال، فصنعتُ كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله، ركب حماراً يقال له: «عُفَيْرٌ» فاختال، فوضع رأسَه على القَرَبوس ما شاء الله، ثمّ رفع رأسه ثمّ قال: ياربّ، هذا عمل عُفَيْرٍ وليس هو عملي ـ رواه الكشّيّ في (رجاله)[3].

٢٠ ـ بابُ ما جاءَ في جِلْسَةِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله ومَجْلِسِهِ

[١٧٥] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاحتباء حيطان العرب، والاتّكاء في المساجد

---

(١) الكافي: ٨/ ٣٣٢ ح ٥١٥.

(٢) وفي نسخةٍ: أرفقهما.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٢١٥ ـ ٢١٦.

رَهْبانيّة العرب، والمؤمن مجلسه مسجده، وصومعته بيته ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات) والكلينيّ في (الكافي)(١).

[١٧٦] ٢ ـ وعن طلحة بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ أكثر ما يجلس تُجاه القبلة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[١٧٧] ٣ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يأكل أكلَ العبد، ويجلس جلوسَ العبد، ويعلم أنّه عبدٌ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣) عن هارون بن خارجة.

[١٧٨] ٤ ـ وعن عبد العظيم بن عبدالله بن الحسن العلويّ رفعه قال: كان النبيُّ ﷺ يجلس ثلاثاً: القُرْفُصا ـ وهو أن يقيم ساقَيْه، ويستقبلهما بيديه، ويشدّ يده في ذراعه ـ وكان يجثو على ركبتيه، وكان يُثَنِّي رِجْلاً واحدةً ويبسط عليها الأخرىٰ، ولم يُرَ ﷺ متربّعاً قطّ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٤).

[١٧٩] ٥ ـ وعن عبدالله بن المُغِيرَة، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[١٨٠] ٦ ـ وعن معاوية بن وَهْبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله ﷺ مُتّكئاً منذ بعثه الله عزّوجلّ إلى أن قبضه تواضعاً لله عزّوجلّ، وما رأى ركبتيه أمام جليسه في مجلسٍ قطّ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٦).

---

(١) الجعفريّات: ٩٠ ح٣١٣ ـ الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح١ و٢ و٣ ـ تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٧٣ ح٦٨٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٦١ ح٤.

(٣) المحاسن: ٤٥٦ ح٣٨٦ ـ الكافي: ٦ / ٢٧١ ح٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٦١ ح١.

(٥) الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح٦.

(٦) الكافي: ٨ / ١٦٤ ح١٧٥.

[١٨١] ٧ ـ وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين عليهم السلام قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنّه سأل أباه عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلّا على ذِكْرٍ، ولا يوطن الأماكن وينهىٰ عن إيطانها، وإذا انتهى إلىٰ قومٍ جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويُعطي كلَّ جلسائه نصيبَه، ولا يحسبُ من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، مَن جالسه صابَرَه حتّىٰ يكون هو المُنْصَرِف عنه، مَن سأله حاجةً لم يرجع إلّا بها أو بميسورٍ من القول، قد وسع الناسَ منه خُلُقَه وصار لهم أباً رحيماً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلسُ حِلْمٍ وحياءٍ وصدقٍ وأمانةٍ، لا ترتفع فيه الأصوات، ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرُم[1]، ولا تنثىٰ فَلَتاته[2]، متعادلين، متواصلين فيه بالتقوىٰ، متواضعين، يوقّرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويُؤْثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال الحسين عليه السلام: فقلت: كيف كان سيرته في جلسائِه؟

فقال: كان دائم البِشْر[3]، سَهْل الخُلُق، ليِّن الجانب، ليس بفظٍّ[4]، ولا غليظٍ، ولا صَخّابٍ[5]، ولا فحّاشٍ، ولا عيّابٍ، ولا مدّاحٍ، يتغافل عمّا لا يشتهي فلا يُؤْيَسُ منه، ولا يخيب فيه مُؤَمِّله، قد ترك نفسَه من ثلاثٍ: المراء، والإكثار، وما لا يَعْنيه؛ وترك الناسَ من ثلاثٍ: كان لا يذمّ أحداً ولا يُعيِّره، ولا يطلب عثراته ولا عَوْرته، ولا يتكلّم إلّا فيما رجا ثوابَه، إذا تكلّم أطْرَق جلساؤه كأنّما علىٰ رؤوسهم

---

(١) أي: لا يُعاب الناس في مجلسه، ولا تُنتهك الحُرُمات فيه.

(٢) أي: لا يحدّث بما وقع في مجلسه من الهفوات والزلّات، ولا تُذاع بين الناس.

(٣) البِشْر: بَشاشَة الوجه.

(٤) الفَظّ: الغليظ، السيّئ الخُلُق، الخشن الكلام.

(٥) الصَخّاب: الشديد الصِّياح.

الطير، فإذا سكتَ تكلّموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، مَن تكلّم أنصتوا له حتّى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوّلهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه، ويصبر للغريب على الجَفْوة في مسألته ومنطقه حتّى إنْ كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالبَ الحاجة يطلبها فأَرْفِدُوه، ولا يقبل الثناء إلّا من مُكافئٍ، ولا يقطع على أحدٍ كلامَه حتّى يجوز، فيقطعه بنهيٍ أو قيامٍ ـ رواه الصدوق في (العيون) و(معاني الأخبار)[١].

[١٨٢] ٨ ـ وعن زيدٍ الزَّرّاد قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يومٍ من بعض حُجراته إذا قومٌ من أصحابه مجتمعون، فلمّا بَصُرُوا برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قاموا، قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: اُقْعُدوا ولا تفعلوا كما يفعل الأعاجم تعظيماً، ولكن اجلسوا وتفسّحوا في مجلسكم، وتوقَّروا، أجلسُ إليكم إن شاء الله ـ رواه زيد الزرّاد في (أصله)[٢].

[١٨٣] ٩ ـ وعن جميل بن درّاجٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله يقسّم لحظاته بين أصحابه، ينظر إلىٰ ذا وينظر إلى ذا بالسَّويّة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[١٨٤] ١٠ ـ وعن طلحة بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلسٍ ـ وإن خَفَّ ـ حتّىٰ يستغفر الله عزّ وجلّ خمساً وعشرين مرّةً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣١٨ ـ ٣١٩ ح ١، معاني الأخبار: ٨٢ ـ ٨٣ ح ١.

(٢) أصل زيد الزرّاد ـ الأصول الستّة عشر ـ: ٨.

(٣) الكافي: ٨ / ٢٦٨ ح ٣٩٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٥٠٤ ح ٤.

٢١ ـ بابُ ما جاءَ في صفة أَكْلِ رسول الله ﷺ

[١٨٥] ١ ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا محمّد، لعلّك ترى أنّ رسولَ الله ﷺ ما رأته عينٌ ـ وهو يأكل ـ وهو مُتّكئٌ من أن بعثه الله إلى أن قبضه، قال: ثمّ ردّ علىٰ نفسه فقال: لا، والله ما رأته عينٌ يأكل وهو مُتّكئٌ من أن بعثه الله إلى أن قبضه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والطوسيّ في (أماليه)(١).

[١٨٦] ٢ ـ وعن زيدٍ الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله ﷺ مُتَّكِئاً منذ بعثه الله عزّوجلّ إلى أن قبضه، وكان يأكل أكلة العبد، ويجلس جِلْسَةَ العبد، قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: تواضعاً لله عزّوجلّ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٢).

[١٨٧] ٣ ـ وعن مُعَلّى بن خُنَيْسٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أكل نبيُّ الله ﷺ وهو مُتَّكئٌ منذ بعثه الله عزّوجلّ حتّى قبضه، وكان يكره أن يتشبّه بالملوك، ونحن لانستطيع أن نفعل ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[١٨٨] ٤ ـ وعن عمر بن أبي شُعْبة الحلبيّ، قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام يأكل متّكئاً، ثمّ ذكر رسول الله ﷺ فقال: ما أكل متّكئاً حتّى مات ـ رواه الصدوق في (كتاب من لايحضره الفقيه)(٤).

وروى البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٥) نحوه.

---

(١) الكافي: ٨/ ١٢٩ ـ ١٣٠ ح١٠٠، أمالي الطوسيّ: ٦٩٢ ح١٤٧٠.

(٢) المحاسن: ٤٥٧ ح٣٩٠ ـ الكافي: ٦/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ ح١.

(٣) المحاسن: ٤٥٨ ح٣٩٦ ـ الكافي: ٦/ ٢٧٢ ح٨.

(٤) الفقيه: ٣/ ٣٥٤ ح٤٢٥١.

(٥) المحاسن: ٤٥٨ ح٣٩٥ ـ الكافي: ٦/ ٢٧٢ ح٩.

[١٨٩] ٥ ـ وعن أبي خديجة، قال: سأل بشير الدَّهّان أبا عبدالله عليه السلام ـ وأنـا حاضرٌ ـ فقال: هل كان رسولُ الله ﷺ يأكل متّكئاً على يمينه أو على يساره؟ فقال: ما كان رسول الله ﷺ يأكل متّكئاً علىٰ يمينه ولا علىٰ يساره، ولكـن كـان يجـلس جِلْسة العبد، قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: تواضعاً لله عزّوجلّ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكليني في (الكافي)[١].

[١٩٠] ٦ ـ وعن أبي أُسامة زيدٍ الشحّام، قال: دخلتُ على أبي عبدالله عليه السلام وهو يأكل وهو متّكئٌ، فجلس وهو فَزِعٌ وهو يقول: صلّى الله على رسول الله، ما كان أكل رسول الله ﷺ متّكئاً منذ بعثه الله حتّى قبضه الله إليه، تواضعاً لله ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٢].

[١٩١] ٧ ـ وعن الفُضَيْل بن يسارٍ، قال: كان عباد البصريّ عند أبي عبدالله عليه السلام يأكل، فوضع أبو عبدالله عليه السلام يده على الأرض، فقال له عباد: أصلحَك الله، أمَا تعلم أنّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن هذا؟ فرفع يده فأكل، ثمّ أعادها أيضاً، فـقال له أيـضاً فرفعها، ثمّ أكل فأعادها، فقال له عباد أيضاً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: لا واللهِ مـا نهىٰ رسولُ الله ﷺ عن هذا قطّ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[١٩٢] ٨ ـ وعن عمرو بن جُميع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بالأرض ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٤].

[١٩٣] ٩ ـ وعن الحسن الصَّيْقَل، قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: مرّت امرأةٌ بَذِيَّةٌ برسول الله ﷺ وهو يأكل ـ وهو جالسٌ على الحضيض[٥] ـ فقالت: يا محمّد،

---

(١) المحاسن: ٤٥٧ ح٣٨٩ ـ الكافي: ٦/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ح٧.

(٢) المحاسن: ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ح٣٩١.

(٣) الكافي: ٦/ ٢٧١ ح٥.

(٤) المحاسن: ٤٤١ ح٣٠٥.

(٥) الحضيض: قرار الأرض، وأسفل الجبل.

واللهِ إنّك لتأكل أكلَ العبد، وتجلس جلوسَه، فقال لها رسول الله ﷺ: إنّي عبدٌ، وأيُّ عبدٍ أعبدُ منّي ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(١).

[١٩٤] ١٠ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الأكل بالشِّمال من الجَفاء ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٢).

[١٩٥] ١١ ـ وعن عبد الرحمن العرزميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال عليٌّ عليه السلام: لابأس أن يأكل الرجل وهو يمشي، وكان رسول الله ﷺ يفعله ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[١٩٦] ١٢ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج رسول الله ﷺ قبل الغَداة ومعه كسرةٌ قد غمسها في اللَّبن، وهو يأكل ويمشي، وبلال يُقيم الصلاةَ فصلّىٰ بالناس ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٤).

[١٩٧] ١٣ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أكل أحدكم فليأكل ممّا يليه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٥).

[١٩٨] ١٤ ـ وعن أحمد بن عامر الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أكلتم الثَّريد فكلوه من جوانبه، فإنّ الذِّرْوَة فيها البركة ـ رواه الصدوق في (العيون)(٦).

---

(١) المحاسن: ٤٥٧ ح٣٨٨ ـ الكافي: ٦ / ٢٧١ ح٢.

(٢) الجعفريّات: ٢٦٧ ح١٠٩٤.

(٣) المحاسن: ٤٥٨ ح٣٩٧ ـ الكافي: ٦ / ٢٧٣ ح٢.

(٤) المحاسن: ٤٥٨ ـ ٤٥٩ ح٣٩٨ ـ الكافي: ٦ / ٢٧٣ ح١.

(٥) المحاسن: ٤٤٨ ح٣٤٨ ـ الكافي: ٦ / ٢٩٧ ح٣.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٣٤ ح٧١ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٥١ ح٤٥.

[١٩٩] ١٥ ـ وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يلعق أصابعه إذا أكل ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(١).

[٢٠٠] ١٦ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه في فمه فمصّها ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٢).

[٢٠١] ١٧ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أكل أحدكم طعاماً فمصَّ أصابعه التي أكل بها؛ قال الله عزّوجلّ: «بارك الله فيك» ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في(الكافي)(٣).

[٢٠٢] ١٨ ـ وعن عمرو بن جُميـع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يلطع القَصْعة ويقول: من لطع قَصْعةً فكأنّما تصدّق بمثلها ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٢٠٣] ١٩ ـ وعن عليّ بن جعفرٍ، عن أخيه موسىٰ عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الضيف أكل معه، ولم يرفع يدَه من الخِوَان حتّى يرفع الضيف ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٢٠٤] ٢٠ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع قومٍ طعاماً كان أوّل مَن يضع يدَه، وآخِر مَن يرفعها؛ ليأكل القوم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٦).

---

(١) المحاسن: ٤٤٣ ح٣١٣.
(٢) المحاسن: ٤٤٣ ح٣١٤.
(٣) المحاسن: ٤٤٣ ح٣١٥ ـ الكافي: ٦ / ٢٩٧ ح٧.
(٤) المحاسن: ٤٤٣ ح٣١٨ ـ الكافي: ٦ / ٢٩٧ ح٤
(٥) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح٤.
(٦) المحاسن: ٤٤٨ ح٣٤٩ ـ ٤٤٩ ح٣٥٤، الكافي: ٦ / ٢٨٥ ح٢ ـ ٢٨٥ ح١.

[٢٠٥] ٢١ ـ وعن ابن القدّاح أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وآله بطعامٍ حارٍّ، فقال: إنّ الله لم يُطْعِمنا النار، نَحُّوه حتّى يبرد، فتُرِك حتّى برد ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[١].

٢٢ ـ بابُ ما جاء في صفة خُبْزِ رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٠٦] ١ ـ عن أبي أُسامة زيدٍ الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز بُرٍّ ثلاثة أيّامٍ قطُّ، قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: ما أكله قطّ، قلتُ: فأيَّ شيءٍ كان يأكل؟ قال: كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير إذا وجده، وحلواه التمر، ووقوده السعف ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[٢].

[٢٠٧] ٢ ـ وعن العيص بن القاسم، قال: قلت للصادق جعفر بن محمّدٍ عليهما السلام: حديثٌ يُرْوىٰ عن أبيك عليه السلام أنّه قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بُرٍّ قطّ، أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبزَ برٍّ قطّ، ولا شبع من خبز شعيرٍ قطّ ـ رواه الصدوق في (أماليه)[٣].

[٢٠٨] ٣ ـ وعن يعقوب بن يقطين، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صغّروا رغفانكم، فإنّ مع كلّ رغيفٍ بركة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

---

(١) المحاسن: ٤٠٦ ح١١٥ ـ الكافي: ٦ / ٣٢٢ ح٤، وآنظر: صحيفة الرضا عليه السلام: ٧٢ ح١٤٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤٠ ح٢٤ ـ المحاسن: ٤٠٦ ح١١٦ و١١٨ ـ الكافي: ٣٢١ ـ ٣٢٢ ح١ وح٢ ـ الجعفريّات: ٢٦٥ ح١٠٨٠ ـ الخصال: ٦١٣ ح١٠.

(٢) أمالي الطوسيّ: ٦٦٣ ح١٣٨٣.

(٣) أمالي الصدوق: ٢٦٣ ح٦.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٠٣ ح٨.

[٢٠٩] ٤ ـ وعن عمرو بن جُميع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل رسولُ الله ﷺ علىٰ عائشة فرأىٰ كسرةً كاد أن يطأها، فأخذها فأكلها، ثمّ قال: يا حُميراء، أكرمي جوارَ نِعَمِ الله عزّوجلّ عليكِ، فإنّها لم تنفر من قومٍ فكادت تعود إليهم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(١).

٢٣ ـ بابُ ما جاء في صفة إدامِ رسول الله ﷺ

[٢١٠] ١ ـ عن عبدالله سنانٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل رسول الله ﷺ على أُمّ سَلَمة رضي الله عنها فقرَّبت إليه كِسَراً، فقال: هل عندكِ إدامٌ؟ فقالت: لا يارسول الله، ما عندي إلّا خَلٌّ. فقال ﷺ: نِعْمَ الإدام الخَلّ، ما أقفر بيتٌ فيه الخلّ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (العيون)(٢).

[٢١١] ٢ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أحبُّ الأصباغ إلى رسول الله ﷺ الخلّ والزيت، وقال: هو طعام الأنبياء عليهم السلام ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٢١٢] ٣ ـ وعن زيد بن الحسن، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام أشبه الناس طعمةً برسول الله ﷺ كان يأكل الخبز والخلّ والزيت، ويُطْعِمُ الناسَ الخبزَ واللّحم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٤).

---

(١) المحاسن: ٤٤٥ ح ٣٣١ ـ الكافي: ٦ / ٣٠٠ ح ٦.

(٢) المحاسن: ٤٨٦ ح ٥٤١ ـ الكافي: ٦ / ٣٢٩ ح ١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٣٤ ح ٧٢ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٥٠ ح ٤٤.

وانظر: المحاسن: ٤٨٦ ح ٥٤٠ وح ٥٤٣ وح ٥٤٤ وح ٥٤٥ ـ الكافي: ٦ / ٣٢٩ ح ٣ ـ الجعفريّات: ٢٦٢ ح ١٠٦٢ وح ١٠٦٣.

(٣) المحاسن: ٤٨٣ ح ٥٢٠ ـ الكافي: ٦/٣٢٨ ح ٦، وانظر المحاسن: ٤٨٢ ح ٥١٦ ـ الكافي: ٦/٣٢٩ ح ٦.

(٤) المحاسن: ٤٨٣ ح ٥٢٥ ـ الكافي: ٦ / ٣٢٨ ح ٣.

[٢١٣] ٤ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الزيت وادَّهنوا به، فإنّه من شجرةٍ مباركةٍ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[١].

[٢١٤] ٥ ـ وعن هشام بن سالمٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اللّحم باللّبن مَرَق الأنبياء عليهم السلام ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٢١٥] ٦ ـ وعن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لَحِماً[٣] يحبّ اللّحم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٢١٦] ٧ ـ وعن سُكَيْنٍ النخعيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل اللّحم والعسل ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٢١٧] ٨ ـ وعن أحمد بن عامرٍ الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام الدُّنيا والآخرة اللَّحم، وسيّد شراب الدُّنيا والآخرة الماء، وأنا سيّد ولد آدمَ ولا فخرَ ـ رواه الصدوق في (العيون)[٦].

وروى البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٧] شَطْرَه الأوّل.

[٢١٨] ٩ ـ وعن زُرارةَ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُعجبه

(١) المحاسن: ٤٨٤ ح٥٣٠ ـ الكافي: ٦/ ٣٣١ ح١.
(٢) المحاسن: ٤٦٨ ح٤٤٧ ـ الكافي: ٦/ ٣١٦ ح١.
(٣) اللَّحِم: هو الذي يُكثر أكلَ اللَّحم.
(٤) المحاسن: ٤٦١ ح٤١٠ وح٤١١ وح٤١٥ ـ الكافي: ٦/ ٣٠٩ ح٧.
(٥) المحاسن: ٤٦٠ ح٤٠٤ ـ الكافي: ٥/ ٣٢٠ ح٤.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٥ ح٧٨ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٥٢ ح٥٤.
(٧) المحاسن: ٤٥٩ ح٤٠٢ ـ الكافي: ٦/ ٣٠٨ ح٢.

الذراع ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[١].

[٢١٩] ١٠ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمّت اليهوديّة النبيّ ﷺ في ذِراعٍ، وكان النبيُّ ﷺ يُحبّ الذراعَ والكَتِفَ، ويَكْرَه الوَرِك لقُربها من المبال ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والصفّار في (بصائر الدرجات) والكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٢٢٠] ١١ ـ وعن ابن القدّاح أيضاً، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام عن زينب بنت أُمّ سَلَمة، عن أُمّ سَلَمة رضي الله عنها قالت: إنّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بِكَتِف شاةٍ فأكل منها، ثمّ أذّن بالعصر فصلّىٰ ولم يمسّ ماءً ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٣].

[٢٢١] ١٢ ـ وعن نوح بن شُعَيْب النيسابوريّ، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل السمك قال: اللّهمّ بارك لنا فيه، وأَبْدِلْنا به خيراً منه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٢٢٢] ١٣ ـ وعن زرارة، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ نهىٰ أن يُؤْكَلَ اللّحم غَرِيضاً[٥]، وقال: إنّما تأكله السِّباع، ولكن حتّى تغيِّره الشمسُ أو النار ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٦].

[٢٢٣] ١٤ ـ وعن زرارة أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يحبّ العسل، وكان بعضُ نسائه تأتيه به، فقالت له إحداهنّ: إنّي ربّما وجدتُ منك

---

(١) المحاسن: ٤٧٠ ح٤٥٧ ـ الكافي: ٦/ ٣١٥ ح٢.

(٢) المحاسن: ٤٧٠ ح٤٥٨ ـ بصائر الدرجات: ٥٠٣ ح٦ ـ الكافي: ٦/ ٣١٥ ح٣.

(٣) المحاسن: ٤٢٧ ح٢٣٩ ـ وانظر: المحاسن: ٤٢٧ ح٢٣٥ وح٢٣٦.

(٤) المحاسن: ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ح٤٨١، الكافي: ٦/ ٣٢٣ ح٢.

(٥) أي: نَيْئاً.

(٦) الكافي: ٦/ ٣١٣ ـ ٣١٤ ح١.

الرائحة، قال: فتركه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[١].

[٢٢٤] ١٥ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله يُعجبه الدُّبّاء[٢] ويلتقطه من الصَّحْفَة[٣] ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والطوسي في (أماليه)[٤].

[٢٢٥] ١٦ ـ وعن ابن القدّاح أيضاً، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال عليٌّ عليه السلام: كان يُعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من المرقة الدُّبّاء ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٥].

[٢٢٦] ١٧ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يُعجبه من القُدُور الدُّبّاء ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٦]

[٢٢٧] ١٨ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: اللهمّ بارك لأُمّتي في الثّرد والثَّريد ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٧].

ورواه البرقيّ في (المحاسن)[٨] بلفظ: بورك لأمّتي في الثرد والثَّريد[٩].

[٢٢٨] ١٩ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ كِسْرَةً وأخذ تمرةً فوضعها على

---

(١) المحاسن: ٤٩٩ ح٦١٧ ـ وأنظر. المحاسن. ٤٩٩ ـ ٥٠٠ ح٦١٨، الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح٣.

(٢) الدُّبّاء: القَرْع، وهو ضَرْبٌ من اليقطين.

(٣) الصَّحْفَة: إناءٌ كالقَصْعَة، وقيل: هي قَصْعَةٌ مستطيلة.

(٤) المحاسن: ٥٢١ ح٧٣٤ وح٧٣٥، الكافي: ٦ / ٣٧٠ ح٣ ـ أمالي الطوسيّ: ٣٦٢ ح٧٥٥.

(٥) المحاسن: ٥٢١ ح٧٣٤.

(٦) المحاسن: ٥٢١ ح٧٣٣.

(٧) الكافي: ٦ / ٣١٧ ح٣.

(٨) المحاسن: ٤٠٢ ح٩٥.

(٩) قيل: الثرد ما صغر، والثريد ما كبر.

الكِسْرة، فقال: هذه إدامٌ لهذه، ثمّ أكلها ـ رواهُ ابن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٢٢٩] ٢٠ ـ وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان حَلْواء رسول الله ﷺ التَّمر ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٢].

٢٤ ـ بابُ ما جاءَ في صفة وُضُوء رسول الله ﷺ عند الطَّعام

[٢٣٠] ١ ـ عن هشام بن سالمٍ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَن سَرَّه أن يكثر خيرُ بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه، ومَنْ توضّأ قبل الطعام وبعده عاش في سَعَةٍ من رزقه، وعُوفيَ من البلاء في جسده ـ رواه الطوسيّ في (أماليه) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[٣].

[٢٣١] ٢ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليُّ، إنّ الوضوءَ قبلَ الطعام وبعدَه شفاءٌ في الجسد، ويُمْنٌ في الرِّزق ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٤].

[٢٣٢] ٣ ـ وعن عمّار الساباطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي من غير أن يغسل يده، وإن كان لبناً لم يصلِّ حتّى يغسل يدَه ويَتَمَضْمَضَ ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[٥].

---

(١) الجعفريّات: ٢٦٢ ح ١٠٦١.

(٢) المحاسن: ٥٣١ ح ٧٨١.

(٣) أمالي الطوسيّ: ٥٩٠ ح ١٢٢٥ ـ الجعفريّات: ٥٠ ح ١٣٠ وح ١٣١.

قال هشام بن سالمٍ: قال لي الصادق عليه السلام: يا هشام بن سالمٍ، الوضوء هاهنا غَسْل اليد قبلَ الطعام وبعدَه.

(٤) المحاسن: ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ح ٢٢٢.

(٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٧٢ ح ١٠٣٣.

٢٥ ـ بابُ ما جاءَ في قولِ رسول الله ﷺ قبلَ الطَّعامِ وبَعْدَما يفرغ منه

[٢٣٣] ١ ـ عن عبدالله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لم يكن رسول الله ﷺ يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً إلّا قال: «اللهمّ بارك لنا فيه، وأبْدِلْنا به خيراً منه» إلّا اللّبن فإنّه كان يقول: «اللهمّ بارِك لنا فيه وزدنا منه» ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[١].

وروى الصدوق في (العيون)[٢] نحوه.

[٢٣٤] ٢ ـ وعن إبراهيم بن مِهْزَم، عن رجلٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رُفعت المائدة قال: «اللهمّ أكثَرْتَ وأطبتَ فبارِكْه، وأشبعتَ وأرْوَيْتَ فَهَنِّئْه، الحمد لله الذي يُطعِم ولا يُطعَم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٢٣٥] ٣ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا رُفعت المائدة من بين يديه قال: اللهمّ اجعلها نعمةً محضورةً، مشكورةً، موصولةً بالجنّة ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٤].

[٢٣٦] ٤ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا رُفعت المائدة من بين يديه يقول: الحمد لله ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٥].

---

(١) المحاسن: ٤٩١ح٥٧٦ ـ الكافي: ٦/٣٣٦ح١، وانظر: المحاسن: ٤٩١ح٥٧٧ ـ الكافي: ٦/٣٣٦ح٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٣٩ح١١٤ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٦٩ ح١٢٩.

(٣) المحاسن: ٤٣٦ ح٢٧٧ ـ الكافي: ٦/ ٢٩٤ ح١٥.

(٤) الجعفريّات: ٣٥٤ ح١٤٣٥.

(٥) الجعفريّات: ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ح١٠٧٩.

[٢٣٧] ٥ ـ وعن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا طعم عند أهل بيتٍ قال لهم: طعم عندكم الصائمون، وأكل عندكم الأبرار، وصلّت عليكم الملائكة الأخيار ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٢٣٨] ٦ ـ وعن السَّكونيّ أيضاً، عن جعفرٍ، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أفطر قال: اللهمّ لك صُمْنا، وعلىٰ رزقك أفطرنا، فتقبّله منّا، ذهب الظمأ، وآبْتَلَّت العروق، وبقي الأجر ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٢٣٩] ٧ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما من رجلٍ يجمع عيالَه على مائدته فيسمّون الله تبارك وتعالى أوّلَ طعامه، ويحمدون الله تعالىٰ في آخره، إلّا لم تُرفع المائدة من بين يديه حتّىٰ يُغفر لهم ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٢٤٠] ٨ ـ وعن السَّكونيّ وعبدالله بن مُسْكان، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الطعام إذا جمع أربعَ خصالٍ فقد تمَّ: إذا كان من حلالٍ، وكثُرت الأيدي عليه، وسُمّيَ الله تبارك وتعالى في أوّله، وحُمِدَ في آخره ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (الخصال) و(معاني الأخبار) وآبن الرازيّ في (جامع الأحاديث)(٤).

[٢٤١] ٩ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسولُ الله ﷺ: إنّ المؤمن ليشبع من الطعام والشراب فيَحْمَد اللهَ فيُعطيه الله من

---

(١) الكافي: ٦ / ٢٩٤ ح ١٠ ـ وآنظر: المحاسن: ٤٣٩ ح ٢٩٤.

(٢) الكافي: ٤ / ٩٥ ح ١.

(٣) الجعفريّات: ٢٦٤ ح ١٠٧٨ ـ الكافي: ٦ / ٢٩٦ ح ٢٥.

(٤) المحاسن: ٣٩٨ ح ٧٤ ـ الكافي: ٦ / ٢٧٣ ح ٢ ـ الخصال: ١ / ٢١٦ ح ٣٩ ـ معاني الأخبار: ٣٧٥ ح ١ ـ جامع الأحاديث: ٩٥ ـ ٩٦.

الأجر ما لا يُعطي الصائم، إنّ الله شاكرٌ عليمٌ يُحبّ أن يُحمد ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[١].

[٢٤٢] ١٠ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المُحْتَسِب، والمعافىٰ الشاكر له من الأجر كأجر المبتلىٰ الصابر، والمُعْطىٰ الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٢٤٣] ١١ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عَذْباً زُلالاً برحمته، ولم يُسْقِنا مِلْحاً أُجاجاً بذُنوبنا ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قُرب الإسناد)[٣].

ورواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٤] مع اختلافٍ يسيرٍ في اللفظ.

٢٦ ـ بابُ ما جاءَ في صفة تَخَلُّلِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله بعدَ الطعام

[٢٤٤] ١ ـ عن هِشام بن سالمٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نزل عَلَيَّ جبرئيل بالخِلال ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٢٤٥] ٢ ـ وعن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رَحِمَ اللهُ المتخلِّلين، قيل: يارسول الله، وما المتخلِّلون؟

---

(١) المحاسن: ٤٣٥ ح٢٧٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٩٤ ح١ ـ ٨ / ٢٤٠ ح٣٢٦، وانظر: المحاسن: ٤٣٥ ح ٢٧١ ـ قرب الإسناد: ٧٤ ح٢٣٧.

(٣) قرب الإسناد: ٢١ ح ٧١.

(٤) المحاسن: ٥٧٨ ح٤٣ ـ الكافي: ٦ / ٣٨٤ ح٢.

(٥) المحاسن: ٥٥٨ ح٩٢٦ ـ الكافي: ٦ / ٣٧٦ ح١.

قال: يتخلّلون من الطعام، فإنّه إذا بقيَ في الفَمِ تغيَّر فآذى المَلَكَ ريحهُ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(١).

[٢٤٦] ٣ ـ وعن وَهْب بن عَبْد رَبِّه، قال: رأيتُ أبا عبدالله عليه السلام يتخلَّل فنظرتُ إليه فقال: إنّ رسول الله ﷺ كان يتخلّل، وهو يُطَيِّب الفَم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٢).

[٢٤٧] ٤ ـ وعن أحمد بن عبدالله الأسديّ، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ناول النبيُّ ﷺ جعفرَ بن أبي طالبٍ خِلالاً، فقال له: يا جعفرُ، تخلَّل فإنّه مَصْلَحَةٌ للَّثّة ومَجْلَبَةٌ للرزق ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٢٤٨] ٥ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: تخلّلوا على إثْر الطعام، فإنّه صحّة للنّاب والنواجذ، ويجلب على العبد الرزق ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٤).

[٢٤٩] ٦ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَن تخلَّل، فلْيَلْفِظ، مَن فعل فقد أحسن، ومَن لم يفعل فلا حرجَ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٥).

[٢٥٠] ٧ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُتَخَلَّلَ بالقَصَب والرَّيحان ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٦).

[٢٥١] ٨ ـ وعن عبدالله بن سنانٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان النبيُّ ﷺ يتخلّل

---

(١) المحاسن: ٥٥٨ ح٩٢٧.

(٢) المحاسن: ٥٥٩ ح٩٣١ و ٥٦٠ ح٩٣٧ ـ الكافي: ٦ / ٣٧٦ ح٣ ـ الفقيه: ٣ / ٣٥٧ ح٤٢٦٣.

(٣) المحاسن: ٥٦٣ ـ ٥٦٤ ح٩٦٢ ـ الكافي: ٦ / ٣٧٦ ح٤ ـ وانظر المحاسن: ٥٦٤ ح٩٦٣.

(٤) الجعفريّات: ٥٠ ح١٣٢ ـ وانظر: المحاسن: ٥٥٩ ح٩٣٢.

(٥) المحاسن: ٥٥٩ ح٩٣٣.

(٦) المحاسن: ٥٦٤ ح٩٦٧ ـ الكافي: ٦ / ٣٧٧ ح٩.

بكلّ ما أصاب، ما خلا الخُوص والقصب ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(١).

[٢٥٢] ٩ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله نهىٰ عن أن يتخلّل بالقَصَب، وأن يستاك به، ونهىٰ أن يتخلّل بالرمّان والرَّيحان، فإنّ ذلك يُحرِّك عِرْقَ الجُذام ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٢).

٢٧ ـ بابُ ما جاءَ في قَدَحِ رسول الله صلى الله عليه وآله وقَصْعَتِه وقَعْبِهِ

[٢٥٣] ١ ـ عن طلحة بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُعجبه أن يشرب في القَدَح الشاميّ، ويقول: هو من أنظف آنيتكم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٢٥٤] ٢ ـ وعن ابن القدّاح وطلحة بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشرب في الأقداح الشاميّة، يُجاء بها من الشام وتُهدىٰ له ـ رواه البرقي في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٢٥٥] ٣ ـ وعن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفرٍ محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له قَصْعَةٌ تُسمّىٰ «السّعة» وكان له قَعْبٌ يُسمّىٰ «الرِّي» ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٥).

---

(١) المحاسن: ٥٦٤ ح ٩٦٥ ـ الكافي: ٦ / ٣٧٧ ح ١٠.

(٢) الجعفريّات: ٥٠ ح ١٣٣.

(٣) المحاسن: ٥٧٧ ح ٣٨ ـ الكافي: ٦ / ٣٨٦ ح ٨.

(٤) المحاسن: ٥٧٧ ح ٤٠ ـ الكافي: ٦ / ٣٨٥ ح ١.

(٥) أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٨ ح ٥٤٠٦.

[٢٥٦] ٤ـوعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: كان أصحابُ رسول الله ﷺ بتبوك يَعُبُّونَ الماءَ، فقال رسول الله ﷺ: اشربوا في أيديكم، فإنّها من خير آنيتكم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكليني في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[١].

[٢٥٧] ٥ـوعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: آنية الذهب والفضّة متاع الذين لايُوقنون ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٢].

[٢٥٨] ٦ـوعن مَسْعَدَةَ بن صَدَقة، قال: حدّثني جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام: أنّ رسول الله ﷺ أمرهم بسبعٍ، ونهاهم عن سبْعٍ: أمرهم بعيادة المرضىٰ، واتّباع الجنائز، وإبرار القسم[٣]، وتَسْمِيت العاطس، ونَصْرِ المظلوم، وإفشاء السّلام، وإجابة الداعي، ونهاهم عن التختّم بالذهب، والشرب في آنية الذهب والفضّة، وعن المياثر الحُمر، وعن لباس الإستبرق والحرير والقَزّ والأُرجوان ـ رواه الحِميريّ في (قرب الإسناد)[٤].

٢٨ـبابُ ما جاء في صفة فاكهة رسول الله ﷺ

[٢٥٩] ١ ـعن عمرَ بن أبانَ الكلبيّ، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ وأبا عبدالله عليهما السلام يقولان: ما علىٰ وجه الأرض ثمرة كانت أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من الرمّان، وقد كان ـ والله ـ إذا أكلها أحبَّ أن لا يشركه فيها أحدٌ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)

---

(١) المحاسن: ٥٧٧ ح٣٧ وح٣٩ـ الكافي: ٦ / ٣٨٥ـ٣٨٦ ح٧ـ الفقيه: ٣ / ٣٥٣ ح٤٢٤٥.

(٢) الجعفريّات: ٣٠٧ ح١٢٦٩.

(٣) قال الخليل بن أحمد: لعلّ الصواب: إبرار المُقْسِم ـكما في الخصال: ٢ / ٣٤١ ح٢.

(٤) قرب الإسناد: ٧١ ح٢٢٨.

والكلينيّ في (الكافي)[١].

[٢٦٠] ٢ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله يعجبه الرُّطب بالخِرْبِزِ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٢٦١] ٣ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البِطِّيخ بالتَّمر ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٢٦٢] ٤ ـ وعن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: أكل النبيُّ صلى الله عليه وآله البِطِّيخَ بالسُّكَّر، وأكل البِطِّيخَ بالرُّطَب ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٢٦٣] ٥ ـ وعن عليّ بن الحكم، عن أبي يحيىٰ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله يأكل الخِرْبِزَ بالسُّكَّر ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٥].

[٢٦٤] ٦ ـ وعن ابن القدّاح وطلحة بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله أوّل ما يُفْطِرُ عليه في زمن الرُّطَب الرُّطَب، وفي زمن التَّمر التَّمر ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٦].

[٢٦٥] ٧ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما عند النبيّ صلى الله عليه وآله فأُهدي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله سَفَرْجَلٌ، فقطع منه النبيُّ صلى الله عليه وآله قطعةً وناوَلَها جعفراً، فأبى أن يأكلها، فقال: خُذْها وكُلْها، فإنّها تذكّي القلبَ وتشجّع

---

(١) المحاسن: ٥٤١ ح٨٣٣ ـ الكافي: ٦ / ٣٥٢ ح٣.

(٢) المحاسن: ٥٥٦ ـ ٥٥٧ ح٩١٥ ـ الكافي: ٦ / ٣٦١ ح٤ ـ وأنظر: المحاسن: ٥٥٧ ح٩١٧ ـ الكافي: ٦ / ٣٦١ ح٢.

(٣) المحاسن: ٥٥٧ ح٩١٦ ـ الكافي: ٦ / ٣٦١ ح٣.

(٤) المحاسن: ٥٥٧ ح٩١٨ ـ الكافي: ٦ / ٣٦١ ـ ٣٦٢ ح٥.

(٥) المحاسن: ٥٥٧ ح٩١٩.

(٦) المحاسن: ٥٣١ ح٧٨٢ وح٧٨٣ ـ الكافي: ٤ / ١٥٣ ح٥ و٦.

الجبان ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) وآبن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٢٦٦] ٨ ـ وعن أحمد بن عامر الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: دخل طلحة بن عُبيد الله على رسول الله ﷺ وفي يد رسول الله ﷺ سَفَرْجَلَة قد جيىء بها إليه، فقال: خذها يا أبا محمّدٍ، فإنّها تُجِمُّ القلبَ[٢] ـ رواه الصدوق في (العيون)[٣].

[٢٦٧] ٩ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بطَبَقٍ فيه رُطَبٌ، فوُضِعَ بين يدَيْه، وكان بعضُ القوم يتناوله آثنتين فيأكلهما، فقال رسول الله ﷺ: إحْدىٰ إحْدىٰ، فإنّه أَمْرَأُ، وأَجْدَر أن لا يكون فيه غَبْنٌ ـ رواه آبن الأشعث في (الجعفريّات)[٤].

[٢٦٨] ١٠ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا أراد أن يخرج إلى المصلّى يومَ الفِطْر كان يُفطِرُ علىٰ تمراتٍ أو زبيباتٍ ـ رواه آبن الأشعث في (الجعفريّات)[٥].

[٢٦٩] ١١ ـ وعن أحمد بن عامرٍ الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: كان النبيّ ﷺ إذا أكل التمر يطرح النَّوَىٰ علىٰ ظهر كفّه، ثمّ يقذف به ـ رواه الصدوق

(١) المحاسن: ٥٤٩ ح٨٧٧ ـ الكافي: ٦ / ٣٥٧ ح٢ ـ الجعفريّات: ٣٩٨ ح١٦٠٦ ـ وآنظر: المحاسن: ٥٤٩ ح٨٨١ ـ الكافي: ٦ / ٣٥٧ ح٤.

(٢) أي: تُريحه، وقيل: تجمعه وتكمِّل صلاحَه ونشاطَه.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤١ ح١٣٢ ـ وآنظر المحاسن: ٥٥٠ ح٨٨٤.

(٤) الجعفريّات: ٢٦٥ ح١٠٨٤.

(٥) الجعفريّات: ٧٠ ح٢١٩.

في (العيون)(١).

[٢٧٠] ١٢ ـ وعن عَنْبَسَةَ بن بِجادٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما قُدِّم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طعامٌ فيه تمرٌ إلّا بدأ بالتمر ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٢).

[٢٧١] ١٣ ـ وعن حنان بن سَدير، عن أبيه، قال: كان عليُّ بن الحسين عليهما السلام يحبّ أن يرى الرجل تمريّاً لحُبِّ رسول الله صلى الله عليه وآله التَّمرَ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٣).

[٢٧٢] ١٤ ـ وعن أبي الحسين الأحمسيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي لأُحبُّ الرجلَ أن يكون تمريّاً ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٤).

[٢٧٣] ١٥ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير تموركم البَرْنِيُّ، يذهب بالداء ولا داءَ فيه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٥).

[٢٧٤] ١٦ ـ وعن وَهْب بن وَهْبٍ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الفاكهة الجديدة قبّلها ووضعها على عَيْنَيْه وفيه، ثمّ قال: اللهمّ كما أَرَيْتَنا أوّلها في عافيةٍ فأَرِنا آخرَها في عافيةٍ ـ رواه الصدوق في (أماليه)(٦).

[٢٧٥] ١٧ ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كُلُوا الثِّمّارَ وِتْراً لا تَضُرُّ، واَستاكُوا عَرْضاً ولا تستاكُوا طُولاً ـ رواه اَبن الأشعث في (الجعفريّات)(٧).

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤١ ح ١٣٤ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٧٥ ح ١٥١.

(٢) المحاسن: ٥٣١ ح ٧٨٠.

(٣) المحاسن: ٥٣١ ح ٧٨٤.

(٤) المحاسن؛ ٥٣١ ـ ٥٣٢ ح٧٨٦ ـ واَنظر: المحاسن: ٥٣١ ح ٧٨٥ ـ ٥٣٢ ح٧٨٧.

(٥) المحاسن: ٥٣٣ ح٧٩٦.

(٦) أمالي الصدوق: ٢١٩ ح٦.

(٧) الجعفريّات: ٢٦٥ ح١٠٨٣.

٢٩ ـ بابُ ما جاءَ في صفة شَرابِ رسولِ الله ﷺ

[٢٧٦] ١ ـ عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قيل لرسول الله ﷺ: يارسول الله، أيّ الشراب أحبّ إليك؟ قال: الحُلو البارد ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[١].

[٢٧٧] ٢ ـ وعن السَّكونيّ، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا صام فلم يجد الحَلْواء أفطر على الماء ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٢٧٨] ٣ ـ وعن عبدالله بن مُسْكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر بدأ بحَلْواء يُفْطِر عليها، فإن لم يجد فسُكَّرةٌ، أو تمراتٌ، فإذا أعْوَزَ ذلك كلّه فماءٌ فاترٍ ـ رواه الكليني في (الكافي)[٣].

[٢٧٩] ٤ ـ وعن الحسين بن علوان، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: سيِّد طعام الدُّنيا والآخرة اللّحم، وسيِّد شراب الدُّنيا والآخرة الماء ـ رواه الحِمْيَريّ في (قرب الإسناد)[٤].

[٢٨٠] ٥ ـ وعن جابرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رسولُ الله ﷺ إلىٰ نَفرٍ وهم يجرّون دِلاءَ زمزم، فقال: نِعْمَ العمل الذي أنتم عليه، لولا أنّي أخشى أن تُغْلَبوا عليه لجَرَرْتُ معكم، أنزعوا دَلْوَاً، فتناوله فشَرِبَ منه ـ رواه الصدوق في (عِلل الشرائع)[٥].

[٢٨١] ٦ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: كان

(١) المحاسن: ٤٠٧ ح١٢٤.

(٢) الكافي: ٤ / ١٥٢ ح١.

(٣) الكافي: ٤ / ١٥٢ ـ ١٥٣ ح٤.

(٤) قرب الإسناد: ١٠٧ ـ ١٠٨ ح٣٦٨.

(٥) علل الشرائع: ٥٩٩ ح٥٠.

النبيّ ﷺ يستهدي من ماء زمزمَ وهو بالمدينة ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والطوسيّ في (تهذيب الأحكام)(١).

[٢٨٢] ٧ ـ وعن ابن القدّاح أيضاً، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ماءُ زمزمَ دواءٌ لِما شُرِبَ له ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٢).

ورواه ابنا بسطام أيضاً في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)(٣) عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام.

[٢٨٣] ٨ ـ وعن خالد بن نجيح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اللَّبن طعام المرسلين ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٢٨٤] ٩ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله ﷺ يحبّ من الشراب اللَّبن ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٥).

[٢٨٥] ١٠ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان النبيُّ ﷺ إذا شرب اللّبن قال: اللهمّ بارك لنا فيه، وزِدْنا منه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٦).

ورواه البرقيّ أيضاً في (المحاسن)(٧) عن عبدالله بن المُغِيرَة، عن أبي الحسن عليه السلام.

[٢٨٦] ١١ ـ وعن سُكَيْنٍ النخعيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان النبيّ ﷺ يأكل

---

(١) المحاسن: ٥٧٤ ح ٢٢ ـ تهذيب الأحكام: ٥ / ٥٢٢ ح ١٦٥٧.

(٢) المحاسن: ٥٧٣ ح ١٩ ـ الكافي: ٦ / ٣٨٧ ح ٥.

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢١٤.

(٤) المحاسن: ٤٩١ ح ٥٧٥ ـ الكافي: ٦ / ٣٣٦ ح ٦.

(٥) المحاسن: ٤٩٠ ـ ٤٩١ ح ٥٧٤.

(٦) المحاسن: ٤٩١ ح ٥٧٧ ـ الكافي: ٦ / ٣٣٦ ح ٣.

(٧) المحاسن: ٤٩١ ح ٥٧٧.

العسل ويقول: آيات من القرآن، ومضْغ اللبان يذيب البلغم ـ رواه الكليني في (الكافي)(١).

[٢٨٧] ١٢ ـ وعن هِشام بن سالمٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يُعجبه العسل ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٢٨٨] ١٣ ـ وعن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يُعجبه العسل، وكان بعضُ نسائه تأتيه به، فقالت له إحداهنّ: إنّي ربّما وجدتُ منك الرائحة، قال: فتركه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٣).

٣٠ ـ بابُ ما جاء في صفة شُرْبِ رسول الله ﷺ

[٢٨٩] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل اللّحم لا يعجل بشرب الماء، فقال له بعض أصحابه من أهل بيته: يارسول الله، ما أقلَّ شربك للماء على اللّحم؟ فقال: ليس أحدٌ يأكل هذا الورك ثمّ يَكُفُّ عن شرب الماء إلى آخرِ الطعام إلّا ٱسْتَمْرَأَ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٤).

[٢٩٠] ٢ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام قال: تفقّدتُ النبيّ ﷺ غيرَ مرّةٍ، وهو إذا شرب تنفّس ثلاثاً، مع كلّ واحدةٍ منها تسمية إذا شرب، ويحمد إذا ٱنقطع، فسألته عن ذلك فقال: يا عليُّ، شكر الله تعالى بالحمد، وتسميته من الداء ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٥).

---

(١) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح٤.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٣٢ ح٣.

(٣) المحاسن: ٤٩٩ ح٦١٧.

(٤) الجعفريّات: ٢٦٦ ح١٠٨٨ ـ وأنظر المحاسن: ٥٧٢ ح١٣.

(٥) الجعفريّات: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ح١٠٩٠.

[٢٩١] ٣ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مُصُّوا الماءَ مَصّاً ولا تعبّوه عَبّاً، فإنّه يوجد منه الكُباد ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)(١).

[٢٩٢] ٤ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرَّ علىٰ رجلٍ وهو يَكْرَع الماءَ بفمه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: تكرع ككرع البهيمة! اشرب بيدَيْك، فإنّهما من أطيب آنيتكم ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)(٢).

[٢٩٣] ٥ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يعبّون الماء عَبّاً، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: اشربوا في أيديكم، فإنّها من خير آنيتكم ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٢٩٤] ٦ ـ وعن الحسن بن عبدالله التميميّ، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام: أنّه شرب قائماً وقال: هكذا رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله فعل ـ رواه الصدوق في (العيون)(٤).

[٢٩٥] ٧ ـ وعن حاتِم بن إسماعيل المَدِينيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب وهو قائمٌ، ثمّ شَرِبَ من فضل وضوئه وهو قائمٌ، فالتفتَ إلى الحسن عليه السلام(٥) فقال: بأبي أنت وأُمّي يا بُنَيّ، إنّي رأيتُ جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)(٦).

---

(١) المحاسن: ٥٧٥ ح٢٧ ـ الكافي: ٦/ ٣٨١ ح١ ـ الجعفريّات: ٢٦٦ ح١٠٨٩.

(٢) الجعفريّات: ٢٦٧ ح١٠٩١.

(٣) المحاسن: ٥٧٧ ح٣٧ ـ الكافي: ٦/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ح٧ ـ الفقيه: ٣/ ٣٥٣ ح٤٢٤٥.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٦٦ ح٢٩٤.

(٥) في الكافي: الحسين عليه السلام.

(٦) المحاسن: ٥٨٠ ح٥٠ ـ الكافي: ٦/ ٣٨٣ ح٦.

[٢٩٦] ٨ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليُّ، آشرب الماء قائماً، فإنّه أقوىٰ لك وأصحّ ـ رواه آبن الأشعث في (الجعفريّات)(١).

[٢٩٧] ٩ـ وعن جَرّاح المدائنيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا يشرب الرجلُ وهو قائمٌ ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)(٢).

[٢٩٨] ١٠ ـ وعن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أفطر رسول الله ﷺ عشيَّة خميسٍ في مسجد قُبا، فقال: هل من شرابٍ؟ فأتاه أَوْسُ بن خَوْليّ الأنصاريّ بعُسّ(٣) مخيضٍ بعسلٍ، فلمّا وضعه علىٰ فيه نحّاه، ثمّ قال: شرابان يُكتفىٰ بأحدهما عن صاحبه، لا أشربه ولا أُحرّمه، ولكن أتواضع لله، فإنّ مَن تواضع لله رفعه الله، ومن تكبّر خفضه الله، ومن آقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذَّر حرمه الله، ومن أكثر ذِكْرَ الموت أحبّه الله ـ رواه الأهوازيّ في(الزهد)والكلينيّ في (الكافي)(٤).

٣١ـ بابُ ما جاء في صفة تَعَطُّرِ رسول الله ﷺ

[٢٩٩] ١ـ عن أبي أُسامة زيدٍ الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: العِطْر من سُنَن المرسلين ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

---

(١) الجعفريّات: ٢٦٧ ح١٠٩٢.

(٢) تهذيب الأحكام: ٩/ ١١٠ ح٤١١.

هذا الحديث حمله الشيخ رحمه الله على الكراهة، وقال صاحب الوسائل رحمه الله (٢٥ / ٢٤١): التفصيل أقرب، وهو ما روي عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ شرب الماء من قيامٍ بالنهار أقوى وأصحّ للبدن وأنّه يُمرئُ الطعام، وشرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الأصفر.

(٣) العُسّ: القَدَح الكبير، والمخيض: اللَّبن الذي قد مخض وأُخذ زُبْده.

(٤) الزهد: ٩٥ ح١٤٨ ـ الكافي: ٢/ ١٢٢ ح٣.

(٥) الكافي: ٦/ ٥١٠ ح٢ ـ وآنظر الكافي: ٦/ ٥١١ ح٨.

[٣٠٠] ٢ ـ وعن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الطِّيب من أخلاق الأنبياء ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[١].

[٣٠١] ٣ ـ وعن طلحة بن زيدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثٌ أُعْطِيَهُنّ الأنبياء عليهم السلام: العِطْرُ، والأزواج، والسِّواك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٣٠٢] ٤ ـ وعن عليّ بن رِئابٍ، قال: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام وأنا مع أبي بصيرٍ فسمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الريح الطيّبة تشدّ القلبَ، وتزيد في الجماع ـ رواه الحميريّ في (قرب الإسناد) والكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٣٠٣] ٥ ـ وعن أبي بصيرٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطِّيب يشدّ القلب ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٣٠٤] ٦ ـ وعن أبي بصيرٍ أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الطِّيب في الشارب من أخلاق النبيّين عليهم السلام وكرامة للكاتبين ـ رواه الكلينيّ في(الكافي)[٥].

[٣٠٥] ٧ ـ وعن مَسْعَدَةَ بن صَدَقَةَ، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كفى بالماءِ طِيْبَاً ـ رواه الحِمْيَريّ في (قرب الإسناد)[٦].

[٣٠٦] ٨ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طِيْبُ النساءِ ما ظَهَرَ لونُه وخَفِيَ ريحُه، وطِيب الرجال ما ظهر ريحُه وخَفِيَ لونُه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[٧].

---

(١) الكافي: ٦/ ٥١٠ ح ١.

(٢) الكافي: ٦/ ٥١١ ح٩.

(٣) قرب الإسناد: ١٦٧ ح ٦١٠ ـ الكافي: ٦/ ٥١٠ ح٣.

(٤) الكافي: ٦/ ٥١٠ ح٦.

(٥) الكافي: ٦/ ٥١٠ ح٥ ـ وانظر: الكافي: ٦/ ٥١١ ـ ٥١٢ ح ١٥.

(٦) قرب الإسناد: ٦٧ ح ٢١٦.

(٧) الكافي: ٦/ ٥١٢ ح١٧ ـ الجعفريّات: ٥٥ ح١٥٦ ـ ١٢٢ ح ٤٥٥.

[٣٠٧] ٩ ـ وعن عيسىٰ بن عبدالله الهاشميّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليٍّ عليه السلام: أنّ النبيّ ﷺ كان لا يردّ الطِّيب والحلواء ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٣٠٨] ١٠ ـ وعن إسحاق الطويل العطّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يُنْفِقُ في الطِّيب أكثر ممّا يُنفق في الطعام ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٣٠٩] ١١ ـ وعن أبي البختريّ وَهْبِ بن وَهْبٍ، عن جعفرٍ، عن أبيه، عن عليٍّ عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان يتطيَّب بالمِسْكِ حتّىٰ يُرىٰ وَبِيصه(٣) في مَفارِقه ـ رواه الحميريّ في (قرب الإسناد) والكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٣١٠] ١٢ ـ وعن نوح بن شُعَيْبٍ، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان يُرىٰ وَبيصُ المِسْكِ في مَفْرِق رسول الله ﷺ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٣١١] ١٣ ـ وعن عبدالله بن مُسْكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كانت لرسول الله ﷺ ممسكة، إذا هو توضّأ أخذها بيده وهي رطبة، فكان إذا خرج عرفوا أنّه رسول الله ﷺ برائحته ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٦).

[٣١٢] ١٤ ـ وعن موسىٰ بن إبراهيم المَرْوَزِيّ، عن موسىٰ بن جعفرٍ، عن جعفر ابن محمّدٍ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان رسول الله ﷺ [يُعْرَف] بريح الطِّيب إذا أَقْبَلَ ـ رواه المَرْوَزِيُّ في (مسنده)(٧).

[٣١٣] ١٥ ـ وعن إسحاق بن عمّارٍ أو غيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان

---

(١) الكافي: ٦ / ٥١٣ ح٤.
(٢) الكافي: ٦ / ٥١٢ ح١٨.
(٣) الوَبيص: البَريق.
(٤) قرب الإسناد: ١٥١ ح٥٤٧ ـ الكافي: ٦ / ٥١٤ ـ ٥١٥.
(٥) الكافي: ٦ / ٥١٥ ح٧.
(٦) الكافي: ٦ / ٥١٥ ح٣.
(٧) مسند الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام للمَرْوَزيّ: ٤٤ ح١٣.

رسول الله ﷺ إذا أُتِيَ بطيبٍ يومَ الفطر بَدَأ بنسائه ـ رواه الكلينيّ في(الكافي)(١).

[٣١٤] ١٦ ـ وعن ياسرٍ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي حبيبي جبرئيل عليه السلام: تطيَّب يوماً ويوماً لا، ويوم الجمعة لابُدَّ منه ولا تترك له ـ رواه الكليني في (الكافي)(٢).

[٣١٥] ١٧ ـ وعن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لِيَتَطَيَّبَ أحدُكم يوم الجمعة ولو من قارورة امرأته ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)(٣).

[٣١٦] ١٨ ـ عن السَّكَنِ الخَزّاز، قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: حقٌّ على كلّ مُحْتَلِمٍ في كلّ جمعةٍ أخذ شاربه وأظفاره، ومسّ شيءٍ من الطِّيب، وكان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة ولم يكن عنده طِيبٌ دعا ببعض خُمُر نسائه، فبلَّها بالماء، ثمّ وضعها على وجهه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٣١٧] ١٩ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سُئل ابن عبّاسٍ: هل كان رسول الله ﷺ يتطيّب قبلَ أن يزور البيت؟ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يضمد رأسه بالمِسْك قبل أن يزور البيت ـ رواه الطوسيّ في(تهذيب الأحكام)(٥).

٣٢ ـ بابُ كَيْفَ كان كلامُ رسولِ الله ﷺ

[٣١٨] ١ ـ عن الحسن بن عليّ بن فضّالٍ، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما كَلَّم رسول الله ﷺ العبادَ بِكُنْهِ عقلِهِ قطُّ ـ رواه الكلينيّ

---

(١) الكافي: ٤/ ١٧٠ ح٥.

(٢) الكافي: ٦/ ٥١١ ح١٢.

(٣) الكافي: ٦/ ٥١١ ح١٣ ـ الجعفريّات: ٦٢ ح١٨٢.

(٤) الكافي: ٦/ ٥١١ ح١٠.

(٥) تهذيب الأحكام: ٥/ ٢٧٩ ح٨٣٤.

في (الكافي)[١].

[٣١٩] ٢ ـ وعن عبد العظيم بن عبدالله الحسنيّ، عن محمّد بن عليٍّ الجواد، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّا أُمِرْنا ـ معاشرَ الأنبياء ـ أنْ نُكَلِّمَ الناسَ بقَدْرِ عقولهم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والطوسيّ في (أماليه)[٢].

[٣٢٠] ٣ ـ وعن غِياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا خَطَبَ حَمِدَ الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعدُ، فإنّ أَصْدَقَ الحديثِ كتابُ الله، وأفضلَ الهَدْيِ هَدْيُ محمّدٍ، وشرَّ الأمور مُحْدَثاتُها، وكلّ بِدْعَةٍ ضلالةٌ، ويرفع صوتَه، وتَحْمارُّ وَجْنَتاه، ويُذَكِّرُ الساعة وقيامَها حتّىٰ كأنّه مُنْذِرُ جَيْشٍ، يقول: صَبَّحَتْكُم الساعةُ، مَسَّتْكُم الساعةُ، ثمّ يقول: بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتَيْنِ ـ ويجمع بين سبّابَتَيْه ـ مَن ترك مالاً فلأهله، ومَن ترك دَيْناً أو ضِياعاً[٣] فَعَلَيَّ وإليَّ ـ رواه المفيد في (أماليه)[٤].

وروى الطوسيّ نحوَه في (أماليه)[٥]. عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه.

[٣٢١] ٤ ـ وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام عن الرِّضا، عن آبائه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، عن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام: أنّه سأل خالَه هندَ بن أبي هالة التميميّ ـ وكان وصّافاً ـ عن منطق رسول الله ﷺ فقال: كان ﷺ مُتَواصِلَ الأحزان، دائمَ الفِكْرَةِ، ليست له راحة، طويلَ السَّكت، لا يتكلّم في غير حاجةٍ، يفتتح الكلامَ ويختمه بأشْداقه[٦]، يتكلَّم

---

(١) الكافي: ١ / ٢٣ ح١٥ ـ ٨ / ٢٦٨ ح٣٩٤.

(٢) الكافي: ١ / ٢٣ ح١٥ ـ أمالي الطوسيّ: ٤٨١ ح١٠٥٠.

(٣) الضَّيْعَة: العَقار، والجمع (ضِياع).

(٤) أمالي المفيد: ٢١١ ـ ٢١٢ ح١.

(٥) أمالي الطوسيّ: ٣٣٧ ح٦٨٦.

(٦) الأشداق: جوانب الفَم، وإنّما يكون ذلك لرُحْب شِدْقَيْه، والعرب تمتدح بذلك.

بجوامع الكَلم فَصْلاً لا فُضُولَ فيه ولا تقصير، دَمِثاً [لَيِّناً] ليس بالجافي ولا بالمَهين، تعظم عنده النعمة وإن دَقَّتْ، لا يذمُّ منها شيئاً، غير أنّه كان لا يذمُّ ذوّاقاً ولا يمدحه، ولا تُغْضِبُه الدّنيا وما كان لها، فإذا تُعُوطِيَ[1] الحقّ لم يعرفه أحدٌ ولم يَقُمْ لغضبه شيءٌ حتّى ينتصرَ له، إذا أشار أشار بكفّه كلّها، وإذا تعجّب قَلَبَها، وإذا تحدّث اتّصلَ بها، فضرب براحته اليمنىٰ باطنَ إبهامه اليُسرىٰ[2]، وإذا غَضِبَ أعرض[3] وأشاح، وإذا فرح غَضَّ طَرْفَه، جُلُّ ضِحْكِه التبسُّم، يَفْتَرُّ[4] عن مثل حَبِّ الغَمام ـ رواه الصدوق في (العيون) و(معاني الأخبار)[5].

٣٣ ـ بابُ ما جاء في صفة ضِحْكِ رسول الله ﷺ

[٣٢٢] ١ ـ عن أبي موسى المجاشعيّ، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كان ضحك النبيّ ﷺ التَّبَسُّم، فاجتاز ذاتَ يوم بفئةٍ من الأنصار وإذا هم يتحدّثون ويضحكون بِمِلْءِ أفواههم، فقال: يا هؤلاء، مَن غرَّه منكم أملُه، وقصر به في الخير عملُه؛ فليطّلع في القبور، وليعتبر بالنُّشور، واذكروا الموتَ فإنّه هادمُ اللّذّات ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[6].

[٣٢٣] ٢ ـ وعن سعد بن طَرِيفٍ، عن الأَصْبَغ بن نُباتَة، قال: أمسكتُ لأمير المؤمنين عليه السلام بالرِّكاب وهو يريد أن يركب، فرفع رأسَه ثمّ تبسّم، فقلتُ له: ياأمير

---

(١) أي: تُجُرِّئَ عليه.

(٢) وفي العيون: وإذا تحدّث قارب يده اليمنىٰ من اليسرىٰ، فضرب بإبهامه اليمنىٰ راحة اليُسرىٰ.

(٣) وفي العيون: أعرض بوجهه وأشاح.

(٤) افتر الرجُل: ضَحِكَ ضحكاً حسناً.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣١٧ ح١ ـ معاني الأخبار: ٨١ ح١.

(٦) أمالي الطوسيّ: ٥٢٢ ح١١٥٦.

المؤمنين، رأيتُك رفعتَ رأسَك فتبسَّمتَ، قال: نعم يا أصبغ، أمسكتُ لرسول الله ﷺ الشَّهْباءَ، فرفع رأسَه إلى السماء وتبسَّم، فقلتُ: يارسول الله، رفعتَ رأسَكَ إلى السماء فتبسَّمتَ، فقال: يا عليُّ، إنّه ليس من أحدٍ يركب ما أنعم الله عليه ثمّ يقرأ آية السخرة[1] ثمّ يقول: «أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه، اللهمّ اغفر لي ذنوبي إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنتَ» إلّا قال السيّد الكريم: يا ملائكتي، عبدي يَعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيري، اشْهَدوا أنّي قد غفرتُ له ذنوبَه ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والصدوق في (أماليه)[2].

[٣٢٤] ٣ ـ وعن مُعَمَّر بن خَلّادٍ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إنّ رسول الله ﷺ كان يأتيه الأعرابيُّ فيهدي له الهديّة، ثمّ يقول مكانه: أَعْطِنا ثَمَنَ هديّتنا، فيضحك رسول الله ﷺ وكان إذا اغتمّ يقول: ما فَعَلَ الأعرابيُّ، ليته أتانا ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[3].

[٣٢٥] ٤ ـ وعن الحسين بن علوانَ، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: جاء إلى النبيّ ﷺ سائلٌ يسأله، فقال رسول الله ﷺ: هل من أحدٍ عنده سَلَفٌ؟ فقام رجلٌ من الأنصار من بني الحُبْلىٰ فقال: عندي يارسول الله، قال: فأَعْطِ هذا السائلَ أربعة أوساقِ تمرٍ، قال: فأعطاه، قال: ثمّ جاء الأنصاريُّ بَعْدُ إلى النبيّ ﷺ يتقاضاه، فقال له: يكون إن شاء الله، ثمّ عاد إليه الثانية فقال له: يكون إن شاء الله، ثمّ عاد إليه الثالثه، فقال: يكون إن شاء الله، فقال: قد أكثرتَ يارسول الله من قول: يكون إن شاء الله، قال: فضحك رسول الله ﷺ وقال: هل من رجلٍ عنده سَلَفٌ؟ قال: فقام رجلٌ فقال له: عندي يارسول الله، قال: وكم عندك؟ قال: ما شئتَ، قال: فأَعْطِ

---

(١) وفي رواية الصدوق: آية الكرسي.

(٢) المحاسن: ٥٣٢ ح٤٠ ـ أمالي الصدوق: ٤١٠ ح٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح١.

هذا ثمانية أَوْسُقٍ من تمر، فقال الأنصاريّ: إنّما لي أربعةٌ يارسول الله، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: وأربعةٌ أيضاً ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قُرب الإسناد)(١).

٣٤ ـ بابُ ما جاءَ في صفةِ مِزاحِ رسول الله ﷺ

[٣٢٦] ١ ـ عن يُونُسَ الشيبانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لقد كان رسولُ الله ﷺ يُداعِبُ الرَّجُلَ يريد أن يَسُرَّه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٣٢٧] ٢ ـ وعن الحسين بن زيدٍ، قال: قلتُ لجعفر بن محمّد عليهما السلام: جُعِلْتُ فِداكَ، هل كانت في النبيّ ﷺ مُداعَبَة؟ فقال: لقد وصفه الله تعالى بخُلُقٍ عظيمٍ في المداعبة، إنّ الله بعث أنبياءَه وكانت فيهم كزازة(٣)، وبعث محمّداً ﷺ بالرأفة والرحمة، وكان من رأفته لأمّته مداعبته لهم، لكيلا يبلغ بأحدٍ منهم التعظيم حتّى لا ينظر إليه، ثمّ قال: حدّثني أبي محمّدٌ، عن أبيه عليٍّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليٍّ عليهم السلام قال: كان النبيُّ ﷺ لَيَسُرُّ الرَّجُلَ من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة، وكان ﷺ يقول: إنّ الله يبغض المُعَبِّسَ في وجه إخوانه ـ رواه ابن زُهْرَةَ في (أربعينه)(٤).

[٣٢٨] ٣ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: أبصرَ رسولُ الله ﷺ امرَأةً عجوزاً دَرْداءَ(٥)، فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أَمَا إنّه لا تدخل الجنّة عجوزٌ دَرْداء، فَبَكَتْ، فقال لها:

---

(١) قرب الإسناد: ٩٠ ـ ٩١ ح٣٠٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح٣.

(٣) الكزازة: الانقباض وعدم الانبساط.

(٤) الأربعون حديثاً: ٨١ ـ ٨٢ ح٣٩.

(٥) الدرداء: هي التي سقطت أسنانها وبقيت أصولها.

ما يُبْكيكِ؟ فقالت: يارسول الله، إنّي دَرْداء، فضحك رسول الله ﷺ وقال: لا تدخلين على حالكِ هذه.

قال: ونظر إلى امرأةٍ رَمْصاء العينين[1]، فقال ﷺ: أمَا إنّه لا يدخل الجنّة رمصاء العينين، فبَكَتْ وقالت: يارسول الله، فإنّي في النار؟ فقال: لا، ولكن لا تدخلين الجنّة على مثل صورتك هذه، ثمّ قال ﷺ: لا يدخل الجنّة أعورُ ولا أعمىٰ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[2].

[٣٢٩] ٤ ـ وعن طلحة بن زيدٍ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: كثرة المزاح يذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحو الإيمان، وكثرة الكذب يذهب بالبَهاء ـ رواه الصدوق في (أماليه)[3].

٣٥ ـ بابُ ما جاءَ في خُلُقِ رسولِ الله ﷺ

[٣٣٠] ١ ـ عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّدٍ عليه السلام عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: بُعثتُ بمكارم الأخلاق ومحاسنها ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[4].

[٣٣١] ٢ ـ وعن محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليٍّ قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ الله عزّوجلّ بعثني بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظَلَمه، ويُعطي مَن حرَمه، ويَصِل مَن قطَعه، وأن يعود من لا

---

(١) الرَّمَص: وَسَخٌ يجتمع في مُوق العين.

(٢) الجعفريّات: ٣١٥ـ٣١٦ ح١٣٠٦.

(٣) أمالي الصدوق: ٢٢٣ ح٤.

(٤) أمالي الطوسيّ: ٥٩٦ ح١٢٣٤.

يعوده ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)(١).

[٣٣٢] ٣ ـ وعن حبيب الخثعميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفاضلكم أحسنكم أخلاقاً، الموطّؤون أكنافاً الذين يألفون ويُؤْلَفون وتوطأ رحالهم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٣٣٣] ٤ ـ وعن محمّد بن عرفة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أُخْبِرُكُم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلىٰ يارسول الله، قال: أحسنكم خُلُقاً، وأَلْيَنكم كنفاً، وأبرُّكم بقرابته، وأشدّكم حُبّاً لإخوانه في دينه، وأصبركم على الحقّ، وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفواً، وأشدّكم من نفسه إنصافاً في الرضا والغضب ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

ورواه الصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٤) مختصراً.

[٣٣٤] ٥ ـ وعن الحسن بن الحسين، والحسن بن راشدٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني عبد المطّلب، إنّكم لن تَسَعُوا النـاسَ بأموالكـم، فالقوهم بطلاقة الوجه وحُسْن البِشْر ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٣٣٥] ٦ ـ وعن عبدالله بن مُسْكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ خصَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عزّوجلّ وآرغبوا إليه في الزيادة منها، فذكرها عشرةً: اليقين، والقناعة، والصبر، والشُكر، والحِلْم، وحُسْن الخُلُق، والسخاء، والغَيْرة، والشّجاعة، والمُروءَة ـ رواه الصدوق في (معاني الأخبار) و(كتاب مَن لا

---

(١) أمالي الطوسيّ: ٤٧٨ ح١٠٤٢.

(٢) الكافي: ٢ / ١٠٢ ح١٦، الزهد: ٦٦ ح٧٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ح٣٥.

(٤) الفقيه: ٤ / ٣٧٠ ح٥٧٦٥ ـ أمالي الصدوق: ٢٢٣ ح٥.

(٥) الكافي: ٢ / ١٠٣ ح١.

يحضره الفقيه)[١].

[٣٣٦] ٧ ـ وعن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيءٍ قد مضىٰ: لو كان غيره ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٣٣٧] ٨ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمسّ لحيته أحياناً في الصلاة، فقلنا: يارسول الله، نراك تمسّ لحيتك في الصلاة؟ فقال: إذا كثُرت همومي ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٣].

[٣٣٨] ٩ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُهديت له هديّةٌ ـ وعنده جُلَساؤه ـ فقال: أنتم شركائي فيها ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٤].

[٣٣٩] ١٠ ـ وبالإسناد أيضاً عن عليٍّ عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كذب عنده الرجل تبسّم وقال: إنّه ليقول قولاً ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٥].

[٣٤٠] ١١ ـ وبالإسناد أيضاً عن عليٍّ عليه السلام قال: إنّ يهوديّاً كان له علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله دنانير فتقاضاه، فقال له: يا يهوديّ، ما عندي ما أُعطيك، قال: فإنّي لا أُفارقك يا محمّد حتّى تقضيني، فقال: إذاً أجلسُ معك، فجلس معه حتّىٰ صلّىٰ في ذلك الموضع الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعِشاء الآخرة والغَداةَ، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا: يارسول الله، يهوديٌّ يَحْبِسُكَ! فقال صلى الله عليه وآله: لم يبعثني ربّي بأن أَظْلِمَ مُعاهداً ولا غيرَه، فلمّا علا النهارُ قال اليهوديّ: أشهد أن لا إله إلّا الله،

---

(١) معاني الأخبار: ١٩١ ـ ١٩٢ ح٣ ـ الفقيه: ٣ / ٥٥٤ ـ ٥٥٥ ح٤٩٠٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٣ ح١٣.

(٣) الجعفريّات: ٦٩ ح٢١٥.

(٤) الجعفريّات: ٢٥٢ ح١٠١٤.

(٥) الجعفريّات: ٢٧٩ ح١١٥٣.

وأشهدُ أنّ محمّداً عبده ورسوله، وشَطْر مالي في سبيل الله، أَمَا والله ما فعلتُ بك الذي فعلتُ إلّا لأنظُرَ إلىٰ نَعْتك في التوراة، فإنّي قرأتُ في التوراة: محمّد بن عبدالله، مَوْلِدُه بمكّة، ومُهاجَره بطَيْبَة، وليس بفَظٍّ ولا غليظٍ ولا سَخّابٍ ولا مُتَزَيٍّ بالفُحْش ولا قولِ الخَنا، وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسولُ الله، وهذا مالي فاحكُم فيه بما أنزل الله، وكان اليهوديُّ كثيرَ المال ـ رواه الصدوق في (أماليه) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[1].

[٣٤١] ١٢ ـ وعن مُعَمَّر بن خَلّادٍ، قال: هلك مولىً لأبي الحسن الرضا عليه السلام يُقال له: سَعْدٌ، فقال: أشِرْ عَلَيَّ برجُلٍ له فضلٌ وأمانة، فقلت: أنا أُشير عليك؟! فقال شِبْه المُغْضِب: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستشير أصحابه ثمّ يَعْزِمُ علىٰ ما يريد ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[2].

[٣٤٢] ١٣ ـ وعن محمّد بن الفضيل رفعه عنهم عليهم السلام قالوا: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله إذا أكل لَقَّم مَن بين عينيه، وإذا شَرِبَ سقىٰ مَن علىٰ يمينه ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[3].

[٣٤٣] ١٤ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ النبيَّ صلى الله عليه وآله بَيْنا هو ذات يومٍ عند عائشة إذ ٱستأذن عليه رجلٌ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بِئْسَ أخو العشيرة، فقامت عائشة فدخلت البيتَ، وأذِنَ رسول الله صلى الله عليه وآله للرجُل، فلمّا دخل أقبلَ عليه بوجهه وبِشْرِه يحدّثه، حتّى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة: يارسول الله، بيْنا أنت تذكر هذا الرجُلَ بما ذَكَرْتَه به إذ أَقْبَلْتَ عليه بوجهك وبِشْرِك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك: إنّ من شرّ عباد الله مَن تُكْرَه مُجالَسَتُه لفحشه ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد) والكلينيّ في (الكافي)[4].

---

(١) أمالي الصدوق: ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ح٦ ـ الجعفريّات: ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ح١٢٤٦.

(٢) المحاسن: ٦٠١ ح٢١.

(٣) الكافي: ٩ / ٢٩٩ ح١٧.

(٤) الزهد: ٤٤ ح١٦، الكافي: ٢ / ٣٢٦ ح١.

[٣٤٤] ١٥ ـ وعن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمرٌ يسرُّه قال: الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وإذا أتاه أمرٌ يكرهه قال: الحمد لله علىٰ كلّ حالٍ ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[1].

ورواه الكلينيّ في (الكافي)[2] عن المثنّى الحنّاط، عن أبي عبدالله عليه السلام بلفظ: الحمد لله على هذه النعمة.

[٣٤٥] ١٦ ـ وعن أبي أُسامة زيدٍ الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما منع رسولُ الله ﷺ سائلاً قطُّ، إن كان عنده أعطىٰ، وإلّا قال: يأتي الله به ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[3].

[٣٤٦] ١٧ ـ وعن أبي صالحٍ عَجْلان الواسطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله ﷺ كان لا يسأله أحدٌ من الدّنيا شيئاً إلّا أعطاه، فأرسلت إليه امرأة ٱبناً لها، فقالت: ٱنطلق إليه فاسأله، فإن قال لك: ليس عندي شيءٌ فقل: أَعْطني قميصَك، قال: فأخذ قميصَه فرمىٰ به إليه ـ وفي نسخةٍ أخرى: فأعطاه ـ فأدَّبه الله تبارك وتعالى على القصد، فقال: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً﴾[4] ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[5].

[٣٤٧] ١٨ ـ وعن عَنْبَسَةَ بن مصعبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أُتي النبيّ ﷺ بشيءٍ فقسَّمه، فلم يَسَع أهلَ الصُّفَّة جميعاً، فخصَّ به أُناساً منهم، فخاف رسول الله ﷺ أن يكون قد دخل قلوبَ الآخرين شيءٌ فخرج إليهم فقال: معذرةً

(١) أمالي الطوسيّ: ٤٩ ـ ٥٠ ح٦٤.
(٢) الكافي: ٢ / ٩٧ ح١٩.
(٣) الكافي: ٥ / ١٥ ح٥.
(٤) الإسراء: ٢٩.
(٥) الكافي: ٤ / ٥٥ ـ ٥٦ ح٧.

إلى الله عزّوجلّ وإليكم يا أهل الصُّفَّة، إنّا أُوتينا بشيءٍ فأردنا أن نقسّمه بينكم فلم يَسَعكم، فخَصَصْنا به أناساً منكم خَشِينا جَزَعهم وهَلَعَهم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٣٤٨] ١٩ ـ وعن معاوية بن وَهْب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله مُتَّكِئاً منذ بعثه الله عزّوجلّ إلى أن قَبَضَه تواضعاً لله عزّوجلّ وما رأى ركبتيه أمامَ جليسه في مجلسٍ قطّ، ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً قطّ فنزع يَدَه من يده حتّى يكونَ الرجلُ هو الذي ينزع يده، ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله بسيّئة قطّ، قال الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾(٢) ففعل، وما منع سائلاً قطُّ، إن كان عنده أعطى، وإلّا قال: يأتي الله به، ولا أعطىٰ على الله عزّوجلّ شيئاً قطّ إلّا أجازه الله، إن كان ليُعطي الجنّة فيجيز الله عزّوجلّ له ذلك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٣٤٩] ٢٠ ـ وعن زُرارة، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُتِيَ باليهوديّة التي سمّت الشاةَ للنبيّ صلى الله عليه وآله فقال لها: ما حَمَلكِ علىٰ ما صنعتِ؟ فقالت: قلت: إن كان نبيّاً لم يضرّه، وإن كان مَلِكاً أَرَحْتُ الناسَ منه، قال: فعفا رسولُ الله صلى الله عليه وآله عنها ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٣٥٠] ٢١ ـ وعن أبي الحسن الأنباريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يَحْمَدُ اللهَ في كلّ يوم ثلاثمائة مرّةً وستّين مرّةً ـ عدد عروق الجسد ـ يقول: الحمد لله ربّ العالمين كثيراً على كلّ حالٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٣٥١] ٢٢ ـ وعن عبدالله بن بُكَيْرٍ، وعليّ بن رِئابٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

---

(١) الكافي: ٣/ ٥٥٠ ح٥.

(٢) المؤمنون: ٩٦.

(٣) الكافي: ٨/ ١٦٤ ح١٧٥.

(٤) الكافي: ٢/ ١٠٨ ح٩.

(٥) الكافي: ٢/ ٥٠٣ ح٣ وح٤.

إنّ رسول الله ﷺ كان يتوب إلى الله في كلّ يومٍ سبعين مرّةً من غير ذنبٍ ـ رواه الحميريّ في (قرب الإسناد) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (معاني الأخبار)(١).

[٣٥٢] ٢٣ ـ وعن الحارث بن المُغِيرَة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يستغفر الله عزّوجلّ في كلّ يومٍ سبعين مرّةً، ويتوب إلى الله عزّوجلّ سبعين مرّةً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٣٥٣] ٢٤ ـ وعن رِبْعِيّ بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يسلِّم على النساء ويَرْدُدْنَ عليه السَّلامَ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٣٥٤] ٢٥ ـ وعن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل يهوديٌّ على رسول الله ﷺ وعائشة عنده، فقال: السّامُ عليكم(٤)، فقال رسول الله ﷺ: عليكم، ثمّ دخل آخرُ فقال مثلَ ذلك، فردَّ عليه كما ردَّ على صاحبه، ثمّ دخل آخرُ فقال مثلَ ذلك فردَّ رسولُ الله ﷺ كما ردَّ على صاحبَيْه، فغضبت عائشة فقالت: عليكم السامُ والغضب واللعنة يا مَعْشَرَ اليهود، يا إخوةَ القِرَدة والخنازير، فقال لها رسول الله ﷺ: يا عائشةُ، إنّ الفحش لو كان مُمَثَّلاً لكانَ مثالَ سوءٍ، إنّ الرِفْقَ لم يوضَع على شيءٍ إلّا زانَه، ولم يُرفَع عنه قطُّ إلّا شانَه، قالت: يارسول الله، أَمَا سمعتَ إلى قولهم: السّامُ عليك؟ فقال: بلى، أما سمعتِ ما رددتُ عليهم؟ قلتُ: عليكم، فإذا سلَّم عليكم مسلمٌ فقولوا: السلام عليكم، وإذا سلّم عليكم كافرٌ فقولوا: عليك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

---

(١) قرب الإسناد: ١٦٩ ح٦١٨، الكافي: ٢ / ٤٤٩ ـ ٤٥٠ ح١ وح٢، معاني الأخبار: ٣٨٤ ح١٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٠٤ ـ ٥٠٥ ح٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح١.

(٤) السام: الموت.

(٥) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح١.

[٣٥٥] ٢٦ ـ وعن بحر السقّاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بَيْنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يومٍ جالسٌ في المسجد إذ جاءَت جاريةٌ لبعض الأنصار وهو قائمٌ، فأخذت بطَرَف ثوبه، فقام لها النبيّ صلى الله عليه وآله فلم تَقُل شيئاً، ولم يقل لها النبيُّ صلى الله عليه وآله شيئاً حتّىٰ فعلت ذلك ثلاث مرّاتٍ، فقام لها النبيُّ صلى الله عليه وآله في الرابعة ـ وهي خَلْفَه ـ فأخذت هُدْبَةً[١] من ثوبه، ثمّ رجعت، فقال لها الناسُ: فَعَلَ اللهُ بكِ وفَعَلَ، حبستِ رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرّاتٍ لا تقولين شيئاً ولا هو يقول لكِ شيئاً، ما كانت حاجتك إليه؟ قالت: إنّ لنا مريضاً، فأرسلني أهلي لآخذ هُدبةً من ثوبه يستشفي بها، فلمّا أردتُ أخْذَها رآني فقام، فاستحييتُ منه أن آخذها وهو يراني، وأكره أن أستأمره في أخذها، فأخذتها ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٣٥٦] ٢٧ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الهديّة، ولا يأكل الصدقة، ويقول: تهادوا، فإنّ الهدية تسلّ السّخائم، وتُجْلي ضغائن العداوة والأحقاد ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٣٥٧] ٢٨ ـ وعن أبي بصيرٍ، قال: قلت لأبي جعفرٍ عليه السلام: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوّذ من البُخْل؟ فقال: نعم يا أبا محمّدٍ، في كلّ صباحٍ ومساءٍ ـ رواه العيّاشيّ في (تفسيره) والصدوق في (عِلَل الشرائع)[٤].

[٣٥٨] ٢٩ ـ وعن عبدالله بن سنان، قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رَجُلاً إلى صخرةٍ، فقال: إنّي لك هاهنا حتّى تأتي، قال: فاشتدّت الشمس عليه، فقال أصحابه: يارسول الله، لو أنّك تحوّلتَ إلى الظِّلّ، قال: قد وعدتُه إلىٰ هاهنا، وإن لم يجيء كان منه المحشر ـ رواه الصدوق في

(١) الهُدْبة: خمل الثوب.

(٢) الكافي: ٢ / ١٠٢ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٥ / ١٤٣ ح ٧.

(٤) تفسير العيّاشي: ٢ / ٢٤٤ ح ٢٦ ـ علل الشرائع: ٥٤٨ ح ٤.

(علل الشرائع)[١].

[٣٥٩] ٣٠ ـ وعن أبان الأحمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ ـ وقد بلي ثوبه ـ فحمل إليه اثني عشر درهماً، فقال: يا عليٌّ، خذْ هذه الدراهم فاشترِ لي بها ثوباً ألبسه، قال عليٌّ عليه السلام: فجئتُ إلى السوق فاشتريتُ له قميصاً باثني عشر درهماً، وجئتُ به إلى رسول الله ﷺ فنظر إليه فقال: يا عليٌّ، غيرَ هذا أحَبُّ إليَّ، أترىٰ صاحبه يُقيلُنا؟ فقلت: لا أدري، فقال: انظر، فجئتُ إلىٰ صاحبه فقلتُ: إنّ رسول الله ﷺ قد كره هذا، يريد غيرَه، فأقِلْنا فيه، فردَّ عليَّ الدراهم وجئتُ بها إلىٰ رسول الله ﷺ فمشىٰ معه إلى السوق ليبتاع قميصاً، فنظر إلى جاريةٍ قاعدةٍ على الطريق تبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: ما شأنُكِ؟ قالت: يارسول الله، إنّ أهلي أَعْطَوْني أربعة دراهم لأشتري لهم حاجةً فضاعت، فلا أَجْسُر أن أرجع إليهم، فأعطاها رسول الله ﷺ أربعة دراهم، وقال: ارجعي إلى أهلكِ، ومضى رسول الله ﷺ إلى السوق فاشترىٰ قميصاً بأربعة دراهم ولَبِسه وحَمد الله عزّوجلّ، فرأى رجلاً عُرياناً، يقول: مَن كساني كساه الله من ثياب الجنّة، فخلع رسول الله ﷺ قميصه الذي اشتراه وكساه السائلَ، ثمّ رجع ﷺ إلى السوق فاشترى بالأربعة التي بقيت قميصاً آخَر فلَبِسه وحمد الله عزّوجلّ ورجع إلى منزله، فإذا الجارية قاعدةٌ على الطريق تبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: مالَكِ لا تأتين أهلكِ؟ قالت: يارسول الله، إنّي قد أبطأتُ عليهم، أخاف أن يضربوني، فقال رسول الله ﷺ: مُرّي بين يَدَيّ ودلّيني على أهلك، وجاء رسول الله ﷺ حتّىٰ وقف على باب دارهم، ثمّ قال: السلام عليكم يا أهلَ الدار، فلم يُجيبوه، فأعاد السلام فلم يُجيبوه، فأعاد السلام فقالوا: وعليك السلام يارسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال لهم: ما لَكم تركتم إجابتي في أوّل السلام والثاني؟ فقالوا:

---

(١) علل الشرائع: ٧٨ ح٤.

يارسول الله سمعنا سلامك[١] فأحببنا أن نستكثر منه ، فقال رسول الله ﷺ : إنّ هذه الجارية أبطأت عليكم فلا تؤاخذوها ، فقالوا : يارسول الله هي حُرَّةٌ لِمَمْشاكَ ، فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله ، ما رأيتُ اثني عشر درهماً أعظم بركةً من هذه ، كسا الله بها عارِيَيْن ، وأعتق نسمةً ـ رواه الصدوق في (الخصال) و(الأمالي)[٢].

٣٦ ـ بابُ ما جاء في تواضُعِ رسول الله ﷺ

[٣٦٠] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا ترفعوني فوق حقّي ، فإنّ الله تبارك وتعالى اتّخذني عبداً قبل أن يتّخذني نبيّاً ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريات)[٣].

[٣٦١] ٢ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام : أنّ رسول الله ﷺ خرج علىٰ نفر من أصحابه فقالوا له : مرحباً بسيِّدنا ومَوْلانا ، فغَضِبَ رسول الله ﷺ غضباً شديداً ، ثمّ قال : لا تقولوا هكذا ، ولكن قولوا : مرحباً بنبيِّنا ورسول ربِّنا ، قولوا السَّدادَ من القول ، ولا تَغْلُوا في القول فتمرقوا ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٤].

[٣٦٢] ٣ ـ وعن محمّد بن مسلم ، قال : سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يذكر أنّه أتىٰ رسول الله ﷺ مَلَكٌ فقال : إنّ الله عزّوجلّ يُخيِّرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً ، أو مَلِكاً رسولاً ، قال : فنظر إلى جبرئيل ـ وأومأ بيده أنْ تواضَعْ ـ فقال : عبداً متواضعاً ، رسولاً ، فقال الرسول[٥] : مع أنّه لا ينقصك ممّا عند ربِّك شيئاً ، قال :

---

(١) وفي الخصال : كلامَك.

(٢) الخصال : ٤٩٠ ـ ٤٩١ ح ٦٩ ـ أمالي الصدوق : ١٩٧ ـ ١٩٨ ح ٥.

(٣) الجعفريّات : ٣٠١ ح ١٢٣٨.

(٤) الجعفريّات : ٣٠٥ ح ١٢٥٧.

(٥) أي : المَلَك.

ومعه مفاتيح خزائن الأرض ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٣٦٣] ٤ ـ وعن عليّ بن المُغِيرَة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ جبرئيل عليه السلام أتىٰ رسول الله ﷺ فخيّره وأشار عليه بالتواضع ـ وكان له ناصحاً ـ فكان رسول الله ﷺ يأكل أكْلَةَ العبد، ويجلس جلسةَ العبد؛ تواضعاً لله تبارك وتعالىٰ، ثمّ أتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدّنيا فقال: هذه مفاتيح خزائن الدّنيا، بعث بها إليك ربُّك ليكون لك ما أَقَلَّت الأرضُ من غير أن ينقصك شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: في الرفيق الأعلىٰ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٢).

[٣٦٤] ٥ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: دخل رسول الله ﷺ مسجدَ قُبا، فأُتِيَ بإناءٍ فيه لبن حليب مخيض بعَسَلٍ، فشَرِبَ منه حَسْوَةً أو حَسْوَتَيْن ثمّ وضعه، فقيل: يارسول الله، أَتَدَعه مُحَرِّماً؟ قال: لا، اللهمّ إنّي أدعه تواضعاً لله ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)(٣).

وروى الكلينيّ نحوه في (الكافي)(٤) عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام.

[٣٦٥] ٦ ـ وعن مُعاذٍ ـ بيّاع الأكْسِيَة ـ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كان رسول الله ﷺ يحلب عَنْزَ أهله ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٥).

[٣٦٦] ٧ ـ وعن الحسين بن مُصْعَبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعتُ أبي يحدّث عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمسٌ لا أدعهنّ حتّى المماتِ: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبي الحمار مؤكفاً، وحَلْب العَنْز بيدي، ولبس

(١) الكافي: ٢ / ١٢٢ ح٥.
(٢) الكافي: ٨ / ١٣١ ح١٠١.
(٣) المحاسن: ٤٠٩ ح١٣٣.
(٤) الكافي: ٢ / ١٢٢ ح٣.
(٥) الكافي: ٥ / ٨٦ ح٢.

الصوف، والتسليم على الصِبْيان؛ لتكون سُنَّةً من بعدي ـ رواه الصدوق في (الخصال)[١].

ورواه أيضاً في (العيون) و(عِلل الشرائع)[٢] عن العبّاس بن هلالٍ، عن عليّ ابن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام.

[٣٦٧] ٨ ـ وعن إسماعيل بن أبي زيادٍ السَّكونيّ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمسٌ لستُ بتاركهنَّ حتّى المماتِ: لباس الصوف، وركوبي الحمارَ مؤكفاً، وأكلي مع العبيد، وخصفي النعلَ بيدي، وتسليمي على الصبيان؛ لتكون سُنَّةً من بعدي ـ رواه الصدوق في (الخصال)[٣].

[٣٦٨] ٩ ـ وعن أبي ذرّ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّي ألبس الغليظ، وأجلس على الأرض، وأركبُ الحمارَ بغير سَرْج، وأُرْدِفُ خلفي، فمن رغب عن سُنّتي فليس منّي ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[٤].

[٣٦٩] ١٠ ـ وعن إسماعيل بن مسلم السَّكونيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام: أنّ النبيَّ صلى الله عليه وآله حمل جهازه على راحلته وقال: هذه حجّة لا رياءَ فيها ولا سُمْعة ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٥].

[٣٧٠] ١١ ـ وعن عمّار بن حيّان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتته أختٌ له من الرّضاعة، فلمّا أنْ نظر إليها سرَّ بها، وبسط رداءَه لها فأجلسها عليه، ثمّ أقبل يحدّثها ويضحك في وجهها، ثمّ قامت فذهبت، ثمّ جاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل: يارسول الله، صنعتَ بأُخته ما لم تصنع به وهو رجلٌ؟

---

(١) الخصال: ١ / ٢٧١ ح١٢ ـ وانظر: أمالي الصدوق: ٦٨ ح١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٨١ ح١٤ ـ علل الشرائع: ١٣٠ ح١.

(٣) الخصال: ١ / ٢٧٢ ح١٣.

(٤) أمالي الطوسيّ: ٥٣١ ح١١٦٢.

(٥) المحاسن: ٨٨ ح٣٢.

فقال: لأنّها كانت أَبَرَّ بأبيهامنه ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد) والكليني في (الكافي)[١].

[٣٧١] ١٢ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يُجيبُ الدَّعوةَ ـ رواه البرقيّ في (المحاسن)[٢].

[٣٧٢] ١٣ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لو دُعِيتُ إلى ذِراع شاةٍ لأجبتُ، ولو أُهدي إليَّ كُراعٌ لَقبِلْتُ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٣].

وروى البرقيُّ شَطْرَه الأوّلَ في (المحاسن) والكلينيُّ شَطْرَه الأخيرَ في (الكافي)[٤].

[٣٧٣] ١٤ ـ وعن إبراهيم الكَرْخيّ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: لو أنّ مؤمناً دعاني إلىٰ طعام ذراع شاةٍ لأجبته، وكان ذلك من الدِّين، ولو أنّ مشركاً أو منافقاً دعاني إلى طعام جَزورٍ ما أجبته، وكان ذلك من الدِّين، أبىٰ الله عزّوجلّ لي زَبْد[٥] المشركين والمنافقين وطعامهم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والبرقيُّ في (المحاسن)[٦] مختصراً.

[٣٧٤] ١٥ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ النبيَّ ﷺ دعاه رجلٌ من اليهود إلىٰ طعامٍ، ودعا معه نفراً من أصحابه، فقال النبيُّ ﷺ: أجيبوا، فأجابوا، وأجاب النبيُّ ﷺ فأكل ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٧].

---

(١) الزهد: ٧٢ ح٨٨ ـ الكافي: ٢ / ١٦١ ح١٢.

(٢) المحاسن: ٤١٠ ح١٣٩.

(٣) الجعفريّات: ٢٦٢ ح١٠٦٤.

(٤) المحاسن: ٤١١ ح١٤٤ ـ الكافي: ٥ / ١٤٣ ح٩، ٥ / ١٤١ ح٢.

(٥) الزَّبْد: الرِّفْد والعطاء.

(٦) الكافي: ٦ / ٢٧٤ ح١ ـ ٥ / ١٤١ ـ ١٤٢ ح٢ ـ المحاسن: ٤١١ ح١٤٣.

(٧) الجعفريّات: ٢٦٢ ح١٠٦٥.

[٣٧٥] ١٦ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله عاد يهوديّاً في مرضه ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

٣٧ ـ بابُ ما جاء في صفة نَوْمِ رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٧٦] ١ ـ عن أحمد بن عامرٍ الطائيّ، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن عليٍّ عليهما السلام قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أَخْبِرْني عن النوم علىٰ كم وجهٍ هو؟ فقال: النوم علىٰ أربعة أوجهٍ: الأنبياء عليهم السلام تنام على أقفيتها مُسْتَلْقِيَةً، وأعينُها لا تنام مُتَوقِّعَةً لوحي ربّها عزّوجلّ، والمؤمن ينام علىٰ يمينه مستقبلَ القبلة، والملوك وأبناؤها تنام علىٰ شمائلها ليسْتَمْرِؤوا ما يأكلون، وإبليس وإخوانه وكلُّ مجنونٍ وذو عاهَةٍ ينامون علىٰ وجوههم مُنْبَطحين ـ رواه الصدوق في (الخصال) و(العيون)[٢].

[٣٧٧] ٢ ـ وعن زُرارة، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا معاشر الأنبياء تنام عيوننا، ولا تنام قلوبنا، ونرىٰ من خلفنا كما نرى من بين أيدينا ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)[٣].

[٣٧٨] ٣ ـ وعن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أكلَ العبد، ويجلس جِلْسَةَ العبد، وكان صلى الله عليه وآله يأكل على الحَضيض، وينام على الحضيض ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي)[٤].

---

(١) الجعفريّات: ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ح١٠٦٦.

(٢) الخصال: ١ / ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ح١٤٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ح١.

(٣) بصائر الدرجات: ٤٢٠ ـ ٤٢١ ح٨، وانظر: بصائر الدرجات: ٨٢١ ح١٠.

(٤) المحاسن: ٤٥٧ ح٣٨٧ ـ الكافي: ٦ / ٢٧١ ح٦.

[٣٧٩] ٤ ـ وعن محمّد بن مروان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ألا أخبرُكم بما كان رسولُ الله ﷺ يقول إذا أوىٰ إلى فراشه؟ قلت: بلىٰ، قال: كان يقرأ آية الكرسيّ، ويقول: بسم الله، آمنتُ بالله وكفرتُ بالطاغوت، اللهمّ ٱحفَظْني في منامي وفي يقظتي ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[١].

[٣٨٠] ٥ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوىٰ إلى فراشه قال: «اللهمّ باسمك أحيىٰ وباسمك أموت» فإذا قام من نومه قال: «الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النُشور» ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٣٨١] ٦ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا صلّىٰ ركعتين قبلَ صلاة الغَداة ٱضطجع علىٰ شقّه الأيمن، وجعل يده اليمنىٰ تحت خدّه الأيمن ثمّ قال: «ٱستمسكتُ بالعروة الوثقى التي لا ٱنفصام لها، وٱستعصمتُ بحبل الله المتين، أعوذ بالله من فَوْرَة العرب والعجم، وأعوذ بالله من شرّ شياطين الإنس والجنّ، توكّلت على الله، طلبتُ حاجتي من الله، حَسْبيَ الله ونِعْمَ الوكيل، لا حولَ ولا قوّة إلّا بالله العليٍّ العظيم» ـ رواه ٱبن الأشعث في (الجعفريّات)[٣].

[٣٨٢] ٧ ـ وعن السَّكونيّ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أوى أحدُكم إلىٰ فراشه فَلْيَمْسَحْه بطَرَف إزاره، فإنّه لا يدري ما يحدث عليه، ثمّ ليقل: اللّهمّ إن أمسكتَ نفسي في منامي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفَظْها بما تحفظ به عبادَك الصالحين ـ رواه الصدوق في (عِلَل الشرائع)[٤].

---

(١) الكافي: ٢ / ٥٣٦ ح٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٣٩ ح١٦.

(٣) الجعفريّات: ٦٢ ح١٨١.

(٤) علل الشرائع: ٥٨٩ ح٣٤ ـ وانظر: قرب الإسناد: ٢٠ ـ ٢١ ح٧٠.

٣٨ـ بابُ ما جاءَ في فِراشِ رسول الله ﷺ

[٣٨٣] ١ ـ عن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كان فراشُ رسول الله ﷺ عَباءَةً، وكانت مرفقته أَدَمٌ حَشْوها لِيْفٌ، فثُنِّيَت له ذات ليلةٍ، فلمّا أصبح قال: لقد منعني الفراشُ الليلة الصلاةَ، فأمر ﷺ أن يُجعل بطاقٍ واحدٍ ـ رواه الصدوق في (الأمالي) وابن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٣٨٤] ٢ ـ وعن عبدالله بن سنانٍ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: دخل على النبيّ ﷺ رجلٌ وهو علىٰ حصيرٍ وقد أثّر في جسمه، ووِسادة ليفٍ قد أثّرت في خدّه، فجعل يمسح وهو يقول: ما رَضِيَ بهذا كِسْرىٰ ولا قَيْصَر، إنّهم ينامون على الحرير والدِّيباج، وأنت على هذا الحصير؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: لأَنا خيرٌ منهما والله، لأَنا أكرمُ منهما والله، ما أنا والدنيا، إنّما مَثَل الدُّنيا كمثل راكبٍ مرَّ علىٰ شجرةٍ ولها فَيْئٌ فاستظلَّ تحتها، فلمّا أنْ مالَ الظِّلُّ عنها ارتحل فذهب وتركها ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد)[٢].

[٣٨٥] ٣ ـ وعن عبدالله العلويّ، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لمّا قَدِمَ عَدِيُّ بن حاتِمٍ إلى النبيّ ﷺ أدخله النبيّ ﷺ بيته، ولم يكن في البيت غير خَصَفَةٍ[٣] ووِسادةٍ من أَدَمٍ، فطرحها رسولُ الله ﷺ لعَدِيٍّ بن حاتِمٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

---

(١) أمالي الصدوق: ٣٧٧ ح٦ ـ الجعفريّات: ٣٠٥ ح١٢٥٦.

(٢) الزهد: ٨٩ ح١٣٤.

(٣) الخَصَفَة: شيٌ يُعمل من خوص النخل، وجمعها (خِصاف).

(٤) الكافي: ٢/ ٦٥٩ ح٣.

٣٩ـ بابُ ما جاء في عِبادة رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٨٦] ١ـ عن السَّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصلاة ميزانٌ، مَن وفّىٰ ٱستوفىٰ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

ورواه ٱبن الأشعث في (الجعفريّات)(٢) بلفظ: الصلاة ميزان أمّتي، مَن وفّىٰ ٱستوفىٰ.

[٣٨٧] ٢ـ وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصلاة قُربانُ كلِّ تقيٍّ ـ رواه ٱبن الأشعث في (الجعفريّات)(٣).

[٣٨٨] ٣ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلَتها، فقالت: يارسولَ الله، لِمَ تُتْعِب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ فقال: يا عائشةُ، ألا أكون عبداً شَكوراً؟ قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رِجْلَيْه، فأنزل الله سبحانه وتعالىٰ: ﴿طٰهٰ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٤).

[٣٨٩] ٤ـ وعن عمرو بن عبدالله بن هند الجمليّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام قال لجابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه: أما علمتَ أنّ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فلم يَدَع الاجتهاد له، وتعبّد ـ بأبي هو وأمّي ـ حتّى ٱنتفخ الساق ووَرِمَ القَدَمُ، وقيل له: أتفعلُ هذا وقد غُفر لك ما تقدّم

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ح١٣.

(٢) الجعفريّات: ٥٩ ح١٦٧.

(٣) الجعفريّات: ٥٩ ح١٦٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٩٥ ح٦.

من ذنبك وما تأخّر! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً ـ رواه الطوسيّ في (أماليه)[1].

[٣٩٠] ٥ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي جعفرٍ وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلّىٰ قام على أصابع رِجلَيْه حتّى تورّمت، فأنزل الله تعالى: ﴿طٰهٰ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ـ رواه القمّي في (تفسيره)[2].

[٣٩١] ٦ ـ وعن عبدالله بن بُكيْرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما عَظُمَ ـ أو بعدما ثَقُلَ ـ كان يصلّي وهو قائمٌ، ورفع إحدى رجليه حتّى أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿طٰهٰ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ـ رواه الحِمْيَريُّ في (قرب الإسناد)[3].

[٣٩٢] ٧ ـ وعن آدمَ بن إسحاقَ، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عليكم بصلاة الليل، فإنّها سُنَّة نبيِّكم، ودأب الصالحين قبلَكم، ومَطْرَدَة الداءِ عن أجسادكم ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[4].

[٣٩٣] ٨ ـ وعن حنان بن سَدير، قال: سأل عمرو بن حُرَيْثٍ أبا عبدالله عليه السلام وأنا جالسٌ فقال له: جُعِلْتُ فِداك، أَخْبِرْني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله يصلّي ثماني ركعات الزوال وأربعاً الأولىٰ، وثماني بعدَها وأربعاً العصر، وثلاثاً المغرب وأربعاً بعد المغرب، والعشاء الآخرة أربعاً، وثماني صلاة الليل، وثلاثاً الوَتْر، وركعتَي الفجر وصلاة الغَداة ركعتين ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[5].

---

(١) أمالي الطوسيّ: ٦٣٧ ح١٣١٤.

(٢) تفسير القمّي: ٢ / ٣٢.

قال شيخ الإسلام المجلسيّ رحمه الله في (بحار الأنوار: ١٦ / ٢٢٠): لعلّ تحمّل هذه الأثقال في العبادة كان في الشريعه ثمّ نُسخ.

(٣) قُرب الإسناد: ١٧١ ح٦٢٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٢٩ ح٤٥٣.

(٥) الكافي: ٣ / ٤٤٣ ح ٥.

[٣٩٤] ٩ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ـ وذكر صلاةَ النبيّ ﷺ ـ قال: كان يُؤْتىٰ بطَهورٍ فيُخمَّر عند رأسه، ويُوضَع سِواكه تحت فراشه، ثمّ ينام ما شاءَ الله، فإذا ٱستيقظ جلس ثمّ قلَّب بصرَه في السماء، ثمّ تلا الآيات من آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ـ الآية، ثمّ يَسْتَنُّ[1] ويتطهّر، ثمّ يقوم إلى المسجد فيركع أربعَ ركعاتٍ، علىٰ قدر قراءَته ركوعُه، وسجوده علىٰ قدرِ ركوعِه، يركع حتّىٰ يُقال: متىٰ يرفع رأسَه؟ ويسجد حتّىٰ يُقال: متىٰ يرفع رأسه؟ ثمّ يعود إلى فراشه فينام ما شاءَ الله، ثمّ يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلِّب بصره في السماء، ثمّ يستنّ ويتطهَّر ويقوم إلى المسجد فيصلّي أربعَ ركعاتٍ، كما ركع قبل ذلك، ثمّ يعود إلىٰ فراشه فينام ماشاء الله، ثمّ يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران ويقلّب بصرَه في السماء، ثمّ يستنّ ويتطهَّر ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلّي الركعتين، ثمّ يخرج إلى الصلاة ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[2].

ورواه الكلينيّ في (الكافي)[3] مختصراً.

[٣٩٥] ١٠ ـ وعن الحارث بن المُغِيرَة النصريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي ثلاثَ عشرة ركعةً من الليل ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[4].

[٣٩٦] ١١ ـ وعن الفُضَيْل بن يسارٍ، عن أحدهما عليهما السلام: أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي بعدَما ينتَصفُ الليلُ ثلاثَ عشرة ركعةً ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[5].

---

(١) أي يستاك.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ح ١٣٧٧.

(٣) الكافي: ٣ / ٤٤٥ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٣ / ٤٤٦ ح ١٥.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٢٥ ـ ١٢٦ ح ٤٤٢.

[٣٩٧] ١٢ ـ وعن زُرارة، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي من الليل ثلاث عشرة ركعةً، منها الوَتْر، وركعتا الفجر؛ في السفر والحضر ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[١].

[٣٩٨] ١٣ ـ وعن أبي مسعودٍ الطائيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ في آخر صلاة اللَّيل ﴿هل أَتىٰ على الإنسان﴾ رواه الطوسيُّ في (تهذيب الأحكام)[٢].

[٣٩٩] ١٤ ـ وعن الفُضَيْل بن يسارٍ، والفضل بن عبد الملك، وبُكَيْرٍ، قالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي من التطوّع مِثْلَي الفريضة، ويصوم من التطوّع مِثْلَي الفريضة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٤٠٠] ١٥ ـ وعن حمّاد بن عثمان، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله بالنهار، فقال: ومَن يُطيق ذلك ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[٤].

[٤٠١] ١٦ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اَستغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرّةً ـ رواه العيّاشي في (تفسيره)[٥].

[٤٠٢] ١٧ ـ وعن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جاء شهرُ رمضان زاد في الصلاة، وأنا أزيد، فزيدوا ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[٦].

---

(١) الكافي: ٣/ ٤٤٦ ح١٤.
(٢) تهذيب الأحكام: ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣ ح٤٦٩.
(٣) الكافي: ٣/ ٤٤٣ ح٣.
(٤) تهذيب الأحكام: ٢/ ٥ ح٧.
(٥) تفسير العيّاشيّ: ١/ ١٦٥ ح١٣.
(٦) تهذيب الأحكام: ٣/ ٦٨ ح٢٠٤.

[٤٠٣] ١٨ ـ وعن أبي العبّاس البقباق، وعُبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزيد في صلاته في شهر رمضان، إذا صلّى العَتَمَة صلّى بعدَها، فيقوم الناس خلفه، فيدخل ويَدَعهم، ثمّ يخرج أيضاً فيجيئون ويقومون خلفَه، فيدعهم ويدخل؛ مراراً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[1].

وروى الطوسيُّ نحوَه في (تهذيب الأحكام)[2].

[٤٠٤] ١٩ ـ وعن أبي بصيرٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخِر شَدَّ المِئْزَر، واَجتنب النساء، وأحييٰ اللَّيل، وتفرّغ للعبادة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[3].

[٤٠٥] ٢٠ ـ وعن إبراهيم بن شَيْبة، قال: كتبتُ إلى أبي جعفرٍ عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين، فكتب إليَّ: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبُّ إكثارَ الصلاة في الحرمين، فأَكْثِرْ فيهما وأَتِمّ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[4].

٤٠ ـ باب ما جاء في قراءَة رسول الله صلى الله عليه وآله

[٤٠٦] ١ ـ عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: لكلّ شيءٍ حِلْيَةٌ، وحِلْيَة القرآن الصوتُ الحسن ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[5].

[٤٠٧] ٢ ـ وعن اَبن سنانٍ أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم تُعْطَ أمّتي أقلّ من ثلاثٍ: الجمال، والصوت الحسن، والحفظ ـ رواه الكلينيّ

---

(١) الكافي: ١٥٤ ـ ١٥٥ ح٢.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣ / ٦٨ ح٢٠٥ ـ ٣ / ٧٢ ح٢١٧ ـ ٣ / ٧٧ ح٢٢٦.

(٣) الكافي: ٤ / ١٥٥ ح٣ ـ الفقيه: ٢ / ١٥٦ ح ٢٠٢٠.

(٤) الكافي: ٤ / ٥٢٤ ح١.

(٥) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح٩.

في (الكافي)[١].

[٤٠٨] ٣ ـ وعنه أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقرأوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، وإيّاكم ولحُونَ أهل الفسق وأهل الكبائر، فإنّه سيجيء من بعدي أقوامٌ يُرَجِّعون القرآن ترجيعَ الغناء والنَّوْح والرَّهبانيّة، لا يجوز تراقيهم، قلوبُهم مقلوبة وقلوب مَن يُعجبه شأنهم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٤٠٩] ٤ ـ وعن عليّ بن إسماعيل المِيْثَميّ، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما بعث الله عزّوجلّ نبيّاً إلّا حسن الصوت ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٤١٠] ٥ ـ وعن زيد بن عليٍّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام، وعمرو بنَ شمرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان أحسنَ الناس صوتاً بالقرآن ـ رواه العيّاشيّ وفرات الكوفيّ في (تفسيريهما)[٤].

[٤١١] ٦ ـ وعن عليّ بن محمّدٍ النَّوْفَليّ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ذكرتُ الصوتَ عنده، فقال: إنّ عليَّ بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ، فربّما مرَّ به المارُّ فصَعِقَ من حُسن صوته، وإنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لَما احتمله الناسُ من حُسْنه، قلتُ: ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي بالناس ويرفع صوتَه بالقرآن؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمّل الناسَ من خلفه ما يُطيقون ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٥].

[٤١٢] ٧ ـ وعن أبان بن عثمان، عن محمّدٍ[٦]، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي لأعجبُ كيف لا أشيبُ إذا قرأتُ القرآن ـ رواه العيّاشيّ

---

(١) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٦١٤ ح٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٦١٦ ح١٠.

(٤) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٩٥ ح٨٥ ـ تفسير فرات الكوفيّ: ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح٣٢٧.

(٥) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح٤.

(٦) أظنّه محمّد بن عليّ الحلبيّ.

في (تفسيره)[١].

[٤١٣] ٨ــ وعن أبي هارونَ المَكْفُوف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل إلى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويرفع بها صوتَه، فتُوَلّي قريش فِراراً، فأنزل الله عزّوجلّ في ذلك: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾ ــ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٤١٤] ٩ ــ وعن زُرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال: كان المشركون يستمعون إلى قراءة النبيّ ﷺ فإذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم نَفَروا وذهبوا، فإذا فرغ منه عادوا وتَسَمَّعُوا ــ رواه العيّاشيّ في (تفسيره)[٣].

[٤١٥] ١٠ ــ وعن إسحاق بن عمّارٍ، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام: أنّ رجلين[٤] من أصحاب رسول الله ﷺ اختلفا في صلاة رسول الله ﷺ فكتبا إلىٰ أُبَيٍّ بن كعبٍ: كم كانت لرسول الله ﷺ من سكتةٍ؟ قال: كانت له سكتتان، إذا فرغ من أمّ القرآن، وإذا فرغ من السورة ــ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[٥].

[٤١٦] ١١ ــ وعن أبي حمزة، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويرفع صوته بها، فإذا سَمِعَها المشركون وَلَّوا مُدْبرين، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾ ــ رواه العيّاشيّ في (تفسيره)[٦].

---

(١) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ١١٩ ح١.

(٢) الكافي: ٨ / ٢٦٦ ح٣٨٧.

(٣) تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٩٥ ح٨٦ وانظر ح٨٥.

(٤) هما سَمُرَة بن جندب وعمران بن حُصَيْنٍ، كما في باب الإثنين من كتاب (الخصال) للصدوق، صفحة: ٧٤ ــ ٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٢١ ح١١٩٦.

(٦) تفسير العياشي: ١ / ٢٠ ح٦، وانظر تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٩٥ ح٨٥ و٨٧ ــ مستدرك الوسائل: ٤ / ١٨٥ ح٤٤٤٦، ٤ / ١٨٥ ــ ١٨٦ ح٤٤٤٧ وح٤٤٥٠.

[٤١٧] ١٢ ـ وعن عيسىٰ بن عبدالله القمّي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي الغَداة بـ﴿عَمَّ يتساءَلون﴾ و﴿هل أتىٰك حديثُ الغاشية﴾ و﴿لا أُقسمُ بيوم القيامة﴾ وشِبهها، وكان يصلّي الظهرَ بـ﴿سَبِّح آسْمَ﴾ ﴿والشمسِ وضُحٰها﴾ و﴿هل أتىٰك حديثُ الغاشية﴾ وشِبهها، وكان يصلّي المغربَ بـ﴿قُل هو اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ﴾ و﴿إذا زُلْزِلَت﴾ وكان يصلّي العشاءَ الآخِرة بنحو ما يصلّي في الظهر، والعصرَ بنحوٍ من المغرب ـ رواه الطوسيُّ في (تهذيب الأحكام)[1].

[٤١٨] ١٣ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله كان يقف على الصفا بقدر ما يقرأ سورةَ البقرة مُتَرَتِّلاً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[2].

٤١ ـ بابُ ما جاءَ في صَوْمِ رسُولِ الله صلى الله عليه وآله

[٤١٩] ١ ـ عن زُرارة وعمرو بن جُمَيْعٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصوم جُنَّةٌ من النار ـ رواه البرقي في (المحاسن) والكلينيّ في (الكافي) والطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[3].

[٤٢٠] ٢ ـ وعن طلحة بن زيدٍ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن صام يوماً تطوّعاً أدخله الله تعالى الجنّة ـ رواه الصدوق في (ثواب الأعمال)[4].

---

(١) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٠٢ ح٣٥٥.

(٢) الكافي: ٤ / ٤٣٢ ح١.

(٣) المحاسن: ٢٨٧ ح٤٣١ ـ ٢٢٢ ح١٣٤، الكافي: ٢ / ١٩ ح٥ ـ ٤ / ٦٢ ح١، تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٥٥ ح١٢٦، ٢ / ٢٥٩ ح٩٥٨، تفسير العيّاشيّ: ١ / ١٩١ ح١٠٩ ـ فضائل شهر رمضان: ١١٩ ـ الخصال: ٢ / ٣٩٠ ح٨١ ـ ثواب الأعمال: ١٠٨ ح٤.

(٤) ثواب الأعمال: ٨١.

[٤٢١] ٣ ـ وعن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل ما بُعث يصوم حتّىٰ يُقال: ما يُفطر، ويُفطر حتّىٰ يُقال: ما يصوم، ثمّ ترك ذلك وصام يوماً وأفطر يوماً، وهو صوم داود عليه السلام، ثمّ ترك ذلك وصام الثلاثةَ الأيّام الغُرَّ، ثمّ ترك ذلك وفرّقها في كلّ عشرة أيّامٍ يوماً، خميسَيْن بينهما أربعاء، فقُبض عليه وآله السلام وهو يعمل ذلك ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (الخصال)[١].

[٤٢٢] ٤ ـ عن محمّد بن مروان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتّىٰ يُقال: لا يُفطِر، ثمّ صام يوماً وأفطر يوماً، ثمّ صام الإثنين والخميس، ثمّ آلَ من ذلك إلى صيام ثلاثة أيّامٍ في الشهر: الخميس في أوّل الشهر، وأربعاء في وسط الشهر، وخميس في آخِر الشهر، وكان يقول: ذلك صوم الدهر ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[٢].

[٤٢٣] ٥ ـ وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: صام رسولُ الله صلى الله عليه وآله حتّى قيل: ما يُفطر، ثمّ أفطر حتّىٰ قيل: ما يصوم، ثمّ صام صومَ داود عليه السلام يوماً ويوماً لا، ثمّ قُبض علىٰ صيام ثلاثة أيّامٍ في الشهر، وقال: إنهنّ يعْدِلْنَ صومَ الدهر، ويذهبْنَ بِوَحَرِ الصدر.

قال حمّاد: فقلت: وأيُّ الأيّام هي؟ قال: أوّل خميسٍ في الشهر، وأوّل أربعاء، بعد العَشْر منه، وآخِر خميسٍ فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيّام التي تُصام؟ فقال: إنّ مَن قَبْلَنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذابُ نزل في هذه الأيّام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الأيّام المَخُوفة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (ثواب الأعمال) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[٣].

---

(١) الكافي: ٤ / ٩٠ ح٢ ـ الخصال: ٢ / ٣٩٠ ح٨٠.

(٢) الكافي: ٤ / ٩٠ ح٣ ـ الفقيه: ٢ / ٨١ ح١٧٨٧.

(٣) الكافي: ٤ / ٨٩ ـ ٩٠ ح١ ـ ثواب الأعمال: ١٠٨ ح٦ ـ الفقيه: ٢ / ٨٢ ح١٧٨٨.

[٤٢٤] ٦ـ وعن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: أنّ عليّاً عليه السلام كان ينعت صيامَ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: صام رسولُ الله صلى الله عليه وآله الدهر كلّه ما شاء الله، ثمّ ترك ذلك وصام صيامَ أخيه داود عليه السلام يوماً لله ويوماً له ما شاء الله، ثمّ ترك ذلك فصام الإثنين والخميس ما شاء الله، ثمّ ترك ذلك وصام البِيضَ، ثلاثةَ أيّام من كلّ شهر، فلم يزل ذلك صيامه حتّىٰ قبضه الله عليه ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قُرب الإسناد)[1].

[٤٢٥] ٧ـ وعن عبدالله بن سنانٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله سُئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: أمّا الخميس فيومٌ تُعْرَضُ فيه الأعمال، وأمّا الأربعاء فيومٌ خُلقت فيه النار، وأمّا الصوم فجُنَّةٌ من النار ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (الخصال) و(ثواب الأعمال) و(عِلل الشرائع)[2].

[٤٢٦] ٨ـ وعن محمّد بن مسلمٍ، قال: سمعت أبا جعفرٍ عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يَصُم يومَ عرفة منذ نزلَ صيام شهر رمضان ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[3].

[٤٢٧] ٩ـ وعن الحلبيّ وسماعة بن مهران أنّهما سألا أبا عبدالله عليه السلام: هل صام أحدٌ من آبائك شعبانَ قطُّ؟ قال: صامَه خيرُ آبائي رسولُ الله صلى الله عليه وآله ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (ثواب الأعمال)[4].

[٤٢٨] ١٠ـ وعن عبدالله بن سنانٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يُكْثِرُ الصومَ في شعبان، يقول: إنّ أهل الكتاب تنحَّسُوا به فخالفوهم ـ رواه الأشعريّ في (النوادر)[5].

---

(١) قرب الإسناد: ٨٩ـ ٩٠ ح٢٩٩.

(٢) الكافي: ٩٤/٤ ح١١ ـ الخصال: ٢ / ٣٩٠ ح٨١ ـ ثواب الأعمال: ١٠٨ ح٤ ـ علل الشرائع: ٣٨١ ح١.

(٣) الكافي: ٤ / ١٤٦ ح٢.

(٤) الكافي: ٩١/٤ ح٦ ـ ٩٠/٤ ـ ٩١ ح٥، ثواب الأعمال: ٧٨ ـ ٧٩ ح٩، وانظر: ثواب الأعمال: ٨٩ ح١١.

(٥) النوادر: ١٩ ح٤.

[٤٢٩] ١١ ـ وعن سماعة بن مهران، قال: سألتُ عن صيام شعبان أبا عبدالله عليه السلام فقال: حَسَنٌ، فقلت: كيف كان صيام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: صام بعضاً وأفطر بعضاً ـ رواه الأشعريّ في (النوادر)(١).

[٤٣٠] ١٢ ـ وعن زيدٍ الزَّرّاد، قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: صام رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان، ففصل بينه وبين شهر رمضان بيومٍ أو يومين، ثمّ أوصله بشهر رمضان، قلت: كيف فصل بينهما؟ فقال: كان صلى الله عليه وآله يصوم، فإذا كان قبلَ النصف بيومٍ أو يومين أفطر، ثمّ صام ووصله بشهر رمضان، فذلك الفصل بينهما ـ رواه زيد الزرّاد في (أصله)(٢).

[٤٣١] ١٣ ـ وعن دارم بن قبيصة، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شعبانُ يصومه في أوّله ثلاثاً، وفي وسطه ثلاثاً، وفي آخِره ثلاثاً، وإذا دخل شهر رمضان يُفطر قبلَه بيومين ثمّ يصوم ـ رواه الصدوق في (العيون)(٣).

٤٢ ـ بابُ ما جاء في بُكاءِ رسولِ صلى الله عليه وآله

[٤٣٢] ١ ـ عن هشام بن سالمٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبىٰ لشخصٍ نظر إليه الله يبكي علىٰ ذنبٍ من خشية الله، لم يطَّلع علىٰ ذلك الذنب غيرُه ـ رواه المفيد في (أماليه)(٤).

[٤٣٣] ٢ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: دعا

---

(١) النوادر: ١٧ ح١ ـ ١٩ ح٥.

(٢) الأصول الستّة عشر ـ أصل زيد الزرّاد ـ: ٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٧١ ح٣٣٠.

(٤) أمالي المفيد: ٦٧ ح٢ ـ ثواب الأعمال: ٢٠١ ح٢ ـ ٢١١ ح٢.

النبيُّ ﷺ يومَ عرفة حين غابت الشمس، فكان آخرَ كلامه هذا الدعاء ـ وهملت عيناه بالبكاء ـ ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفقر، ومن تشتّت الأمر، ومن شرّ ما يحدث في الليل والنهار، أصبح ذُلّي مستجيراً بعزّك، وأصبح وجهي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي، يا خيرَ من سُئِل، وأجْوَدَ مَن أعطىٰ، وأرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ، جَلِّلْني برحمتك، وأَلْبِسْني عافيتَك، وٱصْرِف عنّي شرَّ جميع خلقك ـ رواه الحِمْيريّ في (قرب الإسناد)[1].

[٤٣٤] ٣ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ عند عائشة ذاتَ ليلةٍ، فقام يتنفّل، فاستيقظتْ عائشة فضربتْ بيدها فلم تجده، فظنّت أنّه قد قام إلىٰ جاريتها، فقامت تطوف عليه فوطَأَتْ عنقَه ﷺ وهو ساجدٌ باكٍ، يقول: «سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، أَبُوءُ إليك بالنِّعَم، وأعترف لك بالذَّنْب العظيم، عَمِلْتُ سوءاً وظلمتُ نفسي، فاغفِر لي، إنّه لا يغفر الذنبَ العظيمَ إلّا أنت، أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ برحمتك من نقمتك، وأعوذ بك منك لا أبلغ مدحك والثناء عليك، أنت كما أثنيتَ علىٰ نفسك، أستغفرك وأتوبُ إليك» فلمّا ٱنصرفَ قال: يا عائشة، لقد أوجعتِ عنقي، أيّ شيءٍ خشيتِ، أن أقومَ إلىٰ جاريتك؟ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[2].

[٤٣٥] ٤ ـ وعن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ في بيت أمّ سلمة في ليلتها، ففقدته من الفراش، فدخلها من ذلك ما يدخل النساءَ، فقامت تطلبه في جوانب البيت حتّى ٱنتهت إليه وهو في جانبٍ من البيت قائمٌ رافع يديه يبكي وهو يقول: «اللهمّ لا تنزع منّي صالحَ ما أعطيتني أبداً، اللهمّ ولا تَكِلْني إلىٰ نفسي طَرْفَة عينٍ أبداً، اللهمّ لا تُشْمِتْ بي عدوّاً ولا حاسداً أبداً، اللهمّ لا تَرُدَّني

(١) قرب الإسناد: ٢١ ح٧٢.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٢٤ ح١٢.

في سوءٍ ٱستنقذتني منه أبداً» قال: فانصرفتْ أمُّ سلمة تبكي حتّى ٱنصرف رسول الله ﷺ لبكائها، فقال لها: ما يُبْكيكِ يا أمَّ سلمة؟ فقالت: بأبي أنت وأمّي يارسولَ الله، ولِمَ لا أبكي وأنت بالمكان الذي أنت به من الله، قد غفر لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر، تسأله أن لا يُشْمِتَ بك عدوّاً أبداً، وأن لا يردَّك في سوءٍ ٱستنقذك منه أبداً، وأن لا ينزع منك صالحَ ما أعطاك أبداً، وأن لا يَكِلَكَ إلىٰ نفسك طَرْفَة عين أبداً؟ فقال: يا أمَّ سلمة، وما يُؤَمِّنُني؟ وإنّما وكل الله يونسَ بن مَتّى إلىٰ نفسه طَرْفَة عينٍ وكان منه ما كان ـ رواه القمّي في (تفسيره)[١].

[٤٣٦] ٥ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ رخّص في البكاء عند المصيبة، وقال: النفس مصابَة، والعين دامعة، والعهد قريبٌ، وقولوا ما أرضى الله، ولا تقولوا الهُجْر ـ رواه ٱبن الأشعث في (الجعفريّات)[٢].

[٤٣٧] ٦ ـ وبالإسناد عن عليٍّ عليه السلام قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ ونحن حولَه إذ أرسلت ٱبنةٌ له تقول: إنّ ٱبني في السَّوْق، فإن رأيتَ أن تأتيني، فقال رسول الله ﷺ للرسول: ٱنْطَلِقَ إليها فأعْلِمها أنّ لله تعالى ما أعطىٰ، ولله ما أخذ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾.

ثمّ ردّت القولَ فقالت: هو أطيب لنفسي أن تأتيني، فأقبل رسولُ الله ﷺ ونحن معه، فانتهى إلى الصبيِّ وإنّ نفسه لتُقَعْقِعُ بين جَنْبَيْه كأنّها في شنٍّ، فبكىٰ رسول الله ﷺ وٱنْتَحَبَ، فقلنا: يارسول الله، تبكي وتنهانا عن البكاء؟ فقال: لم أَنْهَكُمْ عن البكاء، ولكن نهيتكم عن النَّوْح، وإنّما هذه رحمة يجعلها الله في قلب من

---

(١) تفسير القمّي: ٢/ ٤٩.

(٢) الجعفريّات: ٣٤١ ح١٣٩٦.

يشاء من خلقه، ويرحم الله من يشاء، وإنّما يرحم الله من عباده الرُّحَماءَ ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[١].

[٤٣٨] ٧ ـ وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمع النبيُّ صلى الله عليه وآله امرأةً ـ حين مات عثمانُ بن مَظْعُونٍ ـ وهي تقول: هنيئاً لك ـ يا أبا السائب ـ الجنّة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: وما علمك، حسبكِ أن تقولي: كان يحبّ اللهَ ورسولَه، فلمّا مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هَمَلَتْ عينُ رسول الله صلى الله عليه وآله بالدموع، ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: تدمع العين، ويحزن القلبُ، ولا نقول ما يُسْخِطُ الربَّ، وإنّا بك يا إبرهيم لمحزونون، ثمّ رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في قبره خَلَلاً فسوّاه بيده، ثمّ قال: إذا عَمِلَ أحدكم عملاً فلْيُتْقِن، ثمّ قال: الْحَقْ بسَلَفِكَ الصالح عثمانَ بن مظعونٍ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٤٣٩] ٨ ـ وعن الحسن بن عليٍّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليٍّ، عن أبيه عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفرٍ، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله لمّا أتاه جبرئيل بنَعْي النجاشيّ بكىٰ بكاءَ حزينٍ عليه، وقال: إنّ أخاكم أَصْحَمَةَ ـ وهو اسم النجاشيّ ـ مات، ثمّ خرج إلى الجبَّانة[٣] وصلّىٰ عليه، وكبّر سبعاً، فخفض الله له كلَّ مرتفع حتّى رأى جنازته وهو بالمدينة ـ رواه الصدوق في (الخصال)[٤].

٤٣ ـ بابُ ما جاء في حَياءِ رسُولِ الله صلى الله عليه وآله

[٤٤٠] ١ ـ عن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله يحبُّ الحَيِيَّ الحليم، العفيفَ المتعفِّفَ، ألا وإنّ الله يبغض الفاحشَ البذيء

---

(١) الجعفريّات: ٣٤١ ـ ٣٤٢ ح١٣٩٧.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ح٤٥.

(٣) أي: المقبرة.

(٤) الخصال: ١ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ح٤٧.

السائل المُلْحِف ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد) والكلينيّ في (الكافي)(١).

[٤٤١] ٢ ـ وعن سُلَيْم بن قيسٍ الهلاليّ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله حرّم الجنّة علىٰ كلّ فحّاشٍ بَذِيءٍ، قليل الحياء، لا يُبالي ما قال ولا ما قيل له، فإنّك إن فتّشته لم تجده إلّا لِغَيَّةٍ أو شِرْك شيطانٍ، فقيل: يارسول الله، وفي الناس شِرْك شيطانٍ؟ فقال رسول الله ﷺ: أما تقرأ قول الله عزّوجلّ: ﴿وشارِكْهم في الأموال والأولاد﴾ ـ رواه الأهوازيّ في (الزهد) والكلينيّ في (الكافي) والعيّاشيّ في (تفسيره)(٢).

[٤٤٢] ٣ ـ وعن يزيد بن خليفة الخَوْلانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان نبيُّ الله ﷺ حَيِيّاً كريماً ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٤٤٣] ٤ ـ وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ النبيّ ﷺ كان في مكانٍ ومعه رجلٌ من أصحابه، وأراد قضاءَ حاجةٍ، فقال: ائْتِ الخشبتين ـ يعني النخلتين ـ فقل لهما: اَجْتَمِعا بأمر رسول الله ﷺ فقال لهما: اَجْتَمِعا بأمر رسول الله، فاجتمعتا، فاستتر بهما النبيُّ ﷺ فقضىٰ حاجته، ثمّ قام فجاء الرجل فلم يَرَ شيئاً ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)(٤).

٤٤ ـ بابُ ما جاءَ في حِجَامَةِ رسول الله ﷺ

[٤٤٤] ١ ـ عن أحمد بن عامرٍ الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام

---

(١) الزهد: ٤٥ ح ٢٠ ـ الكافي: ٢ / ١١٢ ح ٨.

(٢) الزهد: ٤٢ ـ ٤٣ ح ١٢ ـ الكافي: ٢ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ح ٣ ـ تفسير العيّاشيّ: ٢ / ٢٩٩ ح ١٠٥.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٥٢ ح ٨.

(٤) بصائر الدرجات: ٢٥٦ ح ٩.

قال: قال رسول الله ﷺ: إن يكن في شيءٍ شفاءٌ ففي شرطة حَجّامٍ، أو شَرْبة عسلٍ ـ رواه الصدوق في (العيون)[١].

[٤٤٥] ٢ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام قال: ما وجع رسول الله ﷺ وجعاً قطّ إلّا كان فَزَعه إلى الحجامة ـ رواه ابن الأشعث في (الجعفريّات)[٢].

وروى ابنا بسطام نحوَه في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)[٣] عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

[٤٤٦] ٣ ـ و عن جابر بن يزيد الجُعْفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: احتجم رسول الله ﷺ حَجَمَه مولىً لبني بياضة، وأعطاه، ولو كان حراماً ما أعطاه، فلمّا فرغ قال له رسول الله ﷺ: أين الدم؟ قال: شربته يارسول الله، فقال: ما كان ينبغي لك أن تفعل، وقد جعله الله عزّوجلّ لك حجاباً من النار فلا تَعُدْ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٤٤٧] ٤ ـ وعن الحسين بن علوان، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام: أنّ رسول الله ﷺ حَجَمَه أبو طَيِّبة بِمِحْجَمَةٍ من صفرٍ، وأعطاه رسول الله ﷺ صاعاً من تمرٍ ـ رواه الحِمْيَري في (قُرب الإسناد)[٥].

[٤٤٨] ٥ ـ وعن يونس بن يعقوب، قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: احتجم رسول الله ﷺ يومَ الاثنين، وأعطى الحجّامَ بُرّاً ـ رواه الصدوق في (الخصال)[٦].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٣٥ ح٨٣ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٥٣ ح٥٩.

(٢) الجعفريّات: ٢٦٨ ح١٠٩٦.

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٣٩.

(٤) الكافي: ٥ / ١١٦ ح٣. وانظر: طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٣٩.

(٥) قرب الإسناد: ١١١ ح٣٨٤.

(٦) الخصال: ٢ / ٣٨٤ ح٦٣.

[٤٤٩] ٦ ـ وعن إبراهيم بن مهزم، عمَّن ذَكَرَه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله يحتجم يومَ الإثنين بعدَ العصر ـ رواه الصدوق في (الخصال)(١).

[٤٥٠] ٧ ـ وعن زرارة بن أَعْيَن، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ محمّد بن عليٍّ الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحجامة في الرأس شفاءٌ من كلّ داءٍ إلّا السّام ـ رواه آبنا بسطام في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)(٢).

[٤٥١] ٨ ـ وعن أبي خَديجة سالم بن مكرمٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الحجامة على الرأس علىٰ شِبْرٍ من طَرَف الأنف وفِتْرٍ بينَ الحاجبَيْن، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسمّيها بالمنقِذَة ـ رواه الصدوق في (معاني الأخبار)(٣).

[٤٥٢] ٩ ـ وعن أحمد بن أبي عبدالله، رفعه إلى أبي عبدالله جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: آحتجم النبيُّ صلى الله عليه وآله في رأسه، وبين كتفيه، وفي قفاه؛ ثلاثاً، سمّىٰ واحدةً «النافعة» والأخرىٰ «المغيثة» والثالثة «المنقذة» ـ رواه الصدوق في (معاني الأخبار)(٤).

[٤٥٣] ١٠ ـ وعن صفوان بن يحيى الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم بثلاثٍ، واحدةٌ منها في الرأس يسمّيها «المنقذة» وواحدةٌ بين الكتفين يسمّيها «النافعة» وواحدةٌ بين الوركين يسمّيها «المغيثة» ـ رواه آبنا بسطام في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)(٥).

[٤٥٤] ١١ ـ وعن أبي بصيرٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله يحتجم في الأخْدَعَيْن، فأتاه جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالىٰ بحجامة الكاهل ـ رواه آبنا

---

(١) الخصال: ٢ / ٣٨٤ ح ٦٤.
(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٤١.
(٣) معاني الأخبار: ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ح ١.
(٤) معاني الأخبار: ٢٤٧ ح ١.
(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٤١ ـ ٢٤٢.

بسطام في (طبّ الأئمّة عليهم السلام)[1].

[٤٥٥] ١٢ ـ وعن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ٱحتجم في باطن رِجْله من وَجَعٍ أصابعه ـ رواه ٱبن الأشعث في (الجعفريّات)[2].

[٤٥٦] ١٣ ـ وعن الفضل بن شاذان، قال: سمعتُ الرضا عليه السلام يحدّث عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ٱحتجم وهو صائمٌ مُحْرِمٌ ـ رواه الصدوق في (العيون)[3].

٤٥ ـ بابُ ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله

[٤٥٧] ١ ـ عن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ ٱسمَ رسول الله صلى الله عليه وآله في صُحُف إبراهيم (الماحي) وفي توراة موسى (الحادّ) وفي إنجيل عيسىٰ (أحمد) وفي الفُرقان (محمّد) صلى الله عليه وآله ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[4].

[٤٥٨] ٢ ـ وعن محمّد بن مسلمٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لرسول الله صلى الله عليه وآله عشرة أسماءٍ، خمسة منها في القرآن، وخمسة ليست في القرآن، فأمّا التي في القرآن: فمحمّدٌ صلى الله عليه وآله وأحمد وعبدالله و«يٰس» و«ن» وأمّا التي ليست في القرآن: فالفاتح والخاتم والكافي والمقفّي والحاشر ـ رواه الصدوق في (الخصال)[5].

[٤٥٩] ٣ ـ وعن الكلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: كم لمحمّدٍ صلى الله عليه وآله ٱسمٌ في

---

(١) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٤٧.

(٢) الجعفريّات: ٢٦٨ ح١٠٩٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ١٧ ح٣٩.

(٤) أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ـ الفقيه: ٤ / ١٧٧ ح٥٤٠٦.

(٥) الخصال: ٤٢٦ ح٢.

القرآن؟ قال: قلت: اسمان أو ثلاث، فقال: يا كلبيّ، له عشرة أسماء:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾

﴿وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾

﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً﴾

﴿طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾

﴿يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

﴿ن * وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾

﴿قَدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً * رَسُولاً﴾ فالذِّكر اسمٌ من أسماء محمّدٍ ﷺ ونحن أهل الذِّكْر ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)(١).

[٤٦٠] ٤ ـ وعن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيِّد ولد آدمَ ولا فخرَ، وأنا خاتم النبيِّين، وإمام المتّقين، ورسول ربّ العالمين ـ رواه الصدوق في (أماليه)(٢).

[٤٦١] ٥ ـ وبالإسناد عن الحسن بن عليٍّ عليه السلام قال: جاء نَفَرٌ من اليهود إلىٰ رسول الله ﷺ فسأله أعلمهم، وكان فيما سأله أن قال له: لأيّ شيءٍ سُمّيتَ (محمّداً) و(أحمد) و(أبا القاسم) و(بشيراً) و(نذيراً) و(داعياً)؟ فقال النبيّ ﷺ: أمّا محمّد؛ فإنّي محمودٌ في الأرض، وأمّا أحمد؛ فإنّي محمود في السماء، وأمّا أبو القاسم؛ فإنّ الله عزّوجلّ يقسّم يوم القيامة قسمة النار، فمن كفر بي من الأوّلين والآخِرين ففي النار، ويقسّم قسمة الجنّة فمن آمَن بي وأقرّ بنبوّتي ففي الجنّة. وأمّا الداعي؛ فإنّي أدعو

---

(١) بصائر الدرجات: ٥١٢ ح٢٦.

(٢) أمالي الصدوق: ١٥٧ ح١.

الناس إلىٰ دينِ ربّي عزّوجلّ، وأمّا النذير؛ فإنّي أُنْذِرُ بالنار مَن عصاني، وأمّا البشير؛ فإنّي أبشّر بالجنّة مَن أطاعني ـ رواه الصدوق في (الأمالي) و(عِلل الشرائع) و(معاني الأخبار)[1].

٤٦ ـ بابُ ما جاء في سِنِّ رسول الله ﷺ

[٤٦٢] ١ ـ عن نصر بن عليٍّ الجَهْضَمِيّ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثني أبي موسى بن جعفرٍ، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه محمّد بن عليٍّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليٍّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ صلواتُ الله عليه، قال: مضىٰ رسولُ الله ﷺ وهو ٱبنُ ثلاثٍ وستّين سنةً، في سنة عَشْرٍ من الهجرة، وكان مقامه بمكّة أربعين سنةً، ثمّ هبط عليه الوحي في عام الأربعين، وكان بمكّة ثلاثَ عشرةَ سنةً، ثمّ هاجر إلى المدينة وهو ٱبنُ ثلاثٍ وخمسين سنةً، فأقام بها عشرَ سنينَ[2].

٤٧ ـ بابُ ما جاءَ في وفاة رسول الله ﷺ

[٤٦٣] ١ ـ عن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليٍّ بن أبي طالبٍ عليه السلام قال: لمّا ٱحتضر رسول الله ﷺ هبط مَلَك الموت لقبض روحه، فقال: يا مَلَك الموت، لقبض روحي نزلت؟ قال: نعم، قال: قبل أن يأتي خليلي؟ قال: لستُ بالذي أقبض روحَك حتّىٰ يأتيك حبيبك جبرئيل عليه السلام في سبعين ألفٍ من الملائكة معهم ألوية، يقولون: يا محمّداه، يا محمّداه، فجلس جبرئيل بين

(١) أمالي الصدوق: ١٥٨ ـ ١٥٩ ح١، علل الشرائع: ١٢٦ ـ ١٢٧ ح١، معاني الأخبار: ٥١ ـ ٥٢ ح٢.
(٢) تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٦٧ ـ ٦٨.

مَلَك الموت وبين رسول الله ﷺ فقال: يا محمّد، أنظر فوقَ رأسِكَ نظرةً نحو السماء تنظر إلى ما أَعَدَّ الله تعالىٰ لك، فقال: إليك ذي العرش لا إلى الدّنيا، قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: فكان آخر شيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ يقول: إليك إليك ذي العرش، لا إلى الدّنيا، أُوصيكم بالضعيفين خيراً: اليتيم والمملوك ـ رواه آبن الأشعث في (الجعفريّات)(١).

[٤٦٤] ٢ـ وعن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: وضع رسول الله ﷺ في مرضه الذي تُوفي فيه رأسه في حِجْر أمّ الفضلِ وأُغمي عليه، فقطرت قطرة من دموعها على خدّه، ففتح عينيه وقال لها: مالَكِ يا أُمَّ الفضل؟ قالت: نَعَيْتَ إلينا نفسك، وأخبرتَنا أنّك ميّت، فإن يكن الأمر لنا فبشّرنا، وإن يكن في غيرنا فأَوْصِ بنا، قال: فقال لها النبيّ ﷺ: أنتم المقهورون المستضعفون من بعدي ـ رواه المفيد في (أماليه)(٢).

[٤٦٥] ٣ـ وعن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لقد قُبض النبيُّ ﷺ وإنّ رأسه لفي حِجْري ـ رواه المفيد في (أماليه)(٣).

[٤٦٦] ٤ـ وعن أبي أيّوب الخزّاز، قال: أردنا أن نخرج، فجئنا نسلِّم على أبي عبدالله عليه السلام فقال: كأنّكم طلبتم بركةَ يوم الاثنين؟ فقلنا: نعم، قال: وأيُّ يومٍ أعظم شُؤْماً من يوم الاثنين، يومَ فَقَدْنا فيه نبيَّنا، وآرتفع فيه الوحي عنّا ـ رواه البرقيّ في (المحاسن) والصدوق في (كتاب من لا يحضره الفقيه)(٤).

وروى الحِمْيريُّ في (قرب الإسناد) والصدوق في (الخصال)(٥) عن موسى بن

---

(١) الجعفريّات: ٣٤٧ ح١٤١٦.

(٢) أمالي المفيد: ٢١٢ ح٢.

(٣) أمالي المفيد: ٢٣٥ ح٥.

(٤) المحاسن: ٣٤٧ ح١٦ ـ وآنظر: المحاسن: ٣٤٧ ح١٥ ـ الفقيه: ٢ / ٢٦٧ ح٢٤٠٢.

(٥) قرب الإسناد: ٢٩٩ ح١١٧٧ ـ الخصال: ٢ / ٣٨٥ ح٦٧.

جعفرٍ عليه السلام نحوه.

[٤٦٧] ٥ ـ وعن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاءَهم جبرئيل عليه السلام والنبيُّ مُسَجّى، وفي البيت عليٌّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: السلام عليكم يا أهلَ بيت الرحمة ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنْ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[1] إنّ في الله عزّوجلّ عزاءً من كلّ مصيبةٍ، وخَلَفاً من كلّ هالكٍ، ودَرَكاً لما فات، فبالله فثِقوا، وإيّاه فارْجُوا، فإنّ المُصابَ مَن حُرِمَ الثوابَ، هذا آخر وَطْئي من الدّنيا. قالوا: فسمعنا الصوتَ ولم نَرَ الشخص ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[2].

[٤٦٨] ٦ ـ وعن عبدالله بن ميمونٍ القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمّت اليهوديّة النبيَّ صلى الله عليه وآله في ذِراعٍ، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبُّ الذراع والكتف، ويكره الورك لقربها من المَبال، قال: لمّا أوتي بالشِّواء أكل من الذراع ـ وكان يحبُّها ـ فأكل ما شاء الله، ثمّ قال الذراع: يارسول الله، إنّي مسمومٌ، فتركه، وما زال ينتقض به سمُّه حتّى مات صلى الله عليه وآله ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)[3].

[٤٦٩] ٧ ـ وعن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سُمَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله يومَ خيبرٍ، فتكلَّم اللّحم، فقال: يارسولَ الله، إنّي مسمومٌ، قال: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله عند موته: اليومَ قطعت مطاياي الأكلة التي أكلتُ بخيبرٍ، وما من نبيٍّ ولا وصيٍّ إلّا شهيد ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)[4].

[٤٧٠] ٨ ـ وعن سُلَيم بن قيسٍ، قال: سمعتُ البَراءَ بن عازِبٍ يقول: كنتُ أُحبُّ

---

(١) آل عمران: ١٨٥.

(٢) الكافي: ٣/ ٢٢١ ح ٥ ـ وانظر الكافي: ٣/ ٢٢١ ح ٤، ٣/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح٦ وح٧ وح٨.

(٣) بصائر الدرجات: ٥٠٣ ح٦.

(٤) بصائر الدرجات: ٥٠٦ ح ٥.

بني هاشمٍ حُبّاً شديداً في حياة رسول الله ﷺ وبعد وفاته ، فلمّا قُبض رسول الله ﷺ أوصى عليّاً عليه السلام أن لا يَلِي غسله غيره ، وأنّه لا ينبغي لأحدٍ أن يرىٰ عورته غيره ، وأنّه ليس أحدٌ يرى عورةَ رسول الله ﷺ إلّا ذهب بصره ، فكان عليٌّ عليه السلام يغسله ، والفضل بن العبّاس مربوط العينين يصبّ الماء ، والملائكة يقلّبونه له كيف شاء ، ولقد أراد عليٌّ أن ينزع قميصَ رسول الله ﷺ فصاح به صائحٌ : لا تنزع قميصَ نبيّك يا عليّ ، فأدخل يده تحت القميص فغسله ، ثمّ حَنَّطَه ، وكفّنه ، ثمّ نزع القميصَ عند تكفينه وتحنيطه ـ رواه سُليم بن قيسٍ في (كتابه)[1] .

[٤٧١] ٩ ـ وعن مُغِيرَةَ ـ مُؤذّنِ بني عَدِيٍّ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غَسَّل عليُّ بن أبي طالبٍ عليه السلام رسولَ الله ﷺ بَدَأَه بالسِّدْر ، والثانية بثلاثة مثاقيلَ من كافورٍ ، ومثقالٍ من مِسْكٍ ، ودعا بالثالثة بقِرْبَةٍ مَشْدُودة الرأس فأفاضَها عليه ، ثمّ أَدْرَجَه ﷺ ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[2] .

[٤٧٢] ١٠ ـ وعن زيدٍ الشحّام ، قال : سُئِل أبو عبدالله عليه السلام عن رسول الله ﷺ بِمَ كُفِّن؟ قال : في ثلاثة أثواب ، ثوبَيْن صَحاريَّيْن ، وبُرْد حِبَرَة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[3] .

ورواه عاصم بن حُمَيْدٍ الحنّاط في (أصله)[4] عن سلام بن سعيدٍ ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

[٤٧٣] ١١ ـ وعن معاوية بن عمّارٍ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان ثوبا رسول الله ﷺ اللذان أحرم فيهما يمانيّيْن عِبْرِيٌّ وظَفارٍ ، وفيهما كُفِّن ـ رواه الكلينيّ في

(١) كتاب سُليم بن قيس : ٧٤ .

(٢) تهذيب الأحكام : ١ / ٤٧٧ ـ ٤٧٨ ح ١٤٦٤ .

(٣) الكافي : ٣ / ١٤٣ ح ٢ .

(٤) الأصول الستّة عشر ـ أصل عاصم بن حُميد الحنّاط ـ : ٣٤ ، وفيه : أنّ السائل عبّاد البصريّ .

(الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)[١].

[٤٧٤] ١٢ ـ وعن أبي مريم الأنصاريّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كيف كانت الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله؟ قال: لمّا غسّله أمير المؤمنين عليه السلام وكفّنه؛ سجّاه، ثمّ أدخل عليه عشرةً فداروا حولَه، ثمّ وقف أمير المؤمنين عليه السلام في وسطهم، فقال: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ فيقول القوم كما يقول، حتّى صلّى عليه أهل المدينة وأهل العَوالي ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٤٧٥] ١٣ ـ وعن عُقْبة بن بشيرٍ عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله لعليٍّ عليه السلام: يا عليُّ، آدفنّي في هذا المكان، وآرفع قبري من الأرض أربع أصابع، ورُشَّ عليه من الماء ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٤٧٦] ١٤ ـ وعن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتى العبّاس أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا عليّ، إنّ الناس قد آجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلّى، وأن يؤُمّهم رجلٌ منهم، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الناس، فقال: يا أيّها الناس، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إمامٌ حيّاً وميّتاً، وقال: إنّي أُدْفَنُ في البقعة التي أُقْبَضُ فيها، ثمّ قام على الباب فصلّى عليه، ثمّ أمر الناس عشرةً عشرةً يصلّون عليه ثمّ يخرجون ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٤].

[٤٧٧] ١٥ ـ وعن الحلبيّ أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لَحَّدَ له أبو طلحة الأنصاري ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والطوسيّ في (تهذيب الأحكام)[٥].

---

(١) الكافي: ٤ / ٣٩ ح٢ ـ الفقيه: ٢ / ٢٤٠ ح٢٢٩٥.

(٢) الكافي: ١ / ٤٥٠ ح٣٥ ـ وآنظر الكافي: ١ / ٤٥١ ح٣٨.

(٣) الكافي: ١ / ٤٥٠ ـ ٤٥١ ح٣٦.

(٤) الكافي: ١ / ٤٥١ ح٣٧.

(٥) الكافي: ٣ / ١٦٦ ح٣ ـ تهذيب الأحكام: ١ / ٤٧٨ ح١٤٦٧.

[٤٧٨] ١٦ ـ وعن أبي همّام إسماعيل بن همّام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام حين احتضر: إذاً أنا متُّ فاحفروا لي وشقّوا لي شقّاً، فإن قيل لكم: إنّ رسول الله ﷺ لُحِّدَ له فقد صدقوا ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والطوسيّ في (تهذيب الأحكام)(١).

[٤٧٩] ١٧ ـ وعن أبي مريم الأنصاري، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ عليه السلام يقول: كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ: بُرْدٍ أحمر حِبَرَة، وثوبين أبيضين صَحاريَّيْن، قلت له: كيف صُلِّي عليه؟ قال: سُجِّيَ بثوبٍ، وجُعل وسط البيت، فإذا دخل عليه قومٌ داروا به وصَلّوا عليه ودَعَوا له، ثمّ يخرجون ويدخل آخرون، ثمّ دخل عليٌّ عليه السلام القبرَ فوضعه علىٰ يديه وأدخل معه الفضل بن عبّاسٍ، فقال رجلٌ من الأنصار من بني الخيلاء يُقال له: أَوْسُ بن خوليّ، أُنْشِدكُم الله أن تقطعوا حقّنا، فقال له عليٌّ عليه السلام: ادخل، فدخل معهما، فسألته: أين وُضِعَ السَّرير؟ فقال: عند رِجْل القبر وسُلَّ سَلّاً ـ رواه الطوسيّ في (تهذيب الأحكام)(٢).

[٤٨٠] ١٨ ـ وعن أبي البختريّ، عن جعفرٍ، عن أبيه، عن عليٍّ عليه السلام: أنّ قبر رسول الله ﷺ رُفِعَ من الأرض قدر شِبْرٍ وأربع أصابع، ورُشَّ عليه الماء ـ رواه الحميريُّ في (قرب الإسناد)(٣).

[٤٨١] ١٩ ـ وعن الحسين بن عليٍّ الرافقيّ، وإبراهيم بن عليٍّ، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام: أنّ قبر النبيّ ﷺ رُفع شبراً من الأرض، وأنّ النبيَّ ﷺ أمر برشّ القبور ـ رواه الصدوق في (علل الشرائع) والطوسيُّ في (تهذيب الأحكام)(٤).

[٤٨٢] ٢٠ ـ وعن الحسن بن محمّدٍ، عن غير واحدٍ، عن بعض أصحابه، عن

---

(١) الكافي: ٣ / ١٦٦ ح ٢ ـ تهذيب الأحكام: ١ / ٤٧٨ ح ١٤٦٨.

(٢) تهذيب الأحكام: ١ / ٣١٣ ـ ٣١٤ ح ٨٦٩.

(٣) قرب الإسناد: ١٥٥ ح ٥٦٨.

(٤) علل الشرائع: ٣٠٧ ح ٢ ـ تهذيب الأحكام: ١ / ٤٩٩ ح ١٥٣٨.

أبي عبدالله عليه السلام قال: قبر رسول الله صلى الله عليه وآله مُحَصَّبٌ حصباء حمراء ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(١).

[٤٨٣] ٢١ ـ وعن الحسين بن علوان، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن أُصيبَ بمصيبةٍ فلْيذكر مصيبته بي، فإنّها أعظم المصائب ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قرب الإسناد)(٢).

[٤٨٤] ٢٢ ـ وعن سليمان بن عمرٍو النخعيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مَن أُصيب بمصيبةٍ فليذكر مصابَه بالنبيِّ صلى الله عليه وآله فإنّه من أعظم المصائب ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٣).

[٤٨٥] ٢٣ ـ وعن عمرو بن سعيد بن هلالٍ الثقفيّ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: إن أُصبتَ بمصيبةٍ في نفسك، أو في ولدك؛ فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فإنّ الخلائق لم يُصابوا بمثله قطُّ ـ رواه الكلينيّ في (الكافي) والمفيد والطوسيّ في (أماليهما)(٤).

٤٨ ـ بابُ ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله

[٤٨٦] ١ ـ عن الحسين بن علوان، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يورِّث ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا وليدةً، ولا شاةً ولا بعيراً، ولقد قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله وإنّ دِرْعَه مرهونة عند يهوديٍّ من يهود المدينة بعشرين صاعاً من شعيرٍ اسْتَسْلَفَها نفقةً لأهله ـ رواه الحِمْيَرِيُّ في (قُرب الإسناد)(٥).

---

(١) الكافي: ٣ / ٢٠١ ح ٢.

(٢) قرب الإسناد: ٩٤ ح٣١٩ ـ وانظر الكافي: ٣ / ٢٢١ ح٣.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٢٠ ح ١.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٢٠ ح ٢ ـ ٨ / ١٦٨ ح١٨٩، أمالي المفيد: ١٩٥ ح ٢٥ ـ أمالي الطوسيّ: ٦٨١ ح١٤٤٨.

(٥) قرب الإسناد: ٩١ ـ ٩٢ ح٣٠٤.

[٤٨٧] ٢ ـ وعن أبي بصيرٍ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع سيفاً، ودِرْعاً، وعَنَزَةً، ورَحْلاً، وبغلته الشَّهْباء، فورث ذلك كلّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات) والكلينيّ في (الكافي)[١].

[٤٨٨] ٣ ـ وعن سعيدٍ السَّمّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وإنّ عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومِغْفره، وإنّ عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المِغْلَبَة ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٢].

[٤٨٩] ٤ ـ وعن حَنان بن سَديرٍ، قال: سأل صدقة بن مسلم أبا عبدالله عليه السلام ـ وأنا عنده ـ فقال: مَن الشاهد علىٰ فاطمة عليها السلام بأنّها لا تَرِثُ أباها؟ فقال: شهدت عليها عائشة وحفصة ورجلٌ من العرب يُقال له: أَوْس بن الحَدَثان ـ من بني نَضْرٍ ـ شهدوا عند أبي بكرٍ بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا أُورث، فمنعوا فاطمة عليها السلام ميراثَها من أبيها صلى الله عليه وآله ـ رواه الحميريُّ في (قُرب الإسناد)[٣].

[٤٩٠] ٥ ـ وعن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ، قال: سألتُ الرضا عليه السلام عن الحيطان السبعة، قال: كانت ميراثاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وقف، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذ منها ما يُنفق على أضيافه، والنائبة تلزمه، فلمّا قُبِضَ جاءَ العبّاس يخاصم فاطمة عليها السلام فشهد عليٌّ عليه السلام وغيرُه أنّها وقف[٤]، وهي: الدَّلال، والعواف، والحُسْنىٰ، والصافية، ومال أمّ إبراهيم[٥]، والمَيْثَب، والبُرْقة ـ رواه الحميريُّ في (قُرب الإسناد) والكلينيّ في (الكافي)[٦].

---

(١) بصائر الدرجات: ١٨٦ ح٤٤ ـ ١٨٨ ح٥٣، الكافي: ١ / ٢٣٤ ح٣.

(٢) الكافي: ١ / ٢٣٣ ح١.

(٣) قرب الإسناد: ٩٩ ح٣٣٥.

(٤) في الكافي: وقف على فاطمة عليها السلام.

(٥) المراد مشربة أمّ إبراهيم ـ وهي مارية القِبْطيّة ـ وهي بعوالي المدينة بين النخيل.

(٦) قرب الإسناد: ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ح١٣٠١، الكافي: ٧ / ٤٧ ـ ٤٨ ح١.

[٤٩١] ٦ ـ وعن زُرارة، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: ورث عليٌّ عليه السلام عِلْمَ رسول الله صلى الله عليه وآله وورِثَتْ فاطمة عليها السلام تَرِكَتَه ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات) والكلينيّ في (الكافي) والصدوق في (كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(١).

[٤٩٢] ٧ ـ وعن حمّاد بن عيسى(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ علياً عليه السلام وَرِثَ عِلْمَ رسول الله صلى الله عليه وآله، وفاطمة عليها السلام أحْرَزَت الميراث ـ رواه الصفّار في (بصائر الدرجات)(٣).

[٤٩٣] ٨ ـ وعن حُمْران بن أَعْيَن، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: سألته عمّا يتحدّث الناس أنّه دُفِعَتْ إلى أمّ سلمة صحيفة مختومة، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قُبض ورث عليٌّ عليه السلام علمَه وسلاحَه وما هناك(٤)، ثمّ صار إلى الحسن، ثمّ صار إلى الحسين عليهما السلام فلمّا خَشِينا أن نُغْشَى ٱستودعَها(٥) أمَّ سلمة، ثمّ قبضها بعد ذلك عليّ ابن الحسين عليه السلام قال: فقلت: نعم، ثمّ صار إلى أبيك، ثمّ ٱنتهى إليك وصار بعد ذلك إليك، قال: نعم ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)(٦).

[٤٩٤] ٩ ـ وعن الفُضَيْل بن يسارٍ، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ عليه السلام يقول: لا والله ما ورث رسولَ الله صلى الله عليه وآله العبّاسُ ولا عليٌّ عليه السلام ولا ورثته إلّا فاطمة عليها السلام وما كان أخذ عليٌّ عليه السلام السلاحَ وغيرَه إلّا لأنّه قضىٰ عنه دَيْنَه، ثمّ قال عليه السلام: ﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللهِ﴾ ـ رواه الصدوق في (كتاب مَن لا

---

(١) بصائر الدرجات: ٢٩٤ ح٦ ـ الكافي: ٧/ ٨٦ ح١ ـ الفقيه: ٤/ ٢٦١ ح٥٦٠٨.

(٢) كذا في (البصائر) وفي (وسائل الشيعة: ٢٦/ ١٠٢ ح٣٢٥٨٣): حمّاد بن عثمان، ولعلّ هذا أصوب، لأنّ محمّد بن أبي عُمير ـ وهو من رجال سند هذا الحديث ـ يروي عن حمّاد بن عثمان لا عن حمّاد بن عيسى، فتنبّه.

(٣) بصائر الدرجات: ٢٩٤ ح٧.

(٤) أي ما عند النبيّ صلى الله عليه وآله من آثار الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وكتبهم.

(٥) أي الحسين عليه السلام عند خروجه إلى العراق.

(٦) الكافي: ١/ ٢٣٥ ح٧ ـ الكافي: ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ح٨.

يحضره الفقيه)[١].

[٤٩٥] ١٠ ـ وعن حمزة بن حُمران، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: مَن وَرِثَ رسول الله ﷺ؟ فقال: فاطمة عليها السلام ورثته متاع البيت، والخُرْثِيّ[٢]، وكلّ ما كان له ـ رواه الكلينيّ في (الكافي)[٣].

[٤٩٦] ١١ ـ وعن أحمد بن عامرٍ الطائيّ، وأحمد بن عبدالله الشيبانيّ، وداود بن سليمان الغازي، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: وَرِثْتُ عن رسول الله ﷺ كتابين: كتابَ الله عزّوجلّ، وكتاباً في قِراب سيفي، قيل: يا أمير المؤمنين، وما الكتاب الذي في قِراب سيفك؟ قال: مَن قتل غيرَ قاتله، أو ضرب غيرَ ضاربه فعليه لعنة الله ـ رواه الصدوق في (العيون)[٤].

[٤٩٧] ١٢ ـ وعن الحسن بن عليٍّ الوَشّاء، قال: سألتُ مولانا أبا الحسن عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام: هل خلَّف رسول الله ﷺ غيرَ فَدَكٍ شيئاً؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ رسولَ الله ﷺ خلّف حيطاناً بالمدينة صدقةً، وخلّف ستّة أفراسٍ، وثلاثَ نُوقٍ: «العَضْباء» و«الصَّهْباء» و«الديباج» وبغلتين: «الشَّهْباء» و«الدُّلْدُل» وحمارَه «اليعفور» وشاتَيْن حَلُوبَتَيْن، وأربعينَ ناقةً حَلُوباً، وسيفَه «ذا الفِقار» ودِرْعَه «ذات الفضول» وعمامتَه «السَّحاب» وحبرتَيْن يمانيَّتَيْن، وخاتمه «الفاضل» وقضيبه «الممشوق» وفِراشاً من ليفٍ، وعباءَتَيْن قطوانِيَّتَيْنِ، ومَخَاداً من أَدَمٍ؛ فصار ذلك إلى فاطمة عليها السلام ما خلا درعه، وسيفه، وعمامته، وخاتمه، فإنّه جعلها لأمير المؤمنين عليه السلام ـ رواه الإربليّ في (كشف الغُمّة)[٥].

---

(١) الفقيه: ٤ / ٢٦١ ح٥٦٠٩.

(٢) الخُرْثيّ: أثاث البيت، أو أردى المتاع من الغنائم.

(٣) الكافي: ٧ / ٨٦ ح٢.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤٠ ح١٢٢ ـ صحيفة الرضا عليه السلام: ٧١ ح١٤٠.

(٥) وسائل الشيعة: ٢٦ / ١٠٢ ـ ١٠٣ ح٣٢٥٨٤.

[٤٩٨] ١٣ ـ وعن أبان بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاةُ دعا العبّاس بن عبد المطّلب وأميرَ المؤمنين عليه السلام فقال للعبّاس: يا عمَّ محمّدٍ، تأخذ تراثَ محمّدٍ وتقضي دَيْنَه، وتُنْجِزُ عِداتِه؟ فردَّ عليه فقال: يارسولَ الله، بأبي أنت وأمّي، إنّي شيخٌ كثير العيال، قليل المال، مَن يُطيقُكَ وأنت تُباري الريحَ، قال: فأطْرَقَ صلى الله عليه وآله هُنَيْئَةً ثمّ قال: يا عبّاسُ، أتأخذ تراثَ محمّدٍ وتُنْجِز عِداتِه، وتقضي دَيْنَه؟ فقال: بأبي أنت وأمّي، شيخٌ كثير العيال، قليل المال، وأنت تُباري الريح، قال: أمَا إنّي سأُعطيها من يأخذها بحقّها، ثمّ قال: يا عليُّ، يا أخا محمّدٍ، أتُنْجِزُ عِداتِ محمّدٍ، وتقضي دَيْنَه، وتَقْبِضُ تُراثَه؟ فقال: نعم، بأبي أنت وأمّي، ذاك عَلَيَّ وَلِيَ، قال: فنظرتُ إليه حتّى نزع خاتمه من أصبعه، فقال: تختّم بهذا في حياتي، قال: فنظرتُ إلى الخاتم حين وضعته في أصبعي فتمنَّيْتُ من جميع ما ترك الخاتمَ، ثمَّ صاح: يا بلال، عَلَيَّ بالمِغْفَر، والدِّرْع، والراية، والقميص، وذي الفِقار، والسَّحاب، والبُرْد، والأبرقة، والقضيب، قال: فوالله ما رأيتُها غيرَ ساعتي تلك ـ يعني الأبرقة ـ فَجِيئَ بشقّةٍ كادت تَخْطِفُ الأبصارَ، فإذا هي من أبرق الجنّة، فقال: يا عليُّ، إنّ جبرئيل أتاني بها، وقال: يا محمّد، اجعلْها في حلقة الدِّرْع، واسْتَذْفِرْ بها مكانَ المِنْطَقَة، ثمّ دعا بزَوْجَي نعالٍ عربيَّيْن جميعاً، أحدهما مَخْصُوفٌ، والآخر غير مخصوفٍ، والقميصين: القميص الذي أُسْرِيَ به فيه، والقميص الذي خرج فيه يوم أُحُدٍ، والقلانس الثلاث: قلنسوة السفر، وقلنسوة العيدين والجُمَع، وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه، ثمّ قال: يا بلال، عَلَيَّ بالبَغْلَتَيْن: الشهباء والدُّلْدُل، والناقَتَيْن: العَضْباء والقصواء، والفرَسَيْن: الجناح ـ كانت تُوقَف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجلَ في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وحَيْزُوم ـ وهو الذي كان يقول: أَقْدِمْ حَيْزُوم ـ والحمارِ عُفَيْرٍ، فقال: اقبضها في حياتي، فذكر أمير المؤمنين عليه السلام أنّ أوّل شيءٍ من الدوابّ تُوفّي «عُفَيْر» ساعَةَ قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خِطامَه ثمّ مرَّ يركض

حتّى أتىٰ بئر بني خَطْمَة بقُباء فرمىٰ بنفسه فيها فكانت قبره ـ رواه الكليني في (الكافي)(١).

٤٩ ـ بابُ ما جاءَ في رُؤْيَةِ رسول الله ﷺ في المنام

[٤٩٩] ١ ـ عن الحسن بن عليّ بن فضّالٍ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: لقد حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول الله ﷺ قال: من رآني في منامه فقد رآني، لأنّ الشيطان لا يتمثّل في صورتي، ولا في صورة أحدٍ من أوصيائي، ولا في صورة أحدٍ من شيعتهم، وإنّ الرؤيا الصادقة جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوّة ـ رواه الصدوق في (العيون) و(الأمالي) و(كتاب مَن لا يحضره الفقيه)(٢).

[٥٠٠] ٢ ـ وعن سُلَيْم بن قيسٍ الكوفيّ، عن محمّد بن أبي بكرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثّل بي في نومٍ ولا يقظةٍ، ولا بأحدٍ من أوصيائي؛ إلى يوم القيامة ـ رواه سُليم بن قيسٍ في (كتابه)(٣).

[٥٠١] ٣ ـ وعن سُليم أيضاً، عن عليٍّ عليه السلام قال: من رأىٰ رسول الله ﷺ في المنام فقد رآه في اليقظة ـ رواه سُليم بن قيسٍ في (كتابه)(٤).

قال مؤلِّف الكتاب عفا الله تعالى عنه وغفر له ورَحِمَه:

وافق الفراغ منه ضُحىٰ يوم السبت سابع عشر شهر ربيعٍ الأوّل ـ يوم مولد

---

(١) الكافي: ١ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ح٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٥٧ ح١١ ـ أمالي الصدوق: ٦٢ / ح١٠ ـ الفقيه: ٢ / ٥٨٥ ح٣١٩٣.

(٣) كتاب سُليم بن قيس الكوفيّ الهلاليّ العامريّ: ٢٢٦.

(٤) كتاب سُليم بن قيس: ١١٩.

صاحب الشمائل الشريفة، والسُّنَن المنيفةﷺ ـ من شهور سنة تسع وأربعمائةٍ وألفٍ من الهجرة النبويّة المباركة، بدار العلم والإيمان، بلدة (قم) صانها الله عن نوائب الزمان، حامداً لله، ومصلّياً على رسوله ومصطفاه، وآله الهُداة الأطهار، ما تعاقب الليل والنهار.

المصادر

١ ـ **الاختصاص**: المنسوب للشيخ المفيد ـ تحقيق علي أكبر غفاريّ ـ ط مكتبة الصدوق بطهران ـ سنة (١٣٧٩هـ).

٢ ـ **اختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي)**: للشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ ـ تحقيق الشيخ حسن المصطفوي ـ ط جامعة مشهد.

٣ ـ **الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان**: للسيّد محيي الدين محمّد بن عبدالله الحسينيّ المعروف بابن زُهرة الحلبيّ ـ تحقيق نبيل رضا علوان ـ الطبعة الأولىٰ قم ـ سنة (١٤٠٥هـ).

٤ ـ **الأصول الستّة عشر**: جمع الشيخ حسن المصطفوي ـ طبع طهران ـ تصوير دار الشبستريّ للمطبوعات ـ قم.

٥ ـ **إكمال الدين وإتمام النعمة**: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ ـ الطبعة الثالثة ـ سنة (١٤١٦هـ) ـ ط جماعة المدرسين بقم.

٦ ـ **أمالي الصدوق**: للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي ـ ط مؤسسة الأعلميّ، بيروت ـ الطبعة الخامسة سنة (١٤٠٠هـ).

٧ ـ **أمالي الطوسيّ**: للشيخ الإمام أبي جعفر الطوسيّ ـ تحقيق مؤسسة البعثة ـ الطبعة الأولىٰ ـ قم ـ (١٤١٤هـ).

٨ ـ **أمالي المفيد**: للشيخ الإمام المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان البغدادي ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ وحسين أستاد ولي ـ ط جماعة المدرسين بقم.

٩ ـ **بصائر الدرجات**: لأبي جعفرٍ محمّد بن الحسن الصفّار ـ الطبعة الثانية ـ تصوير مكتبة آية الله المرعشي بقم سنة (١٤٠٤هـ).

١٠ ـ **تاريخ أهل البيت** عليهم السلام: تحقيق السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلالي ـ الطبعة الأولىٰ سنة

(١٤١٠هـ) ـ ط مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم.

١١ ـ **تفسير العياشيّ**: لأبي النضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السمرقنديّ ـ تحقيق السيّد هاشم الرسوليّ المحلاتيّ ـ الطبعة الأولىٰ ـ ط المكتبة العلمية الإسلامية ـ بطهران.

١٢ ـ **تفسير القمّي**: لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي ـ ط مؤسسة الأعلمي، بيروت ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٢هـ).

١٣ ـ **تفسير فرات الكوفي**: لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي ـ تحقيق محمّد الكاظم ـ الطبعة الثانية ـ طهران سنة (١٤١٦هـ).

١٤ ـ **تفصيل وسائل الشيعة إلىٰ تحصيل مسائل الشريعة**: للإمام المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ ـ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ الطبعة الأولىٰ (١٤٠٩هـ) ـ بقم.

١٥ ـ **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة**: لشيخ الطائفة الإمام أبي جعفرٍ محمّد بن الحسن الطوسيّ ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ ـ طهران ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٧هـ).

١٦ ـ **ثواب الأعمال**: للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي ـ ط مؤسسة الأعلمي، بيروت ـ الطبعة الرابعة سنة (١٤٠٣هـ).

١٧ ـ **جامع الأحاديث**: للإمام الحافظ أبي محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ القمّي الرازي تحقيق السيّد محمّد النيسابوري ـ مشهد ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٣هـ).

١٨ ـ **الجعفريّات**: (برواية محمّد بن أشعث الكوفيّ) ـ تصحيح أحمد الصادقي الأردستانيّ ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٧هـ) ـ ط مؤسسة كوشانبور ـ طهران.

١٩ ـ **الخصال**: للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ ـ ط جماعة المدرسين بقم.

٢٠ ـ **الزهد**: للحسين بن سعيد الأهوازيّ ـ تحقيق جلال الدين عليّ الصغير ـ ط دار الأعراف، بيروت ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٣هـ).

٢١ ـ **صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (برواية الطبرسيّ)**: تحقيق محمّد مهدي نجف ـ ط المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام ـ مشهد ـ سنة (١٤٠٦هـ).

٢٢ ـ **طبّ الأئمّة عليهم السلام**: للحسين وعبدالله ابنيّ بسطام النيسابوريّين ـ شرح وتعليق محسن عقيل ـ ط دار المحجّة البيضاء، بيروت ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٤هـ).

٢٣ ـ **علل الشرائع**: للشيخ الصدوق أبي جعفر ابن بابويه القمّي ـ ط المكتبة الحيدريّة بالنجف الأشرف

ـ سنة (١٣٨٥هـ).

٢٤ ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: لأبي جعفر ابن بابويه القمّي ـ ط انتشارات جهان ـ طهران.

٢٥ ـ **فضائل شهر رمضان**: للصدوق ابن بابويه القمّي ـ ط دار الهادي، بيروت ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٢هـ).

٢٦ ـ **قرب الإسناد**: لأبي العباس جعفر بن عبدالله الحِمْيَريّ ـ ط مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٣هـ) بقم.

٢٧ ـ **الكافي**: للإمام الحافظ ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ الرازيّ ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ ـ ط دار الكتب الإسلامية بطهران.

٢٨ ـ **كتاب سُليم بن قيس الكوفيّ الهلالي العامريّ** ـ ط مؤسسة الأعلمي ـ بيروت.

٢٩ ـ **كتاب مَن لا يحضره الفقيه**: للشيخ الصدوق أبي جعفرٍ محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ ـ ط جماعة المدرسين بقم.

٣٠ ـ **المحاسن**: لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ ـ ط دار الكتب الإسلامية بطهران ـ الطبعة الأولىٰ ـ تحقيق السيّد جلال الدين المحدّث الأرمويّ.

٣١ ـ **مستدرك الوسائل ومُستَنْبَط المسائل**: للعلّامة المحدّث النوريّ ـ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤٠٧هـ) بقم.

٣٢ ـ **المسلسلات**: للإمام الحافظ أبي محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ القمّي الرازيّ ـ تحقيق السيّد محمّد النيسابوريّ ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤١٣هـ) مشهد. مطبوع مع كتاب «جامع الأحاديث».

٣٣ ـ **مسند الإمام موسىٰ بن جعفر** عليه السلام: لأبي عمران موسىٰ بن إبراهيم المروزيّ ـ تحقيق محمّد حسين الحسينيّ الجلالي ـ ط دار الأضواء، بيروت ـ الطبعة الرابعة سنة (١٤٠٦هـ).

٣٤ ـ **معاني الأخبار**: للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي ـ تحقيق علي أكبر الغفاريّ ـ ط سنة (١٣٧٩هـ).

٣٥ ـ **مكارم الأخلاق**: لرضيّ الدين الحسن بن الفضل الطبرسيّ ـ ط مؤسسة الأعلمي، بيروت ـ الطبعة السادسة سنة (١٣٩٢هـ).

٣٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لمجد الدين المبارك بن محمّد بن الأثير الجَزَريّ ـ تحقيق الزاويّ والطناحيّ.

٣٧ ـ **النوادر**: لأبيّ جعفر أحمد بن محمّد بن عيسىٰ الأشعري القمّي ـ ط مدرسة الإمام المهديّ عليه السلام بقم ـ الطبعة الأولىٰ سنة (١٤٠٨هـ).